

اقرأ هذا العدد

واربح عشرة آلاف جنيه



العدد ١٠٦١ - ٢٣ فبراير ١٩٥٥

AKHER SAA No. 1061 - 23 FEBRUARY 1955

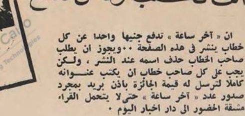
ماجدة

في

دعوني أعيش

غدا بسينما مترو

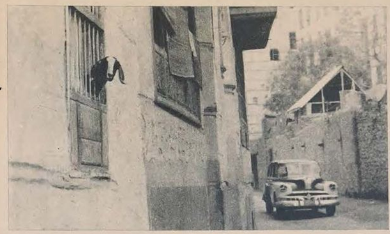
إخراج أحمد ضياء الدين



أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم ٠



معزة لابسة برقع

هناك نكتة قديمة تقول :
(رحت اسال عليك طلعت لى معزة لابسة برقع)
وقد جاءت الصورة المرفقة ، والتى التقطتها فى ظرف مناسب لهذه النكتة تماما فى جهة ما مصداقا لهذا القول ، غير ان المعزة سافرة هذه المرة ٠

سوسن عبد القادر جلال
الاسكندرية

معذور ...

تساءلت كثيرا لماذا يرسل سائقو السيارات السباب للمارة اثناء عبورهم الطريق ٠ ثم جاءتنى الاجابة عندما جلست مكان القيادة ٠٠ وعرفت العذر بالرغم من اننى كنت احاول دائما ان احسن تقدير الزمن فى المرور ٠٠

ولهذا ٠٠ تجدنى وقد جربت الحالتين اقول للمشاة رفقا باعصاب السائقين ٠٠ واقول للسائقين رفقا بالمشاة من السباب٠

شكرى : شبرا

فن البيع ..

خرجت يوما مع اخى لشراء بعض مستلزماتنا ، وذهبنا لشراء بيجامة من احد المحال الكبيرة ، واعجبتنا بيجامة ذات خطوط لامعة ، فقال اخى للبائع :

– ان هذه البيجامة لا يعيبها الا هذه الخطوط اللامعة ٠٠

ولكن البائع اجابه على الفور قائلا :

– لا يا افندم٠٠ان هذا اللمعان سيزول بعد غسلها ٠٠

٠٠ وتركنا المحل قاصدين محال اخرى ٠٠ ثم عدنا مرة ثانية الى المحل الاول قاصدين التاكد مما اذا كان لمعان الخطوط فى البيجاما سيزول ام لا ، وسال اخى البائع ، الذى لا شك نسينا ونسى حديثنا الاول معه ٠٠ وقال اخى :

– ان البيجامة تعجبنى ٠٠ ولكننى اخاف ان يزول لمعانها عند الغسيل ٠٠

واجاب البائع على الفور فى هذه المرة ايضا :

– لا يا افندم ٠٠ ان هذا اللمعان لا يزول ابدا مهما غسل ٠٠

٠٠ الا ترى معى ان البيع فن ٠٠وسرعة بديهة !

سميرة ملك : القاهرة

عدم تقدير !!

اسكن مع اثنين من اصدقائى السودانيين فى جدة بمنزل لا يتصل بمواسير المياه العمومية ، ولذلك نضطر لوضع ماء الاستحمام فى برميل كبير داخل الحمام نملأه كل ثلاثة او اربعة ايام ٠

ولاحظت انه فى الوقت الذى يكون هذا البرميل فيه مملوءا بالماء يكفينى جردل صغير مملوء للاستحمام ، بل احيانا يتبقى بعض الماء منه ٠٠ ولكن عندما يقل الماء فى البرميل لا يكفى نفس الجردل للاستحمام ، بل يظل الصابون عالقا بجسمى ٠٠

وقد تكررت هذه المسالة عدة مرات ، واحترت فى تسميتها ، هل هى جشع ام عدم تقدير للامور ٠

ح٠م٠ حداد : جدة – الحجاز

CHEMINS DE FER DE
LA REPUBLIQUE D'EGYPTE

LIVRET DE POCHE

HORAIRE D'ETE

DU 1er NOVEMBER 1954
JUSQU'A NOUVEL AVIS

Cet horaire est sujet à être modifié;
prière voir les avis ultérieurs.

متى يبدأ فصل الصيف

هل يبدأ فصل الصيف عندنا فى مصر يوم أول نوفمبر ؟!

ان هذا هو ما يقرره منشور رسمى تصدره مصلحة سكك حديد جمهورية مصر ، وهذه هى الصفحة الاولى من هذا المنشور ، حيث كتب بالخط العريض « مواعيد الصيف » ٠٠ ثم كتب فى كتب فى السطر الذى يليه « من أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ الى أن يصدر منشور آخر ٠٠ »

هذا – وقد أخطأ المنشور فى كلمة نوفمبر التى كتبت بالهجاء الانجليزى NOVEMBER ٠٠ بينما هجاؤها الفرنسى (وهو لغة المنشور كله) يختلف عن ذلك فهى NOVEMBRE

ألا يجدر بمصلحة سكك حديد جمهورية مصر أن تهتم بمثل هذه التفاصيل ، وتتلافى هذه الاخطاء ، وبخاصة ان هذا المنشور قد طبع واعد لكى يستعمله السياح الاجانب ؟!!

رمزى نجيب
مصر الجديدة

لا تقرأ

هذه كلمة صغيرة أكتبها اليك ولكن لاتقراها ، فكلها كلام فارغ أعتقد انه سيضيع وقتك عبثا اذا حاولت متابعة القراءة . اذن أطلب اليك أن لاتكمل القراءة ، فالاسطر التالية لايوجد بها شىء احسن من الاسطر السابقة . أرجوك أن لاتكمل القراءة ، فهذا خير لك .

ماذا دهاك ، أرى أنك مازلت تتابع القراءة !!

أنصحك بالكف عن القراءة .

كلام فارغ اليس كذلك . الم اقل لك منذ البداية « لاتقرأ »

ح٠ع٠ع٠
الجيزة

خطأ الخطأ

لقد اراد القارىء محمد زكى دسوقى رئيس نقابة المستخدمين بشركة مياه القاهرة ٠٠ اراد أن يصلح خطأ توقع هو فى عدة اخطاء ٠٠ وكان ذلك فى ورقة العشرة الجنيهات المنشورة بالعدد ١٠٥٩ ان الخطاط أخطأ فى كتابة الالف التى تطلبها كلمة الطلب ولكنه فى كلامه قال انها (أقر اننى أدفع لحامله تحت الطلب) وصحتها (أتعهد بأن ادفع عند الطلب لحامل هذا السند)

عزيزى المحرر : ترى اى الخطأين أخف ؟!

على طلعت احمد
المصانع الحربية



صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ –
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

ماذا تريد الولايات المتحدة من منطقة الشرق الأوسط

• التصرفات "العصبية" الأمريكية والأخطار المترتبة عليها.

• الشرق الأقصى الذى ينزف دمًا يوشك أن يكرر نفسه مرة أخرى

• شيانج كاى شيك - سينجمان رى - عدنان مندريس - نورى السعيد .. ومن أيضًا!

أليست هناك نهاية لكل هذه الحركات العصبية التى تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية فى الشرق الاوسط ؟

ماذا تريد الولايات المتحدة من هذه المنطقة ؟ وماذا تريد لها ؟

لقد القيت هذه الاسئلة على عدد كبير من المسئولين الامريكيين الذين اتاحت لى الظروف ان اقابلهم

القيتها على ايزنهاور لما قابلته منذ عامين فى نيويورك ، والقيتها على وزير خارجيته، والقيتها على الذين يصنعون سياسة الولايات المتحدة فى المنطقة خلال زيارات متعددة ومناقشات حامية شهدتها مكاتب قسم الشرق الاوسط فى مبنى وزارة الخارجية الامريكية فى واشنطن. والقيتها اخيرا على عدد من سفراء الولايات المتحدة وممثليها الرسميين فى المنطقة

وكانت الاجابة التى سمعتها فى كل مرة القيت فيها هذه الاسئلة .. واحدة :

« ان الولايات المتحدة لا تريد لهذه المنطقة الا ان تقوى ، وان تصبح قادرة على ان تؤمن سلامتها »

وكنت اقول دائما :

« فى هذا نلتقى بكم .. نحن ايضا ـ اصحاب المنطقة واهلها ـ نريد لها ان تقوى ، وان تصبح قادرة على ان تؤمن سلامتها ؟ »

وكنت اضيف الى ذلك قولى :

« ولكن ما ابعد الفرق بين الذى تقولونه وانتم جلوس على مكاتبكم هنا ، وبين الذى تصنعونه بافعالكم على الطبيعة هناك ! »

الذكريات السوداء

وعمرى ما وجدت اتفاقا على نتيجة ، وخلافا على وسيلة، اعمق جذورا وابعد مدى من الخلاف بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية فى مشكلة الشرق الاوسط

ان صح الذى تدعيه الولايات المتحدة ، فانها لا تهدف الى اغراض استعمارية

وان صح الذى تدعيه الولايات المتحدة ، فانها لا تريد للمنطقة الا ان تقوى وتصبح قادرة على ان تؤمن سلامتها ضد اى اعتداء

فى هذا الذى تدعيه الولايات المتحدة ، نتفق معها من اعماق قلوبنا

ولكن اين هى ـ الولايات المتحدة باعمالها فى المنطقة ـ من هذا الذى تدعيه لنفسها بالفم العريض .. وباعلى صوت ؟!

لا اريد ان اعود الى الماضى البعيد .. القريب! البعيد بزمانه ، وباهواله ، حتى لنريد ان نفر منه ، ونمحو من اذهاننا ذكرياته السوداء الحزينة القريب ـ مع ذلك ـ بما يزال مترتبا على احداثه من آثار ، آثار من بينها ان مليون فلسطينى ما زالوا معلقين بخيط واه متهالك ، بين الحياة والموت ، ومن بينها ان الوطن العربى الكبير يبدو على خريطة الدنيا رقعة ممزقة مشوهة!!

لا اريد ـ كما قلت ـ ان اعود الى هذا الماضى البعيد.. القريب ، وانما سأفرض على نفسى ان التزم حدود الحاضر

الاله والرسول !

ان الولايات المتحدة تتصرف فى بلادنا بعصبية محمومة

ان التناقض بين الاقوال والاعمال ، لم يكن اشد مرارة مما هو الآن، والتباين بين الكلام الذى يقال فى المكاتب، والتصرفات العملية على الطبيعة، لم تبرز خطورته ، كما برزت فى الازمة التى تعيشها منطقة الشرق الاوسط اليوم

ان القوة التى طالما ادعت الولايات المتحدة انها لا تريد للمنطقة غيرها ، اصبحت لا تزيد على هذا الحلف الاعرج الذى مازال يحاول يائسا ان يصلب عوده على عكازين احدهما فى بغداد والثانى فى أنقرة !





شانج كاى شيك

سينجمان رى

نعم ! فان الولايات المت[illegible] القوة الحقيقية وراء هذا ا[illegible]

ان صديقها القديم عدنان [illegible] الداعى اليه

وصديقها الجديد نورى ا[illegible] المنطلق فى ارض العرب يبشر بر[illegible]

ودولارات الولايات المتحدة [illegible] مندريس ورسوله ! ـ هى الجـ[illegible] فى ملكوت الدعوة الجديدة !

وهذه هى القوة التى تريد[illegible] للمنطقة .. حتى تستطـ[illegible] ضد اى عدوا[illegible]

الدرو[illegible]

لقد كنت اتصور ان[illegible] تعلمت دروسا [illegible] فى [illegible]

كنت اتصور انها تعلمـ[illegible] ليس فى احلاف واهنة كالـ[illegible] العناكب فلا تصمد لنسـ[illegible] زوابع الشتاء !

وكنت اتصور انها تـ[illegible] الحقيقية ليست على الخـ[illegible] بالدبابيس الحمراء والزرقاء [illegible] الحربية فى واشنطن !

وكنت أتصور ان[illegible] الشعوب وليس مع السـ[illegible] ينتحلون لانفسهم ما ليس لهم، و[illegible] شعوب لا تكف عن السخط عليـ[illegible]

كنت اتصور ان الولايات [illegible] الشرق الاقصى

ولكن ظهر ان الولايات المـ[illegible] لم [illegible]

والتجربة الجديدة فى الشرق الاوسط، نفس التقاطيع والملامح، التى حملتها يوما تجـ[illegible] الشرق الاقصى .. الذى مازال ينزف [illegible]

الولايات المتحدة تجرى اليوم وراء حلـ[illegible] كالخيوط التى تنسجها العناكب !

والولايات المتحدة ، تحلم اليوم بخريطـ[illegible] للشرق الاوسط تعلق فى المكاتب فى واشـ[illegible] وتطعم بالدبابيس الحمراء والزرقاء

والولايات المتحدة لم يكفها شيانج كاى التمساح العجوز الذى تؤيده فى فورمـ[illegible] وسينجمان رى الشجرة التى نخرها السو[illegible] كوريا ، فجاءت اليوم تضيف اليهما فى ا[illegible] الاوسط رجلين من نفس النوع !

ما اعجبها من قائمة !

شيانج كاى شيك .. سينجمان رى . عدنان مندريس .. نورى السعيد

وبعد .. ما ابلغ الحكمة فى المثل القائل : « قل لى من هم اصدقاء الرجل .. اقل [illegible] من هو ؟! »



تفاصيل اجتماع عبد الناصر وإيدن

علم المحرر السياسى لآخر لحظة ان الاجتماع الذى تم بين الرئيس جمال عبد الناصر والسير انتونى ايدن يعتبر من اخطر الاجتماعات السياسية التى عقدت فى مصر

وكانت الميزة الواضحة فى هذا الاجتماع هى الصراحة الكاملة التى تحدث بها الطرفان

وقد استمر الاجتماع اكثر من اربع ساعات . وبلغ مجموع المدة التى تكلمها الرئيس المصرى ساعتين كاملتين ، وتكلم ايدن وتكلم سير جون هاردنج مايقرب من ساعة لكل منهما .

وقد تم الاجتماع فى صالون منعزل بعد العشاء وقال ايدن انه كان منذ وقت طويل يتطلع الى المناسبة التى يستطيع فيها ان يتكلم مع قائد الثورة المصريه ويسمع منه بصراحة

وترك ايدن الكلام للسير جون هاردنج رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية الذى تكلم عن الموقف العالمى كله كما تراه هيئة اركان الحرب الامبراطورية .

وقد اوضح الرئيس جمال عبد الناصر وجهة نظر مصر وسياستها فى منطقة الشرق الاوسط باسهاب .

وبعد الاجتماع توجه ايدن الى [illegible] السفير قائلا على سكرتيرته ـ [illegible] نص ما دار بينه وبين الرئيس المصرى .

واستيقظ ايدن فى السادسة صباحا فتناول الفطور فى مخدعه بالسفارة مع زوجته .. وكان قد اوصى بتقديم طبق من الفول المدمس لتتذوقه زوجته .

وكان ايدن وزوجته قد وصلا قبل الموعد المحدد بعشر دقائق . وعندما مد يده يصافح السفير البريطانى قال له : هالو رالف

وقد حمل ايدن معه ثمان بدلات

وارتدت زوجته فى الفترة القصيرة التى قضتها فى القاهرة ثلاثة فساتين وتايور .. وكانت قد بعثت بخطاب رسمى يحمل علامة وزارة الخارجية البريطانية تطلب فيه من السفارة البريطانية ان ترتب لها بعد العشاء الرسمى وقبل مغادرة القاهرة فى الصباح الباكر ان تزور المتحف المصرى والاهرام وابو الهول وعددا من المساجد .

ولم تستطع قرينة ايدن بالطبع ان ترى شيئا من هذا .

آخر لحظة

حكومة بريطانيا ترد على مصر
بشأن الطالب السودانى الهارب

الخرطوم ـ من مندوب آخر لحظة :

علمت ان السيد اسماعيل الازهرى رئيس وزراء السودان قد تلقى فى هذا الاسبوع رسالة غاية فى الاهمية .

وقد علمت ان الرسالة تتعلق بالمسائل الحالية التى يدور البحث فيها بين اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الاتحادى .. وقال لى مصدر رسمى ان هذه الرسالة سوف يكون لها اثر كبير سيظهر قريبا .

رسالة هامة إلى الأزهرى

علم مندوب « آخر لحظة » ان طلب الحكومة المصرية الرسمى بالقبض على الطالب السودانى الهارب فى لندن قد أرسل الى السفارة المصرية فى انجلترا لتسليمه الى الحكومة البريطانية

وقد تسلمت الحكومة البريطانية المذكرة المصرية الرسمية ووعدت بالرد عليها خلال هذا الاسبوع

جلسة صاخبة لمدام باسيلى

● ستكون الجلسة المالية التى تعقدها محكمة القاهرة العسكرية برياسة الاستاذ نعيم هندى القاضى يوم السبت القادم لنظر قضية المليونيره مدام باسيلى جلسة صاخبة .. اذ ستسمع المحكمة شهادة الدكتور زكى عبد المتعال وزير المالية السابق ، كخبير فى ادارة النقد.

وبستمع من الآن الاستاذ محمود عبد البارى وكيل أول نيابة الشئون المالية وهو ممثل النيابة العامة فى هذه القضية لمناقشة الشاهد وتوجيه بعض [illegible] اليه [illegible] الدفاع ..

[illegible] هم بدورهم يستعدون [illegible] البراءة ! !

أسرار

● كلفت الجامعة العربية الدكتور عبد الجليل العمرى باعداد مشروع اقتصادى هام تنفيذا لتوصية المجلس الاقتصادى الاعلى للدول العربية ..

● خسر احد الدبلوماسيين فى القاهرة عشرة الاف جنيه فى اسبوع واحد بسبب انخفاض اسعار البن ، فى اوربا وامريكا ..

● تقرر أن يبقى البكباشى جمال حماد ملحقا عسكريا فى سفارة مصر فى دمشق فترة اخرى ..

● لعب الزعيم شوكت شقير رئيس اركان حرب الجيش السورى دورا حاسما اثناء الازمة الوزارية التى انتهت باستقالة فارس الخورى فى سوريا ..

● ظل احد الدبلوماسيين أسبوعا كاملا يبحث عن احد مواطنيه فى القاهرة ليطالبه بمبلغ مائة جنيه كان قد استدانه منه منذ سنتين ..

أخبار القصور المصادرة

● تطالب جامعة الاسكندرية بتسلم كتب مكتبتى السيد عمر طوسون والسيدة فائزة احمد فؤاد من قصريهما بالاسكندرية .

● طالبت مصلحة الآثار بعدم بيع مكتبة النقود الموجودة بقصر القبة. وقالت انها ترغب فى ضمها اليها . نظرا لحاجتها الماسة الى ذلك .

● تقدم السيد عمر الفاروق بطلب يلتمس فيه منحه بندقية صيد واحدة من البنادق المصادرة .

● طلبت وزارة العدل من المسئولين تخصيص فيلا رقية حليم ، او فيلا عمرو ابراهيم بالزمالك ، لنقل بعض المحاكم الى احداهما بصفة مؤقتة حتى يتم بناء المجمع الاول للمحاكم ، وذلك لمواجهة ضغط العمل وزيادة الجلسات

● طلبت مجلة (سومين دى موند) الفرنسية من سفارة مصر فى باريس موافاتها بوصف تفصيل لمتحف فاروق السرى بقصر القبة ، وذلك لكى تتولى المجلة تقديم هذا التقرير فى القضية المرفوعة عليها والمنظورة امام محكـ[illegible]



اغا خان .. او صاحب الجلالة السلطان محمود شاه .. انه الزعيم رقم ٤٨ بين ائمة الاسماعيليين .. لقد انتظر اتباعه ان يصدر حركة انعامات سلطانية بعد ان قدموا اليه الهدايا والماس والبلاتين .. وانتهى الحفل ولم يعلن عن هذه الانعامات وعاد الاتبـــاع الى بلادهم وقد تلاشت آمالهم فى الهـــواء.

مشكلة أغاخان تتعقد!

البلاتين الذى طار إلى القاهرة يحجز فى خزانة المطار..!
الإنعامات "الملكية" هى السر الكامن وراء حماسة الاتباع..!



الكونت غاندى يحمل الهدايا بين يديه

البوليس الحربي يحرس تمثال العاج الى المخزن



حقيبة البلاتين .. ان فيها ٩٩٢ قطعة

أغاخان يقول : أخشى أن أموت بعد احتفال سميراميس

حجزت مصلحة الجمارك بلاتين أغا خان فى مطار القاهرة الدولى ..
وكان أتباعه قد حملوا معهم ٩٩٢ قطعة من البلاتين على شكل جنيهات ذهبية ..

وذهب الكونت عبد الله هاشم غاندى وزير ماليته الى مطار القاهرة الدولى ليتخذ الاجراءات نحو ادخالها الى مصر كترانسيت.

قال . . ان هذا البلاتين سيقدم الى الزعيم اغا خان . . وانه سيأخذ منه قطعة واحدة او قطعتين ثم يهب بقيته الى شعبه ورعيته فى شرق افريقيا . .

ورفضت مصلحة الجمارك ان تسمح بادخال هذا البلاتين الى مصر قبل ان يدفع الكونت ..٣٥٠ جنيه كتأمين لضمان اعادة اخراجه من مصر . .

وقال الكونت . . انه لايحمل فى جيبه اكثر من ..٥٠ جنيه . . ولكن مصلحة الجمارك أصرت على حجز البلاتين حتى يدفع الكونت ..٣٥ جنيه . . .

وفى مطار القاهرة الدولى دارت اتصالات بين الكونت غاندى وزعماء الطائفة الاسماعيلية . .

قالوا . . ان الاحتفالات الرمزية بوزن اغا خان بالبلاتين لاتحتاج الى هذه الجنيهات البلاتينية . .

ثم دفعوا ٢٧٦ جنيها كتأمين عن ٩٢ جنيها تسلموها وتعهدوا باخراجها معهم من مصر . .

وتركوا بقية البلاتين امانة فى مطار القاهرة الدولى . .

لقد ظلت شحنة البلاتين محجوزة حتى انتهى الاحتفال وعاد اتباع اغا خان فتسلموها عند سفرهم عائدين الى بلادهم .

***

وكان هؤلاء الاتباع قد حملوا معهم ايضا هدية ثمينة اخرى الى اغا خان . .

انها عبارة عن تمثال من العاج على شكل ملائكة تحمل التاج . . والتاج مرصع باللآلىء والماس . .

وعلى قاعدة التمثال ثلاث كرات تمثل الكرة الارضية . . وتحمل كل كرة منها ذكرى أحد الاحتفالات التى اقيمت بوزن اغا خان خلال العشرين عاما الماضية . .

ان أغاخان سيأخذ هذا التمثال ولن يهبه لاحد كما فعل بالبلاتين . .

وفى مطار القاهرة كتب سكرتير زعيم الطائفة الاسماعيلية تعهدا على نفسه قال فيه . . ان قيمة هذا التمثال لاتزيد على ..٥٠ جنيه . .

وقال الاستاذ مصطفى العلايلى مأمور الجمارك . . انه يشك كثيرا فى تقدير السكرتير لقيمة هذا التمثال . .

انه مرصع باللآلىء والماس . . وقد رفض ان يفرج عنه قبل ان يدفع اتباع اغا خان ..١٥ جنيه كرسوم جمركية .

وظلت الهدية فى المطار حتى جاء المثمن . .

لقد قال ان قيمتها لاتقل عن ..٤٥ جنيه . .

وعلم الامير اغا خان وهو فى فراشه بقصة هذا التمثال . .

قال . . انه يزمع السفر الى كان بعد عدة ايام من الاحتفال بوزنه بالبلاتين . . وانه يكفيه أن يرى صورته . . . ولتبق الهدية امانة لدى مصلحة الجمارك كترانسيت حتى يتقرر موعد سفره فيأخذها معه دون أن يدفع عنها رسوما جمركية !!



البلاتين اثناء وزنه فى الجمارك .. ان وزنه سبعة كيلو جرامات .. وقيمة القطعة الواحدة ١٣ جنيها

***

وبينما هذه المعركة تدور فى مطار القاهرة الدولى .. اذ كانت هناك معركة اخرى تدور وراء كواليس فندق سميراميس . .

اغا خان متشائم

لقد قال لاطبائه وزوجته انه يخشى ان يكون هذا الاحتفال بوزنه بالبلاتين آخر احتفال فى حياته . .

وربتت زوجته البيجوم على رأسه ثم قالت له بحنان .. لا . بل انك ستعيش سنوات طويلة .

وقال له أحد أتباعه .. لقد قلت مثل هذا الكلام بعد وزنك بالبلاتين فى الباكستان . . . ولكنك عشت ..وستعيش حتى تحتفل بعيدك المئوى . .

ان اتباع أغا خان يتاهبون من الآن لوزنه باللؤلؤ عندما يبلغ الثمانين . .

وفى سن التسعين سيكون وزنه بالجواهر والاحجار الكريمة .

وفى عيده المئوى – يقول هؤلاء الاتباع – انهم يزمعون استئجار طائرة كبيرة ليزنوا فيها زعيمهم الاكبر صاحب الجلالة بالراديوم !!

ان هؤلاء الاتباع متفائلون .

انهم يقولون . . ان النوبة القلبية التى أصابت أغا خان كانت أزمة وقد مر منها بسلام ..

انهم يعدون أغا خان نبيا ..

ومن معتقداتهم أن هذا النبى لايمكن أن يموت قبل أن يكمل رسالته ويعمل على اسعاد اتباعه .

وفى غمرة هذا التفاؤل والتشاؤم تردد همس كثير . .

بعض أتباع أغا خان يقولون . يجب أن يعلن الامير منذ الآن اسم خليفته ..

وقال آخرون .. اننا نخشى أن يكون على خان هذا الخليفة

وتدخل زعماؤهم ليقولوا . . . أن اعلان اسم الخليفة أمر يقرره الامير وحده

ويعرف على خان .. أن عناصر كثيرة تعارض اختياره خليفة لوالده ..

والبيجوم هى أخرى .. انهم يقولون أن صوتها كان مسموعا عند أغا خان عندما كتب وصيته ورشح فيها اسم خليفته ..

ان هذه السيدة تلعب دورا خطيرا فى حياة أغا خان .. وفى حياة الطائفة الاسماعيلية كلها .

***

وفى يوم الخميس الماضى أقيم احتفال فى القاهرة لوزن صاحب الجلالة زعيم الاسماعيليين بالبلاتين ..

وبدأت أسئلة كثيرة تدور على ألسنة الناس ..

هل هؤلاء الاتباع من المجانين حتى يقتطعوا من أقواتهم الدراهم والشلنات ويجمعوا منها مئات الالوف من الجنيهات ثم يهبوها الى هذا الرجل ؟

ان كل أتباع أغا خان فقراء .

وهو صاحب ملايين يعيش منعما . . وهو لاياكل الا الديوك الرومية والكافيار الروسى . .

وفى الليلة التى أصيب فيها بالنوبة القلبية أكل أغاخان ثلاثة سندويتشات من الكافيار الروسى . . وثمن الساندوتش الواحد منها فى فندق سميراميس لايقل عن ١٥٠ قرشا ..

ويكشف أحد أتباع أغا خان السر وراء هذه الحماسة فى جمع مئات الالوف من الجنيهات وتقديمها اليه ..

يقول .. ان صاحب الجلالة زعيم الطائفة الاسماعيلية ينتهز فرصة مثل هذه الاحتفالات بوزنه فيصدر قائمة انعامات ملكية .

انه ينعم بالالقاب على أتباعه البارزين .. وهى ألقاب ضخمة وتستحق أن يشتريها الاتباع بآلاف الجنيهات ..

● لقب الكونت..وهو أضخم الالقاب التى يتسابق فى سبيل الحصول عليها زعماء الاسماعيلية . وفى شرق أفريقيا وحدها الآن عدد يتراوح بين ٣٥ و ٤٠ كونتا

رفض اتباع اغا خان ان يدفعوا ١٥٠٠ جنيه كرسوم جمركية على هديتهم الى الاغاخان .. ولكنهم عادوا مرة اخرى فطلبوا الى مصلحة الجمارك ان تفرج عنها لمدة ساعتين حتى يمكن تقديم الهدية الى زعيمهم اثناء الاحتفال .. لقد دفعوا التأمين واخذوا الهدية تحت حراسة البوليس ثم اعادوها بعد الحفل لتبقى امانة لدى مصلحة الجمارك ..

من « كونتات » أغا خان ..

● ولقب الوزير .. وهو يمنحه لرؤساء المناطق .. وبعض زعماء الطائفة الاسماعيلية الذين يعاونونه فى ادارة شئون الطائفة .. ومنهم وزير ماليته .. ووزير شئونه الاجتماعية .. ووزير عائلته .. أى وزير البلاط .

● ولقب الرئيس .. وهو لقب فخرى يمنحه الزعيم لزعماء الطبقة الثالثة من أتباعه ورعيته . وهو يقابل لقب البك قبل الغاء الالقاب فى مصر ..

ان فى شرق أفريقيا وحدها الآن نحو ١٥٠ وزيرا وعددا يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ رئيسا .

وقبل الاحتفال .. كان الامل يراود الزعماء الذين جاءوا الى القاهرة أن ينعم أغا خان على كل واحد منهم بلقب ضخم

وانتهى الاحتفال .. دون أن يصدر أغا خان قائمة انعاماته الملكية !!

***

وفى يوم الأحد الماضى أقيم الاحتفال بوزن أغا خان فى احدى قاعات فندق سميراميس ..

وقبل هذا الاحتفال ظل زعماء الطائفة الاسماعيلية فى تردد عدة أيام .. أبرقوا الى شرق أفريقيا يحددون عدد الذين تقرر اشتراكهم فى الاحتفال بنحو ٢٥٠ زعيما .

وتقرر أن يصل هؤلاء الزعماء على خمس طائرات كبيرة استأجرت خصيصا لنقلهم الى القاهرة ..

وفجأة مرض أغاخان ، وألغيت الطائرات !!

***

وكان من رأى بعض زعماء الطائفة الاسماعيلية أن ينزل أغا خان الى قاعة الاحتفال عاريا ولا يغطى جسمه الا ثوب خفيف من الحرير الابيض ..

وعادة يعرف هؤلاء الزعماء وزن هذا الثوب ، وهو لا يزيد على كيلو واحد ، حتى يتسنى ابعاد وزنه من وزن الزعيم بعد جلوسه فوق الميزان ..

قالوا انها جزء من مراسم الاحتفال ، ويجب التمسك بها حتى بعد أن استبعدت فكرة وزن أغا خان ..

واعترض طبيب «الامام» وقال أنه يخشى عليه من الالتهاب الرئوى

***

ان أغا خان يقيم فى جناح بالدور الثالث من فندق سميراميس وقد نزل من حجرته مرتديا بدلة رمادية اللون ، وكان يثبت فى عروة جاكتته عددا من زهور البانسيه ..

لقد أجلسه أتباعه على «كرسى عجل » .. وسارت البيجوم زوجته خلفه .. أما ابنه على خان فلم ينتظر بل سبقه الى قاعة الاحتفال

وبدأ الحفل بأن صفق الزعيم بكلتا يديه ..

ثم قام أحد «الكونتات» وقرأ الفاتحة بلغة لا هى انجليزية .. ولا هى عربية ..

***

لقد طلب الاتباع الى أغاخان أن يتواضع فيقبل هديتهم وهى عبارة عن مبلغ ٣٠٠ الف جنيه .. ثم مروا أمامه ، وأخذ كل واحد منهم يقبل يديه ويضع فى طبق أمامه جنيها من البلاتين .

وتجمع فى الطبق ٧٠ جنيها .. وقرش صاغ ..

- وكان هذا القرش مثار دهشة أغاخان نفسه ، فقد أخطأ أحد أتباعه ووضع القرش بدلا من جنيه البلاتين ..

وقبل أن يغادر الاجتماع ، حمل الكونت غاندى ، وزير ماليته ، الطبق وألقى بما فيه فى جيب الزعيم ..

***

وكان أتباع أغاخان قد عقدوا مزادا فيما بينهم لاختيار أول من يتقدم صفوفهم فى تحية زعيمهم وتقبيل يديه .. وبدأت المزايدة بخمسة جنيهات ، وانتهت الى ١٢٠٠ جنيه دفعها الكونت قاسم لاكا ، أحد وزراء الامام .

وقام الكونت لاكا فقبل يدى اغاخان ، وألقى فى الطبق جنيها من البلاتين .

وأثناء الاحتفال أراد أغاخان أن يشعر أتباعه برضائه عن ابنه على خان .

قال : ان صحته تدهورت ، وان الوقت قد حان لينيب عنه ابنه على فى القاء كلمته ..

وهلل مؤيدو على خان وقالوا : انها وصية ، وأن زعيمهم يرشح الامير على خليفة من بعده ..

***

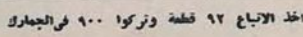
وكانت الطائفة الاسماعيلية فى سوريا قد أوصت بشراء سيارة من فرنسا لاهدائها الى زعيمهم . وقبل أن يتم تصديرها الى مصر تبين أنها من انتاج اسرائيل .. وبقيت السيارة فى فرنسا دون أن يدفع الاسماعيليون جانبا من ثمنها .

وقد جاءت بعثة تمثلهم الى القاهرة دون أن تحمل معها هدية .



زوجات الاتباع يسجلن مجوهراتهن فى المطار





اخذ الاتباع ٩٢ قطعة وتركوا ٩٠٠ فى الجمارك

واحدة من سيارات الجيش البريطاني ، اوقفتها اشارة جندى المرور المصرى امام مصنع الجيركان ، انه المصنع الذى كان البريطانيين ويديره الآن خمسة وثلاثون عاملا من ورش سلاح الاسلحة والمهمات وينقسم الى وحدتين تحتوى كل واحدة منهما





اللواء على عامر ، قائد قوات القيادة الشرقية ، قال : - ان القنال امانة فى اعناقنا ولن توضع فيها مرة اخرى قدم جندى اجنبى فان قوات مصر قادرة على حمايتها والدفاع عنها ...

خطة سرّية لتوزيع القوات المصرية

عبد الناصر يرفع العلم على المطار الذى

انتهت المرحلة الاولى للجلاء . واثبتت الشهور الاربعة الماضية أنه يسير فى الطريق المرسوم له . فقد نصت الاتفاقية على ان يجلو ٢٢ فى المائة من مجموع القوات البريطانية فى منطقة القنال حتى نهاية يوم الجمعة الماضى . وكان عدد القوات الذى يجب ان يجلو هو ١٩٣٦٠ جنديا ، ولكن الذين خرجوا فعلا كان اكثر من واحد وعشرين الفا . وصنعت مصر حلقة ذات اطراف ثلاثة لتراقب بها عملية الجلاء ولتتأكد انه يتم فعلا حسب الخطة الموضوعة له .

وامسكت بالاطراف الثلاثة، ادارة الجوازات ومصلحة الجمارك ومخابرات الجيش المصرى . ووضعت احصائية شهرية فى كل وحدة من هذه الجهات وقورنت بالاحصائية التى وضعها الجانب الانجليزى فكان الفرق زيادة سبعة عشر جنديا فقط فى العدد الذى وضعته الاحصائية المصرية .

ومع أن هذا العدد الضخم من الجنود قد تم ترحيله فى مدة قصيرة وخصصت لنقله ثمانى بواخر من ناقلات الجنود وأكثر من ستين قطارا . مع هذا فان التسويات المالية للنقل تمت حسب الرسوم والتعريفات المقررة للنقل فى مصر . وكانت هذه التسويات تتم فى الحال وتدفع فى نهاية كل عملية من عمليات نقل الجنود .

وذهبت لجنة الاسكان بالقوات المسلحة المصرية الى المعسكرات المعروضة للبيع وأخذت منها مايصلح للقوات المسلحة ،وقدرت الثمن ووافق البريطانيون من غير مساومات . وذهبت لجان أخرى من بقية المصالح الحكومية لتأخذ هى أيضا مايصلح لها وبيع الباقى بالمزاد فى مصر .

نسور مصر تهبط فى القنال

وبنص الاتفاقية استولت مصر على المنشآت والمصانع والمعسكرات والمطارات التى تركها الانجليز . استولت على مطار الدفرسوار والشلوفه ومصنع الجيركان وورشه سكة حديد وتحويلات السويس، وخط أنابيب البترول بينها وبين القاهرة . واستولت أيضا على آلاف الاطنان من الادوات البحرية والتليفونية وقطع الغيار ،وأكداس هائلة من الآلات والمعدات . وبدات طلائع القوات المصرية تزحف الى الاماكن التى خرج منها الانجليز . ذهبت قوات سلاح الطيران المصرى واحتلت جزءا من مطار الدفرسوار المقرر تسليمه فى الفترة المقبلة ، وجاءت عائلات الطيارين المصريين لتعيش فى المكان الذى عاشت فيه العائلات البريطانية . ولتتطلع فى نهاية هذا الشهر الى الطائرات التى تحمل علم مصر وهى تهبط للمرة الاولى منذ سبعين عاما فى منطقة القنال وفى نفس اللحظة التى تتركها فيها الطائرات البريطانية .

وتوغل الزحف المصرى الى بقية المعسكرات ، ذهب ضباط مصلحة الاشغال العسكرية الى مطار الشلوفة الذى كان مركزا لهبوط الطائرات الثقيلة فى الحرب العالمية الاخيرة ، وكان له دور كبير فى ضرب برلين ،ذهبوا ليحيلوا المعسكر الملحق به الى مركز لتدريب فرسان المدرعات، وليعدوه لليوم الذى سوف يذهب فيه الرئيس جمال عبد الناصر ليرفع فوقه العلم المصرى

(٣٥ = ٢٠٠)

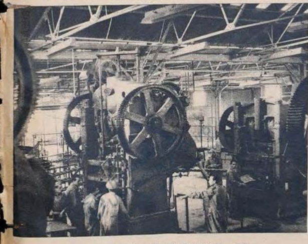
واستولت مصر على المصنع الذى كان يمون القوات البريطانية فى الشرق الاوسط كله بصفائح البترول ، وبدأ المصنع الهائل يعمل من جديد ولكن من أجل مصر وبدأت الايدى المصرية تعيد الحياة الى الآلات الضخمة فى داخله ،وقضوا ليلتين كاملتين من غير نوم ليتعرفوا على الاجهزة الدقيقة التى لم يروها من قبل مع أنهم جميعا اخصائيون فى



علم القوات الجوية المصرية فوق مطار الدفرسوار ، وذهبنا اليه لنتطلع الى نسور مصر وهى تهبط فيه فى نفس اللحظة التى تتركها فيه الطائرات البريطانية ...



دورية من سلاح الطيران المصرى امام مدخل مقر قيادة الطيران المصرى . بمنطقة القنال ، منذ شهرين اثنين كانت تقف امام هذا المدخل دوريات بريطانية ...



المكابس الضخمة ترتفع الواحدة عن طول الرجل العادى عشر مرات وفى اقل من ثانية تستطيع ان تصنع من قطعة الصاج المسطحة وعاء كاملا .. ان الآلة الضخمة تعمل بلمسه خفيفة من يد العامل الذى يقف الى جوارها .



يمون قوات بريطانيا فى الشرق الأوسط وكان يديره ثلثمائة من الفنيين
على ثلاثة عشر نوعا من الالات وتستطيع كل واحدة ان تنتج الفى وعاء فى اليوم

فى القنال

ضربت منه برلين !

الميكانيكا والكهرباء . ومدمصطفى السرجانى رئيس قسم الكهرباء يده الى جيبه واخرج بنسة صغيرة وأمسك سلكا صغيرا فى احدى الآلات واهتزت يده اهتزازة عنيفة وتراجع الى الوراء ، ولكن الصدمة الكهربائية التى أصابته عرفته الطريق الى منبع القوة الكهربائية التى تغذى هذه الآلة ودارت الآلات التى ترتفع كل واحدة منها عشرات الامتار ، وبدأ الخمسة والثلاثون عاملا الذين جاءوا من ورش سلاح الاسلحة والمهمات يديرون وحدهم المصنع الذى كان يديره ثلثمائة من الفنيين البريطانيين مع مئات أخرى من جنود الموريشان .

(خطة كاملة)

ان جلاء القوات البريطانية يتجه من الجنوب الى الشمال ، وفى منتصف شهر ابريل المقبل سوف تخلو المنطقة ما بين السويس والاسماعيلية من كل أثر من آثار البريطانيين . وقال اللواء على عامر قائد قوات القيادة الشرقية واللواء الطه فتح الدين قائد ثانى المنطقة والاميرالاى نورالدين قره رئيس هيئة القيادة ، قالوا جميعا ان السؤال الذى لايمكن أن يجيبوا عليه هو السؤال الذى يتصل بعدد القوات المصرية التى حلت محل القوات البريطانية أو التى ستحل محلها فى المستقبل أو ترتيب وضعها فى القاعدة وتسليحها وتموينها لان هذا من الاسرار العسكرية ولان هناك خطة كاملة مدروسة وافق عليها القائد العام وأركان حربه لترتيب توزيع القوات المصرية فى داخل المنطقة . وقالوا أيضا ان وضع القوات المصرية يجب أن يختلف عن وضع القوات البريطانية فقد كان البريطانيون يرتبون قواتهم لتحميهم من المصريين أما نحن فسنضعها لتحمى القنال نفسه من أعداء مصر .

مصطفى عبد الجواد

▶ انصاف الاوعية تنحدر على السلم فى طريقها الى غرف اللحام ، لقد انتج المصنع فى الشهرين الماضيين ثلاثين الف وعاء كعينة لقدرة العامل المصرى على الانتاج

▲ فى غرفة اللحام الكهربائى يستطيع العامل الواحد ان يلحم الوعاء كله فى دقيقتين باستخدام اعمدة الكربون والتيار الكهربائى . ويضع العامل فوق وجهه قناعا يقيه الوهج الذى يضىء بقوة تبلغ الف شمعة على الاقل . . .

تقرير خطير من بغداد

أسرار محور أنقره - تل أبيب

سفير العراق فى تركيا يبعث بوثيقة هامة حول العمليات بين إسرائيل وتركيا

استطاعت «آخر ساعة» أن تحصل على تقرير خطير ..
تقرير سرى بعث به سفير العراق فى أنقره، الى وزارة الخارجية فى بغداد .. حول العمليات التجارية الضخمة التى تتم بين تركيا واسرائيل
وليست «آخر ساعة» فى حاجة الى أن تعلق بحرف واحد على هذا التقرير ..

ان كاتبه هو سفير العراق فى تركيا ..
والذى بعث به الى الجامعة العربية فى القاهرة .. هى وزارة الخارجية العراقية ..
ولم تنس الخارجية العراقية أن تبعث معه بمذكرة تلفت فيها نظر الجامعة الى هذه التجارة الخطيرة بين تركيا واسرائيل ، والتى يمكن أن تشل كل مقاومة أو مقاطعة تقوم بها دول الجامعة .
ومذكرة الخارجية العراقية تحمل على رأسها هذه الحروف «سرى جدا غ / ٢٣٩٩/ ١٢٩/١٣/٣١٧٧٨»

يقول تقرير السفارة العراقية فى تركيا : ان تجارة تركيا مع اسرائيل لم تكن شيئا قبل منتصف سنة ١٩٥٠ .. فقد كان التبادل التجارى بين البلدين محصورا فى مجال ضيق لايتعدى تصدير واستيراد كميات قليلة بواسطة التهريب عن طريق ميناء الاسكندرونة ..

وفى شهر يوليو سنة ١٩٥٠ عقدت اسرائيل اتفاقية تجارية مع تركيا ، ازداد على أثرها النشاط التجارى بين البلدين ازديادا ملحوظا ..

ويتحدث التقرير بلغة الارقام فيقول :

ان صادرات تركيا الى اسرائيل زادت فى سنة ١٩٥٢ بنسبة ٤١ فى المائة على ماكانت عليه فى سنة ١٩٥٠ .

- وان وارداتها من اسرائيل تضاعفت فى سنة ١٩٥٢ بنسبة ٢٠ ضعفا ، عما كانت عليه قبل توقيع الاتفاق التجارى بين البلدين ..
- وفى الثلاثة الاشهر الاول من سنة ١٩٥٣ تضاعف التبادل التجارى بين البلدين بحيث بلغت قيمته مايوازى قيمة العمليات التجارية التى عقدت بين البلدين فى سنة ١٩٥١ كلها .
- وفى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٣ ، عمدت تركيا الى توقيع بروتوكول أضيف الى اتفاقية الدفع التى عقدت بين البلدين فى سنة ١٩٥٠ ، وكان الغرض منه زيادة حساب المديونية بينهما من ٨٤٠ الف دولار امريكى ، الى ١٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار حتى يمكن زيادة التبادل التجارى بين البلدين .

ويقول التقرير أيضا : ان صادرات اسرائيل الى تركيا لم تكن تتجاوز فى سنة ١٩٥٠ نحو ٥٠ الفا من الدولارات . وانها اصبحت خلال الستة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٤ حوالى ستة ملايين دولار .. وقدرت خلال شهرى يوليو واغسطس بنحو مليونين ونصف مليون من الدولارات .

وتقول السفارة العراقية فى تركيا : ان اسرائيل تصدر الى تركيا ٦٥ صنفا من البضائع . وانها خلال الفترة من أول يناير الى آخر يونيو سنة ١٩٥٤ ، صدرت الى تركيا ما قيمته ٥ ملايين و ٩٤٨٫٩٧٨ الف دولار أمريكى منها :

- سيارات قيمتها ٣ ملايين و ٢٦١٫٣٣٧ ألف دولار .
- أسمنت قيمته ٨٦٥٨٠٤ دولارات .
- غزل بمبلغ ٢٦٢٢٧٥ دولارا
- أدوية قيمتها ٢٥٢٩٨٧ دولارا .
- أصباغ بمبلغ ١٨٦٨٧٨ دولارا .
- ساعات بمبلغ ١٣٤٩٨٣ دولارا .
- قطع غيار للسيارات قيمتها ٩٥٢٧٠ دولارا .
- أدوات منزلية بمبلغ ٩١٠٢٤ دولارا .

وبضائع أخرى كثيرة ..

***

وشىء آخر ... ان وزارة الخارجية العراقية كانت تتتبع يوما بعد يوم النشاط التجارى بين اسرائيل وتركيا .. وقبل أن يصل عدنان مندريس الى بغداد بعدة أيام ، تلقت وزارة الخارجية العراقية تقريرا آخر من القنصلية العراقية العامة فى استانبول ..

ان رقم هذا التقرير السرى هو س / ٣ / ١٩٦ وهو يدور حول نشاط الوفد التجارى الاسرائيلى فى تركيا ..

انه تقرير سرى آخر ، وقد بلغته وزارة الخارجية العراقية الى الحكومات العربية .. والى الجامعة العربية .. وفيما يلى نصه :

وزارة الخارجية العراقية .
القنصلية العراقية العامة فى استانبول .
سرى جدا ...
الموضوع : وفد تجارى اسرائيلى فى استانبول .
كان قد قدم فى الشهر الماضى من اسرائيل الى استانبول ، وهو يضم بعض التجار الاسرائيليين لاجراء مفاوضات تجارية هنا .. وقد تم التفاهم مبدئيا على أن تقوم اسرائيل بشراء ٥٠٠ طن من القطن التركى ، وثلاثة آلاف طن من الكسب (فضلات الحاصلات الزراعية) وقد أفاد التجار اليهود المذكورون ، ان سعر المنتجات التركية أكثر ارتفاعا من مثيلاتها فى البلاد الاخرى ، وهذا مايعرقل التجارة بين اسرائيل وتركيا ، مع العلم أن اسرائيل تود أن تبتاع من تركيا ماقيمته مليون دولار أمريكى من الحاصلات الزراعية ، وبذلك يمكن ايجاد توازن فى اتفاقية « الكلينج » أو التسويات المعقودة بين تركيا واسرائيل .. والواضح ان هناك عجزا فى ميزان تركيا التجارى مع اسرائيل فى حدود هذا المبلغ المذكور .. ويتوقع المطلعون ان يصل التجار الاسرائيليون الى اتفاق مع السلطات التركية لشراء مايلزم من المنتجات التركية خلال المباحثات التى ستجرى قريبا بين تركيا واسرائيل فى انقرة .
(القنصل العام)

***

ان العلاقات التجارية بين تركيا واسرائيل قد تضخمت خلال السنة الماضية ..

وتقول تقارير الجامعة العربية أن الحكومة التركية وافقت على أن تقوم اسرائيل باحياء بعض صناعاتها فى تركيا ..

ومعنى ذلك أن هذه الصناعات اليهودية الاصل تصبح تركية المنشأ .. وبالتالى يمكن تصريفها فى الاسواق العربية والشرقية .

وبدأت الشركات الاسرائيلية تفتتح لها مصانع فى تركيا ، وخاصة فى منطقة أزمير .

ومن هذه الشركات :

- شركة مصانع كاستيوم للثلاجات الكهربائية ، ومركزها الرئيسى فى حيفا بفلسطين ..
- شركة « أسيس ليمتد » الاسرائيلية .. وقد افتتحت فى تركيا أخيرا مصنعا لحفظ عصير الفواكه والطماطم ، برأس مال اسرائيلى قدر بنحو ٧٥ ألف دولار .. وقد وافقت تركيا على استثماره فى بلادها ..
- وتكونت شركة من احدى الشركات التركية .. وشركة اسرائيلية اسمها « بلاليم » وقد انشأت مصنعا فى تركيا لصناعة ميناء الساعات .. وتساهم الشركة الاسرائيلية فى ذلك بمبلغ ٤٠٠ ألف دولار ، وتقدر هذه الحصة بنحو ٦٠ ٪ من رأس المال كله ...
- وشركة « الفانون » لصنع الاوانى وأدوات المائدة الزجاجية .. لقد بدأت فى نقل مصنعها الى تركيا لاقامته فيها .. ولم تكن الجامعة العربية تعرف شيئا عن نقل هذا المصنع الى تركيا ، حتى جاءتها مذكرة من السفارة العراقية فى القاهرة تبلغها نص تقرير تلقته فى هذا الصدد من وزارة الخارجية العراقية

***

وحقيقة أخرى .. أن سوريا هى الاخرى تعرف الكثير عن العلاقات التركية الاسرائيلية .

ومنذ عدة أسابيع بعث الزعيم شوكت شقير ، رئيس هيئة أركان حرب الجيش السورى ، تقريرا هاما الى وزارة الخارجية السورية .

وقد قال فى هذا التقرير : أن مصادر الجيش السورى علمت من جهات موثوق بها ، أن بعض الاسرائيليين يذهبون من تل أبيب الى حيفا ، تحت ستار السياحة وزيارة تركيا ، ولكنهم فى الحقيقة يذهبون اليها لاستثمار أموالهم هناك

وقال أيضا : وقد اتضح للجيش السورى من البيانات التى وقعت تحت يديه ، أن القانون الذى أصدرته الحكومة التركية بشأن استثمار رءوس الاموال الاجنبية فى بلادها ، لم يكن الا رغبة منها فى حمل اليهود الاثرياء على استغلال أموالهم فى بلادها ، وأنها تشجع اندفاعهم على استثمارها فى انشاء المصانع والمعامل هناك

وقال : ان منتجات هذه المصانع تأخذ من ، حيث الشكل ، مظهر تركيا لكى يسهل تصريفها فى البلاد العربية والشرقية ، وان تركيا بذلك تعاون اسرائيل على التحلل من وطأة مقاطعة البضائع الاسرائيلية فى البلاد العربية .

***

وبعد ..

ليست آخر ساعة هى التى تكلمت ، وانما الوثائق الرسمية العراقية هى وحدها التى وقفت على المنبر ... وثائق وزارة الخارجية العراقية .. ونورى السعيد هو رئيس الوزراء فى العراق !

عدنان مندريس .. قالت الجامعة العربية عنه ان جده من اصل يهودى

شوكت شقير رئيس اركان جيش سوريا كتب تقريرا خطيرا عن مصانع اسرائيل فى تركيا



عبد الخالق حسونة الامين العام ماذا يقول فى تقارير العراق ..؟



نورى السعيد يشكو من تركيا ثم يعقد معها تحالفا ضد رغبة العرب!

ناس ..

مفتى مصر الجديد

● **الشيخ حسن مأمون** مفتى الديار المصرية الجديد ، لن يتسلم مهام منصبه الجديد الا يوم اول مارس القادم .. وسيكون قد بلغ الثانية والستين من عمره .. فقد ولد فى ٢٨ فبراير سنة ١٨٩٣ .

وكان آخر منصب تولاه الشيخ حسن مأمون هو رئيس المحكمة العليا الشرعية عندما بلغ سن الاحالة الى المعاش فى العام الماضى ، فمدت له الحكومة مدة خدمته عاما آخر ، ينتهى يوم ٢٨ فبراير الحالى .. واختير لمنصب المفتى ، وهو منصب غير خاضع لسن الاحالة الى المعاش ، ولكنه أقل من منصب رئيس المحكمة الشرعية .

أجيب لك زيت

● **الاستاذ محمد عبد السلام حسن** المراقب العام للتسعيرة بوزارة التموين لايجد الآن زيتا فى الاسواق ، واضطر أن يرسل مع خادمه كوبا من الزجاج الى جميع جيرانه فى جاردن سيتى « يستلف » منهم كمية من الزيت ، ولكنهم اعتذروا جميعا بعدم وجود الزيت عندهم .

واعترف المراقب العام للتسعيرة بذلك أمام الاستاذ جندى عبد الملك وزير التموين .. وضحك الوزير ، وهو يقول له على طريقة « ابو لمعة الاصلى » :

– هى دى المشكلة .. أجيب لك زيت !؟

تغيير اجراءات الامتحانات بسبب تلميذ مريض

● **الصاغ كمال الدين حسين** .. وزير التربية والتعليم .. لقد أمر باعادة النظر فى نظم الامتحانات ... لانه علم أن تلميذا تقدم للثقافة هذا العام.. من منازلهم .. ورفضت أوراقه لوصولها بعد الموعد المقرر بيوم واحد ..

وكان التلميذ يتيم الاب ومريضا فى فترة تقديم الاوراق .. فذهبت أمه العاجزة المريضة

وراء الأخبار

الى ادارة الامتحانات .. ولكن الموظف المختص أفهمها أنه لايستطيع تسلم الجنيه رسم الشهادة مع الاستمارة الا اذا استبدلت به شيكا من مكتب البريد .. وحينما ذهبت الى مكتب البريد وجدته مغلقا .. وفى اليوم التالى عادت الى الموظف بالشيك فرفض مرة أخرى لان موعد التقديم انتهى أمس .. ولم يشفع بكاء الام لدى هذا الموظف .. وكانت تعلم أن هذا العام هو آخر فرصة لابنها – بعد الغاء الثقافة – فأرسلت الاوراق للوزير رأسا ، واطلع الوزير على تاريخ الشيك وتاريخ الخطاب فوجدها على حق فأمر بقبول الاوراق وباعادة النظر فى جميع نظم واجراءات الامتحانات المصرية لتبسيطها على الطلبة .

الملحق العسكرى السورى يصبح تلميذا

● **الرئيس طعمه عوض الله** .. الملحق العسكرى فى السفارة السورية بالقاهرة . . لقد تلقى امرا بأن يغادر القاهرة فورا الى باريس . . وان يلتحق باحدى كليات الحرب الفرنسية .

وابرق الملحق السورى الى دمشق يقول .. ان الزعيم شوكت شقير رئيس هيئة اركان حرب الجيش السورى وعده بأن يبقى فى منصبه سنة كاملة .. وانه نظم حياته فى القاهرة على هذا الاساس ..

وكان الملحق العسكرى قد اشترى سيارة .. وعمل على تأثيث الشقة الفاخرة التى استأجرها بالعجوزة ، وقبل ان يفرغ من تنظيم حياته فى القاهرة تلقى هذا الامر ..

واعتذرت دمشق وقالت .. ان سلاح المدرعات السورى فى حاجة الى الرئيس طعمة بعد ان يقضى عدة اشهر فى كلية اركان الحرب الفرنسية .

ولم يقل الرئيس طعمة شيئا . . وطار الى باريس . .

ولكنه كلف فى نفس الوقت السفارة السورية بالقاهرة بتسوية مخلفاته ..

وبعث بزوجته الى دمشق لتنتظره حتى يعود من باريس ! !



نشرت مجلة « التمساح » الكاريكاتيرية السوفيتية هذه الصورة الكاريكاتيرية للفيلد مارشال مونتجمرى بعد تصريحاته الاخيرة عن وجوب الاستعداد للحرب القبلة ضد روسيا ، وهى تمثله وقد وضع قنبلة ذرية فوق « البيريه » على رأسه ، ووضع حول رقبته قلادة تتدلى منها علامة الدولار الامريكى وامسك بيديه « عظمة » تشير الى ضحايا الحرب ..

بقلاوة من لبنان لمصر ..

● **السيد عبد العزيز العلى وكيل امراء الكويت فى مصر** ، قدم هذا الاسبوع من بغداد عن طريق بيروت ، للاتفاق النهائى على كثير من المشروعات الاقتصادية الهامة ، وفى مطار القاهرة تذكر انه احضر معه من لبنان ، ١١ صندوقا من البقلاوة ، وبحث فى الطائرة ، ولكنه لم يجد سوى عشرة صناديق ، ونسى انه دفع ثمن عشرة فقط ، واضطر ان يعدل قائمة المهدى اليهم ، وقد بعث بصندوق الى الدكتورة درية شفيق واطفالها ، وارسل اليها برقية يهنئها بالحفل الاخير الذى تسلمت فيه تمثال « بنت النيل » .



قضاة محكمة العدل الدولية

احدث صورة تنشر لقضاة محكمة العدل الدولية مجتمعين بعد ان انتخب الدكتورعبد الحميد بدوى نائبا للرئيس ، الذى يرى فى وسط الصورة الى جانب رئيسهامستر ، جرين هاكويرت ، الامريكى .. وهؤلاء القضاة من اليمين الى اليسار هم: كوردوفا (المكسيك) هرش لوترباشت (بريطانيا) ، كوجفنيكرت (روسيا) سومو (الصين الوطنية) كلايستاد (النرويج) فينياريسكى (بولندا) جيرارو (سلفادور) جرين هاكوارت (امريكا) عبد الحميد بدوى (مصر) جوليس باسديفان (فرنسا) زوروسيك (يوغوسلافيا) ريد (كندا) مورينو كوينتانا (الارجنتين) ظفر الله خان (باكستان) لوبيز اوليفان (اسبانيا) .

كان نهرو يحمل معه الى حقيبة ملابسه خمس بذلات فقط ، كان يلبس احداها اثناء السفر ، والثانية تسمى « اوشـكان » وتتكون من بنطلون ابيض وجاكتة بنية اللون ، كان يلبسها اثناء نزهته الى حديقة السفارة .. بينما يلبس فى المساء بذلة من الصوف الاسود . هى التى يبدو بها فى هذه الصورة وهو يداعب « بابن » ابن السفير ، وقد ظهر خلف نهرو « مستر رحمان » الملحق الصحفى بالسفارة وصديق نهرو الحميم .. وفى الصورة اليمنى يرى الزعيم نهرو يحيى بالطريقة الهندية البيجوم زوجة السفير الهندى بالقاهرة ، وقد وقف بينهما احد اطفال السفارة



نهرو
يقابل أطفال الهند فى القاهرة

ماذا فى حقائب زعيم الهند ..؟

لعل كثيرين لا يعلمون عن الزعيم نهرو رئيس وزراء الهند ، وضيف مصر الكبير فى الاسبوع الماضى ، انه يحب الاطفال كثيرا ، ويسعده أن يمضى بعض وقته يتحدث اليهم، ويشاركهم فى لعبهم ولهوهم ..

ولذلك ارسل السفير الهندى بالقاهرة بطاقات الى جميع اطفال موظفى السفارة يدعوهم فيها الى الحضور الى حديقة السفارة للاجتماع بزعيم الهند الكبير ..

ونزل نهرو فى الساعة التاسعة والربع من صباح يوم الاربعاء الى حديقة السفارة ليجتمع بالاطفال مدة نصف ساعة خصصها لهم ، للتحدث معهم ، والاشتراك فى لهوهم ولعبهم .. وكان يوزع عليهم قبلاته بالعدل .. وحدث فى أثناء ذلك أن انحنت «بابل» ابنة الملحقة الصحفية بالسفارة الهندية ، وقطفت وردتين حمراوين ، وقدمتهما الى نهرو .. فأخذ منها وردة علقها فى عروة جاكتته ، وأعادالبها الاخرى وهو يقول :

– ماذا ترى أعمل بالثانية .. تقبليها منى يا عزيزتى ..

ملابس نهرو

وقد كان مع نهرو عند وصوله الى القاهرة حقيبة واحدة كبيرة تحتوى على ملابسه .. كما كانت معه ثلاث حقائب صغيرة اخرى يضع فى احداها أوراقه ، وتحوى الثانية عدة الحلاقة وأدواته الخاصة ، وتحتوى الثالثة على باقة من الزهور

وردة فى عروة الجاكتة

ويمتاز نهرو بالبساطة فى ملبسه، وتواضعه الجم .. وأنه لايهتم فى ملبسه الا بشىء واحد فقط اذ يحرص دائما على أن يزين عروة جاكتته باحدى الورود .

وقد حدث أن لاحظ نهرو وهو يتنزه فى حديقة السفارة أثناء الحفلة الكبيرة التى دعى اليها أن الوردة التى يضعها فى عروة الجاكتة قد بدأت تذبل ، وكانت البيجوم زوجة السفير الهندى قد قدمتها اليه ، ولذلك طلب منها أن تقدم له وردة أخرى .

طعام نهرو

ويستيقظ نهرو فى الساعة السابعة صباحا كل يوم ، ويتناول طعام افطاره الذى يقدم اليه فى الثامنة والنصف ، والذى كان يتكون من طبق من العجة وطبق هندى مصنوع من البطاطس ، وقهوة باللبن ، وخبز وزبد ومربى ..

ولم يكن نهرو يأكل الا قليلا من العجة وبعض الزبد والخبز .. ذلك أنه ليس أكولا .. بل انه لايفضل نوعا معينا من الطعام ، بل يردد دائما أن الانسان يجب عليه أن يأكل مايستطيع أن يحصل عليه

وقد أعدت للزعيم الهندى غرفة نوم بالدور الاول من قصر السفارة ، شغلت فى اعدادها البيجوم زوجة السفير عشرة أيام كاملة ..

وكانت البيجوم تقوم بنفسها بتغيير الورود، وتنسقها فى الزهريات الموجودة فى حجرة نهرو .. خلال مدة اقامته .

وكان نهرو يحب كثيرا أن يلتقى بالصغير كولس ابنة السفير الهندى ، التى يداعبها ويقبلها ويقول لها :

– لماذا لاتهتمين بى كثيرا ..

وزير التموين يتكلم :

متى تعود "الفراخ" إلى الأسواق ؟

لم تفشل وزارتى .. ولكن المسألة تتعلق بالمستقبل !

لماذا لا تعود الدنيا دنيا كما كانت قبل الحرب ..؟
لماذا لا نشترى رغيف العيش بثلاثة مليمات وأقة السكر بخمسة قروش ورطل اللحم باربعة قروش ..؟
لماذا لا يجيء اليوم الذى تتكلف فيه الوجبة الكاملة لأية أسرة عشرة قروش فقط ..؟

هذا ما قالته «آخر ساعة» فى هذا الاسبوع للاستاذ جندى عبد الملك وزير التموين .. بعد ان عاد من جولته التفتيشية فى الوجه القبلى .. واخذت أصابع الوزير تنقر فى هدوء فوق مكتبه ثم قال :

– أسمعوا .. اننى على استعداد لان اجعل اسعار ما قبل الحرب تعود فى غمضة عين الى الاسواق .. وانا أستطيع أن أجعل الدنيا تعود دنيا فيها رطل اللحم بأربعة قروش ورغيف العيش بثلاثة مليمات .. ولكن كل هذا سوف يكون على حساب المشروعات الانتاجية الضخمة التى تقوم الدولة بتنفيذها الآن .. اما ان نملأ بطوننا ونصاب بالتخمة وننام ملء جفوننا سنة أو سنتين ثم نصحو على أزمة تموين مفاجئة ، واما ان نصبر قليلا وننتظر ثلاث سنوات حتى يتم تنفيذ جزء من هذه المشروعات الانتاجية وسوف نجد وقتها الدنيا دنيا بغير ان تتدخل وزارة التموين وبغير أن تخسر الدولة مليما واحدا .!

وقالت «آخر ساعة» : ان الناس تتهم وزارة التموين بالفشل .. الزيت يظهر فى أسواق ويختفى فى أسواق أخرى .. اللحوم أثمانها ترتفع بالتدريج والطيور اختفت من الاسواق .. سيدة البيت أصبحت لاتعرف لميزانية البيت أولا من آخر .. ما هى الاسباب ومن المسئول عن بطون البلد ؟

وتلاشت الابتسامة من فوق شفتى وزير التموين فى هذه المرة ولكن صوته لم يخرج عن هدوئه وقال :

– الحقيقة الثابتة أنه لا توجد أزمة تموين .. الخير كثير ويملأ الاسواق ولكننى أعتبر المستهلك مسئولا عن اختفاء الزيت فى بعض الاسواق وبيع الطيور بأسعار خيالية فى السوق السوداء .. لانه يسكت دائما ولا يحاول أن يفعل شيئا للتجار الجشعين .. اننى اريد ان أسأل الناس «لماذا اذن انشأنا وزارة التموين» .. المفروض أن مهمتنا الاولى هى الاتصال المباشر بالمستهلك ونحن لا نسكت ابدا عندما تصلنا اية شكوى .. وفى احد الايام جاءت الى الوزارة سيدة من ربات البيوت وطلبت مقابلتى .. وقالت أن أحد التجار فى السوق ممتنع عن بيع الطيور لها وانه مصمم على ان يبيعها بدون ميزان ، وفى الحال خرجت من مكتبى ومعها مفتش التموين بعد أن تخفى فى ملابس الطباخ وحمل فى يده «السبت» .. وضبطنا التاجر الجشع وعاقبناه فى الحال !

● **لماذا لا نزيد وزن رغيف العيش ونخفض سعره الى ثلاثة مليمات ؟**

– انا أقول لكم .. واسمحوا لى ان اناقشكم بالارقام لانها من صميم الواقع .. ان الحكومة تتكبد خسارة ضخمة فى كل سنة لكى تضمن وصول رغيف العيش الى بطن المستهلك بثمنه العادى الحالى .. وتصوروا انه جاءت علينا سنة ١٩٥٢ وكنا نخسر ١٣ مليون جنيه فى السنة من اجل رغيف العيش .. وكانت وزارة التموين تدفع هذا الفرق من جيبها لكى يظل سعر الرغيف خمسة مليمات فقط .. والسبب هو اننا كنا نشترى اردب القمح من الخارج بستة جنيهات ونصف .. وجاءت سنة ١٩٥٣ وانخفضت الخسارة التى تدفعها الدولة الى خمسة ملايين جنيه وفى العام الماضى دفعنا من جيبنا مليونى جنيه فقط لاننا استطعنا أن نوازن أنفسنا ونضع حدودا للخسارة الهائلة التى ندفعها من اجل البطون المفتوحة .. اننا نخسر ٢٥ قرشا فى الاردب ونحن نستورد من الخارج كل سنة على الاقل سبعة ملايين اردب .. وهذه مسألة تعود الى التيارات الاقتصادية قبل اى شيء آخر ويحكمها الموقف الدولى العام .. والمسألة كما قلت تتعلق أولا بالمشروعات الانتاجية وثانيا بالمستقبل كله !

● **لماذا لا نجعل اقة السكر بخمسة قروش خصوصا انه يعتبر من العناصر الاساسية التى يستهلكها الفلاح ..؟**

– هناك حقيقة أحب أن اقررها .. وهى اننا حقيقة نكسب من السكر بأسعاره الحالية .. ولكن لكى نعوض الخسارة الناتجة من رغيف العيش مثلا .. واذا فرضنا أن خفضنا قرشين صاغ فقط من سعر اقة السكر الحر – الخارج عن البطاقات – وأصبحت ١٢ قرشا .. فهل تعرفون كم تنقص حصيلة مكسب الوزارة من السكر ، سوف نخسر مليونى جنيه من أجل هذا التخفيض .. وكان هناك اقتراح بتوحيد أسعار سكر البطاقات والسكر الحر وجعله عشرة قروش للاقة ولكننا وجدنا أننا سوف نخسر أربعة ملايين جنيه مرة واحدة .. ثم اننى أحب أن اثير نقطة هامة وهى أن الحكومة قد كفلت الآن نصف أقة سكر لكل فرد فى مصر بالبطاقة كل شهر والمفروض أن هذا المقدار يكفى تماما لسد حاجة المستهلك العادى .. فاذا ما اراد أن يستهلك للكماليات اكثر من ذلك فلابد أن يتحمل ضريبة الرفاهية ..!

● **لماذا اختفت الطيور والدواجن من الاسواق فجأة .. وما مسئولية الوزارة ؟**

– اننى أعترف أن هناك أزمة دواجن .. واننى شخصيا بحثت عن «فرخة» فى الاسبوع الماضى فلم أجد .. ولكن ماذا نفعل اذا كان السبب خارجا عن ارادتنا .. لقد قضى الوباء الاخير على كميات كبيرة من الدواجن ولولا ان وزارة الزراعة تداركت المسألة منذ البداية لاختفى الدجاج وقد طمأننى الخبراء وقالوا أن الدواجن سوف تكون فى متناول جميع المستهلكين فى الشهر القادم على الاكثر .. وخصوصا أن النوع المسمى (البيجاوى) قد تناسل بطريقة علمية حديثة بعد أن كان معرضا للانقراض .. وهذا هو النوع المصرى الاصيل من الدجاج .. وبالتالى فان ثمن البيض سوف ينخفض لازدياد الكميات المعروضة منه للبيع فى شهر مارس القادم ، وسوف يصبح ثمن البيضة خمسة مليمات فقط !

● **لماذا لم تنخفض اسعار اللحوم ، خصوصا لحوم الابقار .. بعد ازدياد الكميات الواردة من السودان فى سنة ١٩٥٤ واصبحت ٣٩ الف رأس بدلا من ٢١ الف رأس ؟**

– الحقيقة أن المشكلة أصبحت تنحصر بين تجار الجملة الذين يستوردون الابقار والاغنام من الخارج وبين الجزارين الذين يقومون بدور الموزع على الجمهور .. والمسألة أصبحت عبارة عن نزاع بين هؤلاء التجار والموزعين « الجزارين » .. التجار يقولون انهم يستوردون الماشية بأسعار مرتفعة لاتتفق مع التسعيرة المحددة ابدا .. وخصوصا ان الجزار من ناحيته يريد أن يكسب هو الآخر فيعرض أسعارا أقل من التسعيرة .. وهذا يحدث فى نفس الوقت الذى أثبتت فيه التقارير الرسمية أن الثروة الحيوانية عندنا فى زيادة مستمرة تبشر بالخير .. ذلك من ناحية ومن ناحية أخرى زيادة الواردات من الماشية فى السنوات الاخيرة زيادة ضخمة ، وقد ظهر أثر هذه الزيادات بالفعل فى توافر اللحوم بشكل واضح فى كل مكان اما من ناحية الاسعار فاعتقد أن هذه الاسعار متأثرة الى حد كبير بالموقف الاقتصادى الدولى .. علاوة على معركة « المكسب » بين التجار والجزارين وانا لا أستطيع أن اجبر أى تاجر على الخسارة مهما كانت

ويقول الوزير عن المواد الاخرى :

– اننى لا أريد أن اكذب على الناس واقول لهم سوف نبيع الزيت بنصف ثمنه والجبنة بثلث ثمنها وهكذا .. أريد ان تواجهوا معى الحقائق كما يراها خبراء التموين .. ان المسألة لا تريد اكثر من ورقة وقلم ثم نبدأ الحساب الدقيق ..

● **الزيت مثلا** : حسب احصاء وزارة الزراعة .. هناك عجز فى محصول البذرة هذا العام وسوف ينتج عن ذلك بالتالى نقص فى محصول الزيت وكمياته المعروضة فى الاسواق .. اننا نبذل جهدنا منذ الآن لكى نواجه هذا العجز وذلك باستيراد ٣٠ الف طن من البذرة من السودان ثم تصدير الكسب الناتج منها .. واحب أن يعرف الناس أننا سوف ندفع فرقا كبيرا فى ثمن هذا الزيت السودانى وسوف نخسر فيه من اجل الشعب !

● **الخضراوات والفاكهة** : أصبحت متوافرة فى الاسواق .. واحب أن ألفت النظر الى أن هذه الانواع بالذات تتأثر الى حد كبير بالمؤثرات الجوية ونتيجة المحصول الزراعى العام فى الدولة .. وقد قمنا بتجربة كان الهدف منها هو توفير جميع أصناف الخضراوات فى الاسواق ولاسيما الطماطم فأخرجنا جميع أصنافها من التسعير الجبرى فأخرج تجار الجملة ما عندهم وأخذوا يتنافسون بعضهم بعضا فى البيع بأسعار منخفضة .. وكانت النتيجة النهائية أن انخفضت الاسعار الحالية عن الاسعار التى كان يحددها التسعير الجبرى ..

● **الشاى والبن** : كانت وزارة المالية قد أوقفت تنفيذ اتفاقية الشاى المعقودة مع سيلان منذ شهرين .. واكتشفت ان المركز الاحصائى للشاى قد أصبح مهددا بالهبوط المفاجيء .. وسوف ينتج عن ذلك عجز فى الكميات المعروضة فى السوق ..

واتصلت بوزير المالية واتفقت معه على تنفيذ الاتفاقية على دفعات .. واستيراد كميات محددة كل فترة معينة .. وسوف يتم الاستيراد للدفعة الاولى خلال الشهور القادمة ..

● **الاصواف والاقمشة القطنية** : هناك وجهان لارتفاع اسعار الاصواف فى هذا الموسم .. الوجه الاول هو زيادة الرسوم الجمركية على الاقمشة المستوردة من الخارج .. والوجه الثانى هو « مركب النقص » الذى نضعف امامه دائما .. أن العيب فى الاصواف المصرية هو انها مصنوعة فى مصر والمستهلك – بصراحة – يريد دائما أن يلبس واردات الخارج .. وليس العيب منه ولكنه تعود على ذلك .. واصبح مجرد كتابة كلمة (صنع فى انجلترا) مثلا كافيا لكى تروج السلعة مهما كانت رداءتها .. وقد فوجئت أثناء زيارتى لبعض مصانع النسيج فى الاسكندرية بأنهم يكتبون هذه الكلمة على الاقمشة التى تنتج محليا .. واكتشفت الحقيقة حينما اخبرونى أن هذه هى طلبات التجار حتى تمشى البضاعة فى السوق .. وكانت المفاجأة الثانية حينما وجدت أن الانتاج المحلى للاقمشة الصوفية بالذات قد تحسن اخيرا وأصبح يضارع أفخر الاصواف الاجنبية .. ولذلك فاننى أبحث الآن قرارا يقضى بمراقبة جميع التجار والمصانع التى تنتج الاصواف ومعاقبة الذين لا يكتبون الاسم الحقيقى للمصانع المنتجة على القماش .. وبهذا فقط نستطيع أن نتخلص من « مركب النقص » الخطر !

قنابل الأعماق اخترعها مصرى وسرقتها الامبراطورية

كان يتكلم وهو يرتعش :

— أنا الذى اخترعت قنابل الاعماق التى تنفجر فى الغواصات تحت المياه !

— أنا الذى اخترعت نوعا جديدا من الغسالات يستطيع أى واحد من هذا الشعب أن يستعملها ولا يدفع فيها أكثر من ستة جنيهات !

— أنا الذى اخترعت طنبورا جديدا لرى أراضى الفلاحين بدل هذا الطنبور العتيق الذى يستعملونه الآن !

— أنا الذى اخترعت مكثفا جديدا للماء فى الاجواء المشبعة بالندى والضباب ، بحيث يمكن بواسطته الحصول على ماء عذب فى المناطق الصحراوية .

قصة قنابل الاعماق

فى عام ١٩٣٤ كان نور الدين مياس يشهد فيلما سينمائيا .. وقبل عرض الفيلم عرضت جريدة سينمائية تصور امكانيات انجلترا الحربية .

القنابل التى تدك الحصون .. والطائرات التى تلتهم سحب السماء .. والغواصات التى تذرع بحار الامبراطورية ..

وجلس نور الدين يفكر فى ظلام السينما ..

قالت الجريدة السينمائية أن هذه الغواصات تسير تحت المياه آمنة مطمئنة لايمكن لاحد أن يمسها بسوء .

وكان نور الدين ، موظف مصلحة البريد الذى أحيل الى المعاش ، يفكر فى أن يمس هذه الغواصات بسوء ..

خطابات الى وزارة الطيران البريطانية

والنتيجة .. بعد عام .. عام كامل من التفكير والجهد والعرق ، استطاع أن يصل الى نظرية جديدة لصنع قنابل الاعماق ..

ولم تكن فى مصر فى ذلك الوقت امكانيات حربية تذكر ..

لم يكن فيها قنبلة واحدة ، ولم تكن فيها غواصة أو قوة بحرية ..

فلم يجد بدا من أن يرسل الاختراع الى وزارة الطيران البريطانية .. وكتب اليها خطابا فى ١٤ سبتمبر ١٩٣٥ يقول فيه : « انه اكتشف نوعا جديدا من القنابل لضرب الغواصات تحت المياه » .

وبعد ١٢ يوما جاءه خطاب من مدير العقود بالوزارة يطلب منه التفاصيل الفنية للاختراع .

وأرسل نور الدين تفاصيل اختراعه الى مدير العقود .

وفى ١٧ فبراير ١٩٣٦ ، تسلم خطابا من مدير العقود بوزارة الطيران البريطانية يطلب منه ألا يبوح بسر اختراعه لاى أحد .. وأن تكون اتصالاته بطريق مباشر مع سكرتير وزارة الطيران .

وفى ٨ أبريل تسلم خطابا ثالثا يطلب فيه ممثل الوزارة البريطانية أن يقوم نور الدين بتسليم قيادة السلاح الجوى الملكى البريطانى الموجود فى القاهرة ، تفاصيل جديدة عن هذا الاختراع ، بحيث يمكن على ضوئها أن تقوم بريطانيا بصنع أول قنبلة من قنابل الاعماق . وطلب ممثل الوزارة البريطانية من نور الدين أن يضع التفاصيل فى ظرف مختوم وألا يسمح لنفسه بمناقشة أحد من أفراد قيادة السلاح البريطانى .

وفى يوم ٢٠ أبريل سلم نور الدين الظرف المختوم الذى يضم تفاصيل اختراعه ومجهود عام كامل ، الى قيادة السلاح الجوى الملكى البريطانى . وأخذ ايصالا منها بتسلم المظروف .. كل هذا ولم يعرف واحد فى مصر شيئا ..

ومضت الشهور ..

مفاجأة فى الطريق

كان نور الدين ينتظر رد وزارة الطيران البريطانية .. ولم يكن ينام ..

وذهب الى قيادة السلاح البريطانى فى القاهرة يسأل عن النتيجة ..

ودخل مكتب قيادة السلاح

قال له الموظف المختص : ماذا تريد ؟

وقال نور الدين : اريد معرفة راى وزارة الطيران فى الاختراع الذى ارسلته اليها ؟

ومال الموظف المختص قليلا ، ونظر الى عينى نور الدين وعاد يقول له : أنا آسف لابلاغك خبرا ربما لايسرك .. لقد ضاعت المستندات الخاصة باختراعك مع الطائرة الحربية البريطانية التى تحطمت فوق مالطه

واختنق صوت نور الدين .. وعاد يسأل الموظف المختص : الستم فى حاجة الى أن اكتب تفاصيل الاختراع من جديد ؟

واشار الموظف المختص بيده وهو يقول : لا .. لاداعى .. اعتبر المسألة منتهية عند هذا الحد .

كان هذا فى عام ١٩٣٦ ..

وبعد ٣ سنوات ، خرجت الصحف البريطانية تبشر العالم بالاكتشاف الجديد الذى اكتشفته بريطانيا ..

نور الدين مياس اخترع قنبلة الاعماق ، واخترع غسالة جديدة لا يزيد ثمنها على ستة جنيهات ، وهى التى يمسكها بيده فى الصورة ، واخترع طنبورا جديدا للرى وهو الذى يبدو فى الصورة العليا . . .

قنابل الاعماق التى تضرب الغواصات تحت المياه ! !

واستقر نور الدين فى كرسيه كأنه عائد من رحلة طويلة

الخطأ وقع منى أنا

— أنا الذى أخطأت .. لم اسجل الاختراع باسمى .. كنت ، حتى ذلك الوقت ، شابا يجهل شئون الاختراعات ، ويثق فى كل شىء ، حتى فى الاوهام ، ومرت سنون من عمرى وأنا احس بأن نارا تأكل اعصابى ..

وهدأت النار فى جسمى ، وعدت الى هوايتى .. هواية الاطفال الذين يمتلكون عقولا مثل عقول المخترعين .

اجريت تحسينات فى مراجل الاحتراق الداخلى ، وسجلت الاختراع ، وحصلت على براءة الاختراع رقم ٦١٩٠٨٨ من لندن فى ٣ مارس سنة ١٩٤٩

وفى ١٥ أغسطس سنة ١٩٤٩ سجلت اختراعا آخر لآلة بخارية تدير المولدات الكهربائية للمصانع ومحطات توليد الكهرباء

ثم اخترعت غسالة من نوع جديد ، وتكاليف صنعها لاتزيد على ستة جنيهات للغسالة سعة ١٢ رطلا .. ويمكن ادارتها باليد فى المناطق المحرومة من التيار الكهربائى ..

واخترعت [illegible] للرى ..
واخترعت مكثفا للماء فى الاجواء المشبعة

***

والنتيجة .. بعد هذا

الاختراعات وبراءاتها لا تزال محفوظة فى بيتى لم تشهد نور الحياة .. وأموالى التى صرفتها ضاعت على ..

والسنون التى قضيتها وأنا أنحت على لوحة العلم ، ذهبت هباء ..

هل يعرف واحد فى مصر أن الذى اكتشف القنابل التى استخدمتها انجلترا فى الحرب لضرب غواصات ألمانيا ، رجل مصرى يعيش فى مصر ؟

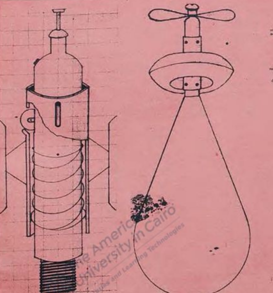
هل يعرف واحد فى مصر هذا ؟

وبح صوت الرجل العجوز الذى يرتعش وهو يتكلم ..

وكان هناك صوت قادم من بعيد .. استطاع الرجل أن يميزه جيدا ..

كان صوت محمد عبد الوهاب يقول فى أغنية له :

— أنا من ضيع فى الاوهام عمره



THE SECRETARY,
Air Ministry,
Adastral House,
Kingsway,
London, W.C.2.

446715/35/C.9.

AIR MINISTRY,
LONDON, W.C.2.

17 February, 1936.

Sir,

I am directed to acknowledge the receipt of your letter of the 3rd February and to inform you that any particulars you care to forward will be treated as strictly confidential and their disclosure to the Department will not prejudice your right to apply for a British patent.

In the event of your invention being found to be suitable for adoption you will be so informed in order that you may apply for a patent, if you desire to do so, and the question of terms for the use of the invention will be discussed with you.

Any particulars of the invention should be addressed to the Secretary, Air Ministry, Adastral House, Kingsway, W.C.2.

I am, Sir,
Your obedient Servant,

for Director of Contracts.

[illegible], Esq.,
21 Sharia el Bahari,
Helwan,
Egypt.

هذه هى وثائق اختراع قنبلة الاعماق .. خطاب من وزارة الطيران البريطانية الى نور الدين مياس تطلب منه بريطانيا الا يبوح بسر اختراعه لاحد وان تكون اتصالاته بطريق مباشر مع سكرتير وزارة الطيران ، ثم رسم توضيحى لقنبلة الاعماق ، والجهاز الجديد الذى ادخله على القنبلة لكى تستطيع الانفجار تحت الماء



١٢ عضو فى الكونجرس الامريكى ـ ومن خلف الاصابع الرقيقة تخرج خطط السياسة الامريكية ، وجلست السيدات الاعضاء الاحدى عشرة أمام العدسة ، وتخلفت واحدة عن الصورة كالعادة .

أمريكا تحكمها النساء!

أمريكا دولة تحكمها النساء ، والقوانين تصدر كما تريد المرأة الامريكية ، والتكتلات السياسية والضرائب، وحتى انتخابات رياسة الجمهورية كلها تنظمها أخطر مجموعة نسائية فى العالم :

وأمريكا فى الحقيقة تحكمها الزوجات ... زوجات أعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ الامريكى ... هناك ٤٨٠ زوجة لاعضاء الكونجرس ، ٨٩ زوجة لاعضاء مجلس الشيوخ وهناك ١٤ عضو نواب لم يتزوجوا بعد ١٠ ماتت زوجاتهم ، ٥ أنفصلوا عن زوجاتهم ، ويوجد غيرهم ٧ نائبات متزوجات ، ٧ نائبات أرامل .. ونائبة واحدة فقط من الحزب الجمهورى ، اسمها « روث تومبسون » لم تتزوج بعد ... وواحدة فى مجلس الشيوخ من الحزب الجمهورى أيضا هى « مرجريت ستس » مات زوجها ...

وفى مجلس الشيوخ الامريكى أربع انتخبن لعضويته بعد وفاة أزواجهن الذين كانوا أعضاء فى المجلس .

وتباشر زوجات أعضاء الكونجرس السياسية فعلا بطريق مباشر او طريق غير مباشر ، وحدث أكثر من مرة ان تدخلت احدى الزوجات وطلبت من زوجها موقفا معينا ، أو اقترحت عليه مشروعا معينا ... ويتم طبعا تنفيذ المطلوب من الزوج بكل دقة !!

ونانسى زوجة السناتور كيفوفر هى التى دفعته لدخول معركة رئاسة الجمهورية ١٩٥٢ ، وكانت « نانسى » تلقى حديثا أمام التلفزيون وأعلنت فيه أن زوجها سيرشح نفسه لرياسة الجمهورية ، وفوجئ هو بالخبر ، ولكنه استجاب لها بعد أن أقنعته بترشيح نفسه عندما عادت الى المنزل ، وبرغم أنها أم لأربعة أطفال فقد أظهرت أنها من أنشط الزوجات السياسيات ، فكانت تعد له خطبه وتستمع اليه وهو يلقيها بصوت مرتفع ، وتدخل عليها التعديلات والنكت ، وتقوم باستقبال زواره السياسيين ، وتجيب على خطاباته وتزور أنصاره ومؤيديه ، وتشترى لهم الازياء والملابس واللوازم المختلفة وترسلها لهم فى بلدانهم ..

ومامى ايزنهاور زوجة ايزنهاور هى الاخرى تستمع الى خطب زوجها السياسية وتشترك فى اعدادها ويسألها هو عن رأيها فى خطبه وهل معناها واضح ومفهوم ، ويدخلان التعديلات عليها ، وفى أحد خطبه قال « انى أعلم أن الخطبة ممتازة ومعلوماتها خطيرة .. لان مامى قالت لى هكذا ! » .

وتتولى « مامى ايزنهاور » تعقب الاشاعات ومعرفة مصادرها ومدى تأثيرها وتقوم بابلاغها لمختلف السلطات ولزوجها ، وهى على عكس اليانور روزفلت التى لا تحب أن تظهر على المسرح السياسى ، وتهتم بأن تضع مع زوجها سياسة المجتمع والاسرة فى أمريكا

والمسز «بولين جور» من أبرع زوجات النواب الامريكيين ، وهى ترعى طفليها بنفس المهارة التى تلقى بها خطبا سياسية تدافع فيها عن وجهة نظر زوجها ، وتلقى خطبا أخرى تأييدا لأصدقاء زوجها من أعضاء الكونجرس ، وتقرأ كل يوم عشر صحف لاستخلاص الانباء الهامة ، وتلخيصها لزوجها واعطائه رأيها فى الخطط السياسية الواجب عليه اتباعها فى المجلس ، وعندما تذهب معه الى مكتبه فى الكونجرس ويناقشه أحد فى مسألة سياسية معقدة ينادى زوجته ، لتتولى هى الرد على خصومه ، وعندما يوجه اليه أحد الناخبين فى دائرته سؤالا محرجا يحيله على زوجته لتجيب عليه ، وهى ترد فى نفس الوقت على التليفون الذى يسأل عن مشاكل السياسة ورأى النائب « جور » فيها !

ولعبت مارتا تافت زوجة السناتور تافت دورا كبيرا فى معارضته لترومان وخصوصا فى ضريبة الدولار للمتعطلين ووقفت تخطب ساعات طويلة ضد ترومان

وحملت بنفسها لافتات دعاية ضد ترومان وقوانينه ، وكانت عندما تخطب تقول عن زوجها « بوب يقول لكم » و « بوب يؤكد لكم »

وعندما نجح تافت لمجلس الشيوخ نشرت الصحف بعناوين عريضة تقول « بوب ومارتا تافت دخلا مجلس الشيوخ » لان الصحف تعلم أنها وراء كل كلمة يقولها ووراء كل مشروع يقدمه ..

والمسز لويلا دريكسين هى الاخرى تقوم بدور كبير فى ولاية الينويز ، وتسبق زوجها وتزور البلاد المختلفة وتدخل البيوت وتسأل الناس وتستمع الى شكواهم وتعرف اتجاهاتهم السياسية ، وتدون ملاحظات دقيقة على كل هذا ، وتنتظر قدوم زوجها لزيارة كل بلد وتقدم له بيانات وافية عن أحوالها ، والاتجاهات فيها ، والشكاوى .. ليتكلم ويناقش على بينة .. ثم تتركه فى هذا البلد وتسبقه الى بلد آخر لتقوم بنفس الدور ، حتى يتم جولته ويرجع الى منزله ليجدها فى انتظاره تدون الآراء السياسية التى شاهدتها فى جولتها وتقدم تقريرها الوافى له للاستفادة منه ..

والسناتور مكارثى هو الآخر يعتمد كثيرا على زوجته . مع أنها تعارضه فى كثير من تصرفاته، ولولاها كما يقول هو لكان أسوأ بكثير مما هو ، وقد تزوجها بعد غرام عنيف طويل ، وكانت تقف فى الميادين تخطب مدافعة عنه ، وترد على الهجوم الذى ينهال عليه ، وفى أحد المؤتمرات فى حديقة ماديسون بنيويورك استعد هو للخطابة ، وكانت هى لم تنته من كتابة الخطبة له ، وقدمتها له فى أثناء المؤتمر ، وألقاها هو ولم يكن قد عرف محتوياتها التى كتبتها بعد !

وعندما تحاول زوجة مكارثى أن تمنعه من حضور أحد المؤتمرات أو الدخول فى مناقشة معينة ، فانها تترك له الشواية وهى مشتعلة وتضع فوقها كمية كبيرة من اللحم وتستعد للخروج وتقول له « أرجوك العناية باللحم حتى يتم الشواء لحين رجوعى » وتتركه ولا تحضر الا بعد انقضاء الموعد لانها تعرف حبه لها وللحم المشوى!







زوجة مكارثى
ملكة لجمال جامعة واشنطن

مامى ايزنهاور
توافق على تصريحات زوجها

نانسى كيفوفر
وشحت زوجها للرئاسة بدون علمه

أسرار جرائم الشرف التى تجتاح

"صديقة" التى وقفت تنتظر حبيبها

ماذا جرى فى الريف .. وماذا حدث لأهله ان معظم نسائه انتابتهن موجة من الحب والهيام ، قابلها الرجال بالقتل والاجرام ...

والصحف اليومية لاتكاد تخلو من وصف مروع لعدة جرائم تقع فى القرى .. والسبب دائما واحد .. اما دفاع عن الشرف .. واما افساح الطريق للزواج من الحبيب المنشود !

لقد كان مركز السنبلاوين مثلا ، مسرحا لثلاث تمثيليات بشعة من هذا النوع حدثت فى الايام الاخيرة ..

***

كانت ضحية الجريمة الأولى ، رجلا فى الخامسة والستين من عمره ، وجد معلقا فى أحد أعمدة السرير .. وثبت أن زوجته وعشيقها هما اللذان دبرا هذه النهاية !

وكانت الثانية ، أن زوجة حرضت أولادها على قتل أبيهم حتى لا يتزوج عليها المرأة التى يحبها ..

وكانت الثالثة هى التى حدثت هذا الاسبوع !!

لم تكن الضحية هى « صديقة عبد العزيز اسماعيل » كما قالوا .. ولكن الضحية الحقيقية كانت تسعة أولاد ، أكبرهم فى الحادية والعشرين ، وأصغرهم فى السنة الأولى من عمره .. أحبت أمهم .. فهجرت أباهم .. ولاقت مصيرها على يد أكبر أبنائها .. وبقى الاولاد الثمانية يتساءلون: أين المصير ؟



الابن الاكبر الم[illegible] بالقتل .. وهو الضحية الاولى لغرام امه .. اراد ان يثأر لشرفه ، وان ينقذ الافدنة الاربعة التى كانت ستؤول قطعا الى زوج امه الجديد ...



الملازم اول جميل حكيم ضابط مباحث السنبلاوين .. يقف فى مكان الحادث الذى يواجه منزل العشيق ويبعد كيلو مترا عن منزل القتيلة .. وقد اشعلت فيه النار خوفا من العفاريت

المقابلة .. فى الفجر !

تقول القصة الاخيرة : ان صديقه عبد العزيز خرجت من بيتها مع الفجر ، وسارت مسافة كيلومتر وسط المزارع ، ثم أرسلت ابنها الصغير الذى كان يرافقها ليستدعى لها الشخص المتهمة بحبه .. وبعد عشر دقائق وجدت « صديقه » مضرجة بدمائها وهى تلفظ أنفاسها الاخيرة ..

ان الاشاعات وحدها هى التى رشحت ابنها لدور القاتل ، فليس فى القضية الى الآن ، أى دليل مادى على اتهامه

والاشاعات أيضا هى التى صاغت أسباب القتل ، وجعلت منها تمثيلية متقنة

ان « صديقه » تحب .. وفى سبيل من تحب صنعت كل شىء ! وفقدت كل شىء .. سعت الى الطلاق من زوجها الذى عاشرته مدة سبعة وعشرين عاما .. ولما رفض دبرت له جريمة تقذف به الى السجن فيخلو لها الجو !

اتفقت مع ابنها الاكبر على سرقة غلال عمه من الحقل ، واكتشف العم حادث السرقة فذهب ليسأل زوجة أخيه فى ذلك ، فأخبرته دون تردد بأن الغلال فى حوزتها ، وأن الذى أحضرها هو زوجها .. الشيخ المسن !

وقدم الزوج للمحاكمة بتهمة السرقة ، وطالت الاجراءات ، وعندئذ قلقت الزوجة ، فلم تكن تظن أن الأمر يستدعى كل هذه المماطلة ، وأن زوجها سوف يظل بعيدا عن جدران السجون الى أن تنتهى اجراءات المحاكمة المعقدة

وأرادت أن تستعجل الزمن ففكرت فى طريقة أخرى .. كان زوجها غارقا فى الديون ، والدائنون — وهم كثيرون — يعترضون طريقه كل يوم ، وكانت هى تمتلك ثروة لا بأس بها ، فانتهزت هذه الفرصة وعرضت عليه أن تقوم بدفع ديونه فى سبيل طلاقها .. وقبل الرجل .. لقد كان يعرف الدافع الحقيقى لطلبها الطلاق ، ومن أجل ذلك بيت فى نفسه أمرا ..

تواطؤ الاب والابن !

وبدأ الزوج دوره .. ذهب ليعيش وحده بعيدا عن زوجته ، وبقى الاولاد التسعة مع أمهم ، فهى قوية بمالها ونفوذها !

ومرت أربعون يوما على الطلاق وفكر الزوج خلالها فى أمرين كلاهما على جانب كبير من الاهمية .. الدفاع عن شرفه الذى لاكته الألسن حتى أصبح لا يستطيع أن يرفع رأسه .. أو الابقاء على من يرعى الأولاد الذين لا ذنب لهم ..

وكما تواطأت الأم وابنها على اتهام الاب بالسرقة .. تواطأ الأب والابن نفسه على الثأر لكرامتهما وشرفهما !

وانتهى دور الزوج .. وتولى الابن انهاء التمثيلية ..

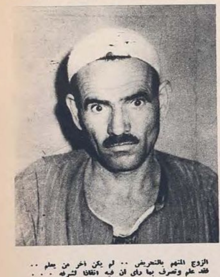
قرى مصر !

... فجاءها ابنها وفى يده بلطة .!



كانت الام غنية تملك اربعة افدنة ... ومبلغا من النقــود ... ومــع ذلك تركت اولادها التسعة فى حالة يرثى لهـا من البؤس ... اذ انهـا كما تقول الاشـاعات .. كانت تصرف ببذخ على هـدايا الحبيب المحظوظ !

محمود عبد القادر أو روميو البشنين كما يلقب .. ثار فى وجه عدسة آخر ساعة التى استطاعت ان تلتقط له هذه الصورة خلسة !



الزوج المتهم بالتحريض .. لم يكن آخر من يعلم .. فقد علم وتصرف بما رأى ان فيه انقاذا لشرفه . . .

صحا من نومه مع الفجر فعلم أن أمه خرجت لتكون على مقربة من بيت عشيقها .. وحمل بلطة وذهب ليقوم بالدور الذى ألقاه أبوه على كاهله .. وبجوار الساقية ضرب الابن أمه ضربتين ، وعاد سريعا ليخفى بلطته فى تراب الفرن الساخن وليتظاهر بالنوم حتى يحضر من يبلغه النبأ ..

وحينما أبلغوه النبأ جرى مسرعا ، وبنفس السرعة خلع جلبابه الملوث بالدماء ، وطرحه على أمه المضرجة بدمائها ليسترها عن أعين الناس كما ادعى .. وليمحو دليل اتهامه كما قصد فى الحقيقة ..

ان الابن ينفى عن نفسه تهمة القتل بشدة ، ثم يقسم أن أمه كانت شريفة ، وأنه لم يسمع عنها ما يجرحه ، وأنه يتهم عمدة البلدة بالصاق هذه التهمة به للانتقام منه ، اذ أنه كان يرفض اعطاءه جزية يطلبها لنفسه !

وبنفس القوة نفى الزوج المتهم بالتحريض ، التهمة عن نفسه ، ونفى عن زوجته تهمة الغرام !

روميو البشنين !

أما محمود عبد القادر أو روميو البشنين كما يطلقون عليه فقد انهارت أعصابه .. انه يثور للاشاعات التى حامت حول سيدة لم ير أشرف منها .. انه يقسم بكل يمين على أنه مستعد للنزول عن عشرة فدادين مما يملكه لمن يثبت أنه كان على علاقة بها ، أو أنها كانت حاملا منه فى الشهر الثالث كما زعم أهل القرية !



ناعسة .. ابنة شيخ الخفر كانت هى واختها شاهدتى الحادث وقد طعن المتهم فى شهادتهما على اعتبار ان بينه وبين ابيهما ضغائن ...

انه يدافع عن السيدة بحرارة .. يحاول أن ينفى عنها كل شىء .. حتى جمالها الذى اشتهرت به فى القرية !

ويسمع عمدة البلدة هذا الدفاع .. ثم يبدأ بسرد ما كان يسمعه :

– ان السيدة القتيل تسعى من يوم أن فارقت زوجها الى الزواج من محمود عبد القادر .. كانت تستقبله فى بيتها من الصباح حتى المساء .. استخدمت معظم أولاد القرية وخفرائها فى حمل الهدايا اليه .. وتركت أولادها يعيشون فى بؤس .. ولم يدهش العمدة لنهاية القتيلة .. فهى نهاية طبيعية فى نظره !

ويقول شيخ الخفراء : ان محمود عبد القادر دخيل على قريتنا .. انه يتحدث عن ماضيه كما لو كان وزيرا سابقا ، وليس كاتبا سابقا بوزارة التموين ، أخرج منها فى التطهير .. انه يهوى الحب .. والزواج ..

لقد كان متزوجا من ثلاث يجمع بينهن فى بيت واحد .. وقد رفضت احداهن أن تصحبه الى القرية ، بعد أن ترك وظيفته . وفضلت الطلاق .. ويظهر أن محمود كان يبحث عمن تحل محلها .. وكانت الضحية هى صديقة عبدالعزيز التى تملك أربعة فدادين ومبلغا محترما من النقود !

ويقول أحد الخفراء : ان الفرحة التى استولت على زوجتى محمود عبد القادر ، هى أكبر دليل على صدق هذه الاشاعات ، فقد تخلصتا من منافسة خطيرة فى قلب الزوج .. وفى حياتهما !

ان الجريمة قد تمت وأسدل عليها الستار .. ماتت الزوجة . واتهم الابن الاكبر بالقتل ، واتهم الزوج بالتحريض .. وبقى ثمانية أولاد يبحثون عن المصير !



باريس

آخر موضة حذاء للسيدات يصرخ ويتألم !!

عرضت في باريس في هذا الاسبوع آخر موضة لاحذية السيدات . انه حذاء من نوع عجيب يصرخ بأعلى صوته ، ويتألم ، اذا حدث ان داست عليه قدم رجل في الطريق العام او في حلبة الرقص او في الترام او الاوتوبيس !

وقد اتضح أن في الحذاء جهازا صغيرا جدا مثبتا فى الجلد فوق أصابع القدم مباشرة ، فاذا ضغطت عليه ، أحدث صوتا يشبه صراخ السيدة تماما !

نيويورك

مانيكان صناعية !

اخترع أحد الامريكيين « مانيكان » صناعية من معدن خاص تلبس أحدث الازياء وتعرضها على الناس ، وتسير بها على المسرح وتهتز في مشيتها ، تماما كما تفعل أي « مانيكان » حية . وتحرك يديها في دلال ، وتخلع معطفها اذا كانت تلبس معطفا ، حتى ترى السيدات موضة الفستان الجديد !

بروكسل

بلجيكا تحرم مباريات الملاكمة والمصارعة !

وافقت احدى اللجان البرلمانية في بروكسل على مشروع قانون بتحريم مباريات الملاكمة والمصارعة ، وينص القانون الجديد على تقديم أي ملاكم أو مصارع أو مدرب أو منظم لهذه المباريات الى المحاكمة ، اذا فكر في تحدى هذا القانون !

أما العقوبة التي تنتظر هؤلاء، فهي السجن لمدة اقصاها عشرة أعوام !

فرجينيا

شب يعيش ٥٢ عاما !

احتفل شيخ في الحادية والسبعين من عمره بزواجه في هذا الاسبوع من نفس الفتاة التي تقدم لخطبتها منذ أكثر من ٥٢ عاما ، ثم طرده والدها لانه كان مفلسا ؟

والعروس اليوم في السبعين وقد أمضت حياتها عانسا لم تتزوج بعد أن حطم أبوها قلبها ، وشهدت مدينة رونوك ، بولاية فرجينيا بامريكا خاتمة هذا « الحب » العجيب الذي ظل حيا ٥٢ عاما !



هذه الفتاة لم تذق القبلة .. إلا ثلاث مرات فقط .!

تصوروا ان « ديبرا باجيت » هى النجمة الوحيدة فى هوليـوود .. التى لم تذق طعم القبلة الحقيقية حتى الآن ، وقد سألها مرة احد الصحفيين عن رأيها فى القبلة فاحمر وجهها وقالت : انني لا اعرف غير القبلة التى نصنعها امام الكاميرا ؟ وقد اديت هذه القبلة ثلاث مرات فقط » .

والمعروف عن ديبرا باجيت انها هادئة للغاية .. وليست لها مغامرات غرامية .. وكانت هى السبب فى ان برنارد شو كتب مسرحية « جان دارك » فى سنة ١٩٤٧ وقال برنارد شو : انها ملاك ادمى ! وكانت هذه الكلمة هى بداية مجد ديبرا ..

وبالرغم من ظهورها فى افلام كثيرة .. فانها تفكر فى اليوم الذى تصعد فيه فوق خشبة المسرح لكى تغنى فى اوبرت .. وبقى ان نعرف بعد ذلك ان امها كانت تعمل مغنية مشـــهورة فى « الميوزيك هول » فى نيويورك .. ان ديبرا عمرها الآن ٢١ سنة وقد احتفلت فى الاسبوع الماضى باضاءة الشمعة الثانية والعشرين .. وكانت الاغنية التى قالها لها الجميع فى هذه الليلة هى : نرجو ان يجيء اليوم الذى نراك فيك بصحبة رجل يكون قد شرح لك معنى القبلة ..!

السويس

عاصمة البترول المصرية

آخر ساعة تقوم بعمل ريبورتاج ضخم عن القوة الجبارة فى مستقبل البلاد

الذهب الأسود

تنفرد السويس دون سواها من موانىء الشرق الأوسط بمركزها الجغرافى الممتاز على الطرف الجنوبى لقناة السويس اهم طريق مائى فى العالم . فهى عروس ثغور البحر الاحمر وهى المرفا الذى تتلقى مصر عن طريقه ما تجلبه السفن من بضائع الشرق ونفائسه .. وليست هذه الاهمية بجديدة على السويس فقد كانت منذ القدم المرفا الذى يلتقى فيه حجاج بيت الله الحرام لتحملهم السفن الى الاراضى المقدسة كما كانت مركزا تجاريا هاما بوصفها الملتقى الذى يجتمع فيه المسافرون بين الهند واوربا قبل شق قناة السويس

ناقلة البترول « بوراس » وهى من الناقلات الحديثة التى تستخدمها شركة آبار الزيوت فى نقل الزيت الخام من حقول البترول الى معامل التكرير بالسويس

واليوم تتمتع السويس – الى جانب أهمية الموقع – بميزة كبرى تنفرد بها بين مدن القطر ، فهى عاصمة صناعة البترول المصرية .

ولم لا وهى أول مدينة شهدت مولد صناعة التكرير فى الشرق وكان ذلك عام ١٩١١ حين قامت شركة آبار الزيوت ببناء معملها القائم هناك ليتولى تكرير الزيت الخام الذى بدأت تدره عيون حقل « جمسة » أقدم حقول البترول المصرية . وتبلغ طاقة هذا المعمل اليوم ٢٫٣٠٠٫٠٠٠ طن فى العام

وعلى مقربة منه يقوم معمل التكرير الحكومى والذى بلغت طاقته بعد عملية توسيعه الاخيرة ١٫٣٠٠٫٠٠٠ طن

وهكذا غدت السويس المصدر الرئيسى الذى تستمد مصر منه حاجتها من منتجات البترول المكررة . وتضم المدينة علاوة على معملى التكرير المذكورين مستودعا ضخما شيدته شركة شل على أحدث طراز وتنقل المواد البترولية من هذا المستودع بالسكك الحديدية واللوريات والصنادل النهرية والانابيب الى المستودعات الرئيسية والفرعية التى تقوم بتغذية مختلف مناطق القطر

ولا يفوتنا أن نشير هنا الى اهمية خط أنابيب السويس –

تستخدم طلمبات ميكانيكية جبارة فى دفع البنزين والكيروسين فى خط انابيب السويس – القاهرة الذى يلعب دورا حيويا فى تغذية المناطق الصناعية ، فى مصر ، بحاجتها من هذين الصنفين . وترى فى الصورة احد العمال اثناء قيامه بتزييت الاجزاء الدقيقة فى احدى الطلمبات

القاهرة الذى يلعب دورا رئيسيا فى نقل البنزين والكيروسين الى مستودعات مسطرد التى تقوم بتغذية المنطقة الاقتصادية حيث يتركز الجانب الاكبر من الصناعات المصرية وتمتد من كفر الزيات شمالا الى نجع حمادى جنوبا ، وقد آلت ملكية الخط الى الحكومة المصرية منذ اول العام الحالى وتقوم شركة شل بادارته لحساب الحكومة

وتعد السويس بحكم موقعها عند مدخل القناة مركزا حيويا لعمليات تموين السفن القادمة من الشرق فى طريقها الى البحر الابيض المتوسط بحاجتها من الوقود . فالحياة لا تتوقف لحظة واحدة ليلا او نهارا فى هذا الميناء ، وصنادل الوقود البترولى لاتكف عن الحركة ، فهى ابدا رائحة غادية بين المرفا والسفن الراسية فى مياه خليج السويس . وجدير بالذكر هنا ان معظم السفن التى تجتاز القناة من ناقلات البترول التى تنقل الزيت الخام من حقول الشرق الاوسط الى معامل التكرير فى أوروبا .

ولا يزال المستقبل زاهرا حافلا بالآمال الكبار أمام هذا الثغر الفتى فقد قامت الى جانب معمل التكرير صناعات اخرى وثيقة الصلة بصناعة البترول . وقد لا تنقضى اعوام قليلة حتى تكون السويس قد احتلت مكانا مرموقا بين المراكز الصناعية فى الجمهورية المصرية . وان من يزور منطقة جبل عتاقة ليدرك حقيقة هذا القول اذ كانت تلك البقعة الى عهد قريب صحراء مقفرة فاضحت آهلة عامرة بالحركة والنشاط بفضل مصنع السماد الذى اقيم حديثا هناك والذى يمده معمل تكرير شركة آبار الزيوت بالغازات البترولية له بعد استخلاص الكبريت منها . وفى مستودع شل اقيم جهاز ضخم لتعبئة اسطوانات البوتاجاز ومن هناك يجرى نقلها الى المراكز التى تقوم بتوزيعها على المستهلكين فى المدن والاقاليم .

وتلعب صناعة البترول الآن الدور الأول فى رخاء مدينة السويس وازدهار الحياة فيها ، فعمال هذه الصناعة بالمدينة البالغ تعدادهم نحو الخمسة آلاف هم أرقى العمال الصناعيين فى مصر من حيث المستوى الثقافى والفنى وتساهم شركة آبار الزيوت فى هذا المجال باوفر نصيب بما تدخله من نظم التدريب الحديثة فى معاملها وما تبذله من جهد ومال فى سبيل تامين العيشة الكريمة الراضية لرجالها فقد أقامت لهم الأندية الرياضية والاجتماعية كما أنشأت لهم مركزا طبيا حديثا كامل الاجهزة والمعدات لتوفير الرعاية الصحية لعمال معمل التكرير الذين يربو عددهم على ثلاثة آلاف

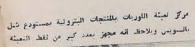
وبهذه المناسبة نود أن نشيد بالدور الهام الذى تلعبه قناة السويس فى صناعة البترول العالميه ، ففى عام ١٩٥٤ بلغت كميات البترول المنقولة عبر القناة ٩ ٪ من الانتاج العالمى و٢٧ ٪ من الحركة الاجمالية للمواد البترولية فى العالم و ٦٠ ٪ من الحركة العامة فى القناة

وستزداد مكانة عاصمة البترول المصرية رسوخا بالارتفاع المستمر فى معدل انتاج العالم من الذهب الاسود وما يستتبعه من زيادة عدد الناقلات التى تزور هذا الثغر الهام

منطقة تخزين غاز البيوتين السائل بمستودع شل بالسويس



احد اجهزة التكرير الجبارة بمعمل شركة آبار الزيوت



مركز تعبئة اللوريات بالمنتجات البترولية بمستودع شل بالسويس ويلاحظ انه مجهز بعدد كبير من نقط التعبئة



ملزمة خاصة عن البترول

سر القوة فى أيدى العرب

فمتى يعرف العرب؟

لقد أصبح سر قوة العرب.. فى باطن أراضى العرب!

ان العرب اليوم يملكون تحت أقدامهم، أكثر من سبعين فى المائة من بترول العالم كله... وينتجون، فى هذه اللحظات، أكثر من خمسين فى المائة من البترول الذى تعيش عليه الدنيا كل يوم.



بل ان مستقبل البترول فى العالم كله .. يكمن فى أراضى العرب ودول الشرق الاوسط

ان الرصيد المختفى تحت الارض يفوق الخيال ..

فى الوقت الذى يهبط فيه رصيد أمريكا فى كل عام. ويتناقص المخزون فى روسيا ورومانيا.

لقد تفجرت بئر واحدة فى منطقة اسمها الاحمدى فى الكويت كان انتاج هذه البئر الواحدة يعادل انتاج ثلاثين بئرا فى كاليفورنيا!

وفى عام واحد فقط ارتفع انتاج الشرق الاوسط من ٢٢ مليون طن الى ١٣٦ مليونا من الاطنان وليس هذا كله - كما يقول الخبراء - سوى قطرة فى البحر الهائل من البترول الكامن تحت أقدام العرب

وبعد عشر سنوات - كما يقول الخبراء أيضا - لن يستطيع احد فى الدنيا كلها - حتى أمريكا وروسيا - أن يستغنى عن بترول العرب

ويضيف الخبراء:

- تستطيعون أن تقولوا انه اذا توقف بترول العرب بعد هذه السنوات العشر .. فسوف يتوقف العالم عن الحركة

● ان العراق مثلا، تخزن ارضها ٨٠٧ بلايين من البراميل، وتنتج حاليا حوالى ١٦٦ الف برميل من البترول يوميا

ان تعداد العراق حوالى خمسة ملايين نسمة

ومن هنا يمكن أن يقال أن كل رجل أو طفل أو امرأة فى العراق يملك ١٧٥٠ برميلا

● وفى البحرين، التى لا تتعدى مساحتها ٢٠٠ ميل مربع، احتياطى من البترول يقدر بثلاثمائة مليون برميل .. وهى تنتج حاليا ٣٠ ألف برميل كل يوم.

● ويبلغ الاحتياطى تحت أرض المملكة العربية السعودية عشرة بلايين برمل، وتنتج حاليا ٦١١ ألف برميل فى اليوم الواحد (وقد استطاعت المملكة العربية طوال ازمة البترول الايرانى أن تنتج ٨٠٠ الف برميل فى اليوم)

ولما كان تعداد المملكة حوالى ٧ ملايين نسمة فيمكن أن يقال ان الفرد الواحد فيها يملك ١٤٠٠ برميل من البترول.

● ان مشيخة الكويت فيها من الاحتياطى ما يقدر بخمسة عشر بليونا من البراميل، وهى تنتج حاليا حوالى ٣٨٦ ألف برميل فى اليوم.

وتعداد الكويت لا يتعدى ١٥٠ ألف نسمة، وبذلك يكون كل فرد فى الكويت يملك مائة ألف برميل من البترول

● ومشيخة قطر تحتفظ فى باطن ارضها باحتياطى قدره بليون من البراميل، وتنتج حاليا ٤٦ الف برميل يوميا

ويملك كل فرد من شعب قطر البالغ عددهم ٢٥ ألف نسمة ٤٠ ألف برميل

● أما مصر ففيها احتياطى يقدر بمائة وخمسين ألفا من البراميل وتنتج يوميا ٤٦ الف براميل

***

وبعد ..

ان هذه هى أرقام عام ١٩٥١، وفى الاعوام التالية حتى نهاية عام ١٩٥٤، ارتفعت هذه الارقام بصورة أقرب ما تكون الى الخيال

ويقدر الخبراء أن احتياطى البترول فى العالم قد يبلغ فى عام ١٩٧٢ النسب التالية:

الشرق الاوسط ٤٩ فى المائة

أمريكا الشمالية والجنوبية ٣٦ فى المائة

روسيا ١٠ فى المائة

الشرق الاقصى ٢ر٥ فى المائة

الدول الاخرى ٢ر٥ فى المائة

***

هذا هو سر القوة يكمن فى ايدى العرب .. فمتى يعرف العرب؟!!


الزيت معناه التقدم
This IS HOW THEY LOOK
Pneumococci
Staphylococci
Spirilli
Strep-tococci
Bacilli
VIRUS
من أهم نواحى نشاط شركة الزيت العربية الامريكية التى
لا ترتبط ارتباطا مباشرا باستثمار الزيت هو البرنامج الواسع
النطاق لتدريب الموظفين السعوديين لشغل الوظائف
الفنية الكثيرة ، ويرى فى الصورة بعض الموظفين السعوديين
أثناء تعليمهم على استعمال المجهر .
شركة الزيت العربية الأمريكية
الظهران - المملكة العربية السعودية

لماذا نعمل .؟

هل حقيقة نزيد الربح !

القى المستر جورج ف. هولتون رئيس مجلس ادارة شركة سوكوني – فاكوم اويل الساهمة في الاجتماع السنوى لمساهمى الشركة في الولايات المتحدة كلمة ننشرها فيما يلى بتصريح من شركة سوكوني – فاكوم وايل بمصر نظرا لدلالتها على مدى اهمية المركز الذى تحتله بعض الشركات الكبرى في المجتمعات التى تقوم هذه الشركات بخدمتها .

« لاشك ان نجاح الشركات فيما تهدف اليه من تحقيق الربح يتوقف على راى افراد المجتمع فيها . فقد انقضى العهد الذى كان يتيسر فيه لاية شركة مهما كانت اهميتها او حجمها ان تتنصل من مسئولياتها الاجتماعية بدعوى ان تنظيمها مقصور على صنع السلع وبيعها ، فقد اصبح للشركات شخصية وباتت تسعى جاهدة الى كسب تقدير المجتمع شأنها فى ذلك شأن الافراد الذين يعملون فى خدمتها . ولهذا السعى مبرراته السليمة فضلا عن علاقته المباشرة بالمحافظة على حق مزاولة النشاط . فلم يعد فى امكان اى منا ان يعتبر هذا حقا مكتسبا لان كل المزايا المقررة قانونا عرضة للسحب والالغاء عندما يبدو سحبها او الغاؤها مرغوبا فيه فى نظر عدد كاف من الافراد . ولم تعد اية عملية تجارية او صناعية فى مأمن من الخسارة الا اذا كانت قادرة على أن تهيىء لعملائها خدمة افضل مما فى استطاعتهم ان يقدموه لانفسهم وان تقنعهم بأنها تفعل ذلك وان تحتفظ فى الآن ذاته بصداقتهم وحسن استعدادهم . اما اذا اقتصرت مساهمة الشركة فى نشاط المجتمع على تحقيق الربح فان فرصة المحافظة على كيانها ومكانتها تتضاءل حتما ولا تفتأ ان تزول تماما .

والآن .. ما الذى نعمل على تحقيقه خلاف السعى وراء الربح ؟ . وما مدى ما نساهم به للصالح العام ؟ ..

ان اول ما نعنى به كاصحاب عمل هو تهيئة فرص الاستخدام فى وظائف ثابتة ذات اجور حسنة ونؤمن مستخدمينا وعمالنا ضد الامراض والحوادث . وقد انشأنا نظاما للمعاشات يضمن لهم اسباب العيش فى حياة شريفة ملؤها الكرامة اثناء تقاعدهم بعد سنين طويلة من الخدمة العاملة . وكنا نهدف دائما من كل ذلك الى فتح ابواب العمل بالشركة امام الرجال القادرين والاستفادة من خدماتهم لها باخلاص ، دون ان يكونوا عبئا يثقل كاهل ذويهم او عالة على المجتمع اذا ما ضعفت قدرتهم على الكسب .

هذا ولا تقتصر اوجه نشاط الشركة المختلفة على اعمالها العادية فحسب بل تتناول ايضا كل ما من شأنه مساعدة الغير فى المحن والكوارث . وانى اذكر على سبيل المثال لا الحصر تلك الجهود الجبارة التى بذلها موظفو وعمال الشركة بقوة وعزيمة لاتعرفان الكلل فى اغاثة منكوبى الفيضانات والحرائق والزوابع بفضل السيارات والصنادل واجهزة مكافحة الحريق التى تبرعت بها الشركة لهذا الغرض النبيل . ولم يقف نشاط الشركة عند حد التخفيف من ويلات هذه الكوارث ، بل تعداه الى العمل على منعها . فقد اعلنا عن الطريقة التى استحدثناها لاطفاء الحرائق الناجمة عن اشتعال المنتجات البترولية ووضعناها مجانا تحت تصرف القوات المسلحة واقسام مكافحة الحريق التابعة للمجالس البلدية والشركات المنافسة واى شخص يرغب فى استعمالها . كما اننا اعددنا فيلما سينمائيا لشرح طريقة استخدامها . وقمنا ايضا بانتاج افلام اخرى للدعاية لوسائل تجنب الحوادث على الطرق وعملنا على عرض هذه الافلام بدور السينما والمسارح ومحطات الاذاعة المرئية والمدارس والنوادى وغيرها من المنظمات .

وقد اصبحت هذه الافلام جزءا من برامج تعليم قيادة السيارات فى المدارس الثانوية بحيث يتعين على كل طالب ان يرى هذه الافلام قبل الحصول على رخصة القيادة . وكان قاضى محكمة المرور فى احدى المدن يلزم كل من يرتكب مخالفة مرور بمشاهدة احد هذه الافلام .

يضاف الى ما تقدم اننا نساهم بسخاء فى بعض الاعمال الخيرية وفى اعانة بعض معاهد التعليم ومساعدتها على التغلب على ما يصادفها من ضائقات مالية . وها نحن اولاء ندرس فى الوقت الحاضر امكان الاستزادة من هذه الاعانات فى حدود امكانياتنا لاننا نعلم ان نجاح اعمالنا يتوقف اولا وقبل كل شىء على ذكاء القائمين على ادارتها وكفاءتهم وهذه تتوقف بدورها على سبل التعليم والتثقيف التى تهيأت لهم . وفى رأينا انه ليس من الخير للبلاد أن تقوم الدولة بالانفاق على جميع المدارس والجامعات ونعتقد ان الشركات يجب ان تعير الامر المزيد من اهتمامها لتعمل من جانبها على الحيلولة دون اقفال معاهد التعليم الخاصة ابوابها بسبب عجز مواردها .

وانا فى كل ذلك لانسعى الى تحقيق اية فائدة ، وانما هدفنا ان تقنع المواطنين بأن الشركة ليست جامدة بل تتميز بضمير حى وشعور بالعدالة وبالصالح العام . وهذا يشجع الافراد على العمل بها وعلى التعامل معها وعلى النظر اليها كعضو نافع فى المجتمع .

اغنى بئر للبترول فى العالم بين الكويت والمملكة العربية

تم اكتشاف اضخم آبار البترول فى العالم وذلك فى المنطقة المحايدة التى تتقاسمها المملكة العربية السعودية والكويت وتتقاسمان ايرادات البترول منها .. واسم البئر الجديدة «خيران» ويقول الخبراء ان ايراد البئر الجديدة يقدر بـ ١٠ ملايين طن فى السنة ويجرى انشاء ميناءين خاصين قرب هذه البئر لتحمل منها ناقلات الزيت البترول الخام وقد سمى الميناء الواقع فى المنطقة السعودية باسم « السالمية » باسم الامير عبدالله السالم الصباح ، ورد امير الكويت على ذلك بتسمية الميناء الواقع فى المنطقة الكويتية باسم « السعودية » نسبة الى جلالة الملك سعود ، وبعد بئر « خيران » سيصبح ايراد البترول فى الكويت فى العام القادم ١٥٠ مليون جنيه استرلينى وهو فى هذا العام ١٤٠ مليون جنيه .









آفاق جديدة فى مستقبل البترول

رفع طاقة الإنتاج بمعمل

لقد أصبح البترول ومشتقاته موضع اهتمام العهد الجديد الذى يقوم بتنفيذ المشاريع نحو هذه الصناعة من ناحية رفع الطاقة فى معمل تكرير البترول الحكومى والعمل على رفع الانتاج المحلى كى يساعد على ازدياد ثروة البلاد وتنمية الاقتصاد القومى وسوف لا يمر وقت طويل الا ويكون تحقيق هذه الاغراض قدتمت لما تبديه الثورة المباركة من جهود موفقة وعناية فائقة ·

ولما كان معمل التكرير الحكومى هو نقط الارتكاز فى هذه السياسة الجديدة فقد رأت آخر ساعة أن تقوم بزيارة هذه المدينة الواسعة ·

جهاز تحسين البنزين

ولقد رحب السيد البكباشى أركان حرب مهندس احمد صلاح الدين نسيم مدير عام معمل تكرير البترول بهذه الزيارة وفى وقت قليل بدأ يشرح لنا أهم نواحى التوسيع والتجديد بالمعمل والسياسة الجديدة التى وضعت لتنفيذ مشاريع المستقبل ثم انصرفنا لنقوم بجولة فى أنحاء المعمل حيث شاهدنا الاجهزة القديمة والجديدة وأجهزة تقطير الزيت الخام والمراحل المختلفة التى يمر بها حتى يتحول الى هذا العدد الكبير من المشتقات البترولية وجهاز تنقية البنزين والكيروسين لتخليصها من المركبات الكبريتية كما شاهدنا توليد القوى الكهربائية ومحطة القوى المائية وغير ذلك من الاجهزة ·

ولقد قابلنا عددا كبيرا من خيرة شباب مصر من ذوى الخبرة والكفاءة والنشاط الوافر نذكر منهم السادة الدكتور حامد عامر مدير الانتاج والاستاذ مصطفى برهام كبير الكيمائيين واليوزباشى عزت عادل كبير المهندسين والاستاذ حسام الدين هاشم مدير الشحن والبيع والاستاذ جلال ثابت مدير الحسابات ويعود الفضل فى هذا التدعيم والسياسة الجديدة التى يسير عليها العمل فى معمل التكرير الى جهود السيد القائمقام محمود يونس عضو مجلس الادارة المنتدب ·

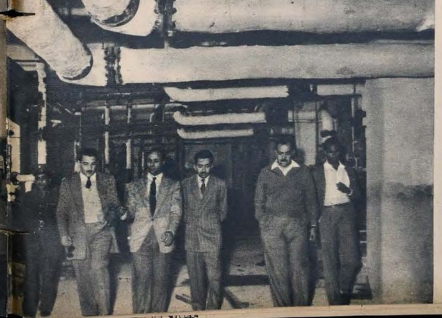
أن معمل التكرير الحكومى يجرى حاليا على سياسة التخلص من الروتين الحكومى وذلك مجاراة لعهد الثورة التى أنقذت البلاد من الطغيان وفساد الاداة الحكومية · وقد أصبح المعمل الآن قائدا للصناعة البترولية فى مصر اذ رأى القائمون بالأمر أن الرقم السائد للأوكتين الخاص بالبنزين ثابت لم يتغير فى مدى العشرين سنة الاخيرة وأن ثبات هذا الرقم للبنزين ليس فى صالح المستهلكين من أفراد الشعب الذين قامت الثورة لخدمتهم قبل كل شىء لذلك بدأ المعمل فى اقامة الأجهزة الخاصة بتحسين مواصفات البنزين وقد كلفته هذه الاجهزة ما يقرب من نصف مليون جنيه لا يقصد المعمل من ورائها الربح المادى ولكن العمل على صالح المستهلكين — وسيترتب على تشغيل هذا الجهاز تحسين مواصفات البنزين بدرجة كبيرة جدا · وبذلك يرتفع مستوى البنزين المستهلك فى أسواق مصر وسيجعله مساويا لمستوى البنزين المستعمل فى الخارج وستكون مصر الدولة الاولى بين بلاد الشرق الاوسط التى تجرى تحسين البنزين ولم تقتصر النهضة بالمعمل على ناحية واحدة بل شملت جميع مرافقه وأصبحت المشروعات المعدة للتنفيذ والتى بدأ تنفيذ بعضها فعلا تزيد على العشرين مشروعا نذكر منها على سبيل الحصر الآتى :

نقل المازوت بخطوط الانابيب بين السويس ومصر مما سيوفر أكثر من مليون ونصف من الجنيهات — انشاء صناعة البوتوجاز فى المعمل مما سيخفض من ثمن الاسطوانات حتى ينتشر هذا النوع من الوقود السائل بين طبقات الشعب وبالتالى يرفع مستواه وهى بشرى تزفها الثورة للشعب المصرى ·



البكباشى أركان حرب مهندس احمد صلاح الدين نسيم مدير عام معمل تكرير البترول

وزير الانتاج يشاهد عنبر طلمبات جهاز تحسين البنزين ، وقد ظهر بجانبه السيد القائمقام محمود يونس عضو مجلس الادارة المنتدب..



البترول الحكومى

مشروع لانتاج زيوت التزييت محليا وهى الزيوت التى تستهلك البلاد منها ما يزيد عن ٤٠ الف طن سنويا تستورد جميعها من الخارج ويزيد ثمنها على ٢٠مليون من الجنيهات على أقل تقدير

كذلك يجرى البحث فى انتاج كثير من المواد الكيماوية اللازمة للصناعة والاقتصاد مثل البترول الذى يستعمل فى صناعة الد . د . ت والتولوين الذى يستخدم فى صناعة المفرقعات وكلاهما من مشتقات البترول وهذا الى انتاج بنزين الطيران ويجرى حاليا دراسة هذه المشروعات الثلاثة الاخيرة بحيث ينشأ مصنع واحد لانتاجها جميعا حسب احدث التطورات فى الصناعة البترولية.

ولم تقتصر الثورة على النهوض بالمعمل فقط ، بل امتد أفقها فى هذه الصناعة على وجه العموم فشملتها بعنايتها فى جميع المراحل فهناك آلاف من المناطق فى الصحراء الغربية والشرقية يجرى فيها البحث عن البترول حتى تصل البلاد الى الاستغناء عن استيراد زيت بترول خام من الخارج ، وبالتالى توفير ملايين عديدة من الدولارات .

وقد تجاوبت النهضة البترولية التى خلقتها الثورة فوجدنا فى العهد الاخير المؤسسات المصرية تدخل لاول مرة فى ميدان انتاج الزيت الخام من الآبار وكان فى مقدمتها الجمعية التعاونية للبترول .. وكان من باكورة انتاجها حقلا فيران وبلاعيم فى صحراء سينا .. ولا يقف نشاط هذه الجمعية عند البحث عن البترول ، بل ان نشاطها يمتد الى توزيع منتجات البترول وانشاء المستودعات ، العديدة والمحطات الكثيرة فى جميع انحاء الجمهورية .

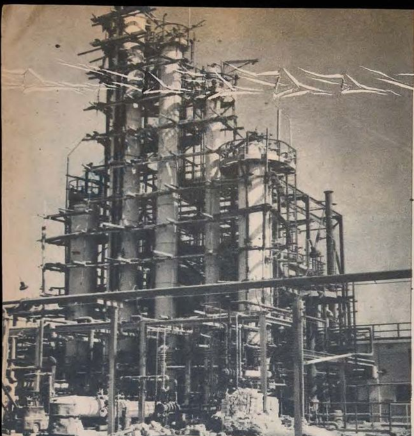
ولقد زاد توزيع الجمعية الى عشرة أمثاله عن السنوات الماضية ، وكان ذلك بفضل مؤازرة الجهات المسئولة وعقد اتفاق بين الجمعية والمعمل لتوزيع منتجاته بعد استكمال احتياجات المصالح الحكومية مما ارتفع بكفاءة التوزيع بالجمعية الى الوضع الحالى الذى يبشر بجعل هذه المؤسسة فى مقدمة المؤسسات التى تقوم بتوزيع البترول فى مصر .

ومن أهم مشروعات المعمل بناء محطة شحن جديدة تسهيلا لشحن المنتجات المختلفة الى أنحاء البلاد على أحدث النظم الاوتوماتيكية

كما جهزت ادارة الحسابات بالمعمل بالآلات وماكينات حديثة بلغت قيمتها عشرين الف جنيه ، وذلك تسهيلا للاعمال الحسابية وسرعة انهائها بدقة ونظام .

ولقد أولى العهد الجديد عنايته واهتمامه برفع مستوى المعيشة بين العمال ، وقد تم وضع الحجر الاساسى للمدينة العمالية الجديدة وستشمل مساكن صحية عديدة ومؤسسات اجتماعية ومدارس ودورا للعرض وغير ذلك مما سيجعل حياة العامل تسير فى سلام وراحة ونظام حتى يتمكن من تادية عمله بعزيمة قوية ونشاط مستمر .

وهكذا انتهت هذه الزيارة بالمدينه التى سيشرق منها مستقبل البترول زاهرا يعم خيره وبركته على البلاد .



برج جهاز تقطير البنزين كفاءة ٢٠٠٠ طن يوميا ، وقد ظهر بجانبه بعض اجهزة التقطير القديمة



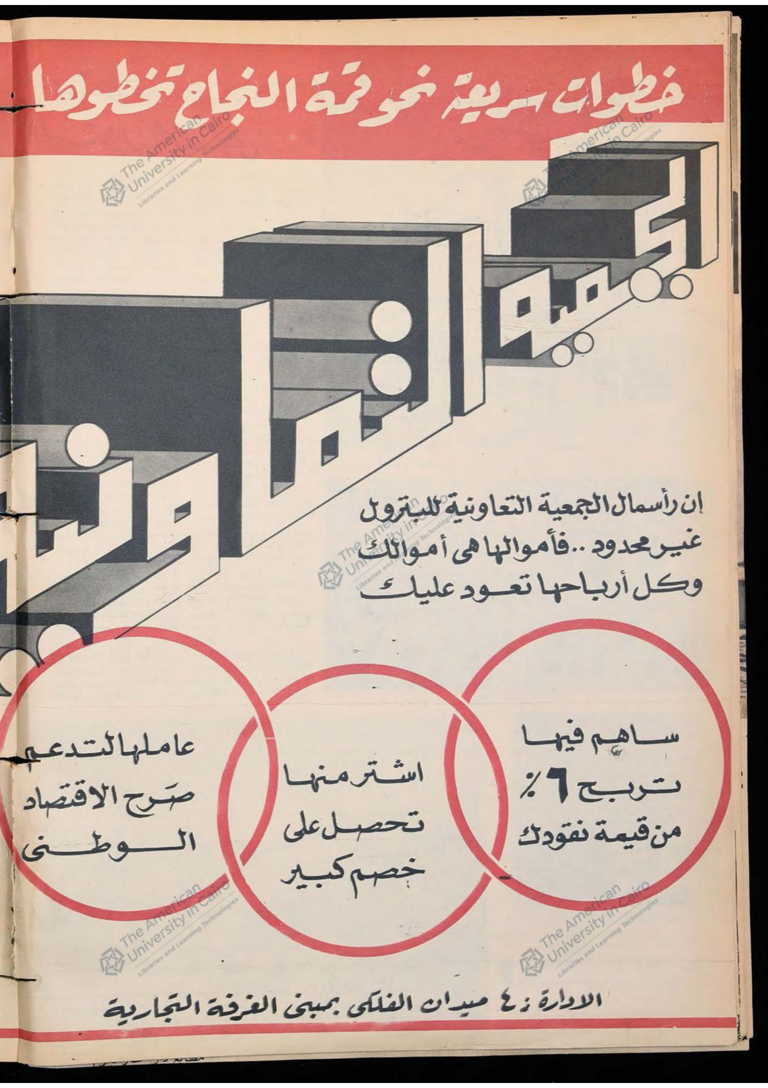
محطة توليد القوى الكهربائية



محطة القوى الكهربائية



جزء من أسطول النقل البرى التابع للجمعية التعاونية للبترول يستعد لنقل كميات البترول المكرر من المعمل . .


خطوات سريعة نحو قمة النجاح تخطوها
الجمعية التعاونية
إن رأسمال الجمعية التعاونية للبترول
غير محدود .. فأموالها هى أموالك
وكل أرباحها تعود عليك
ساهم فيها
تربح ٦٪
من قيمة نقودك
اشترمنها
تحصل على
خصم كبير
عاملها لتدعم
صرح الاقتصاد
الوطنى
الإدارة : ٤ ميدان الفلكى بمبنى الغرفة التجارية



خطت الجمعية التعاونية للبترول خطوات سريعة نحو
قمة النجاح .. بعد جهاد عشرين عامًا .. فبعد أن شيدت
محطات خدمة للسيارات وتوزيع البنزين ومستودعات كبرى
فى جميع أنحاء البلاد .. وبعد أن وفقها الله فى اكتشاف آبار
البترول فى حقولها تستطيع الآن أن تدعو كل مواطن
ليساهم فيها ويتعامل معها .. إنه مستقبل عظيم لاحت بشائره

البترول

بنزين زيوت
شحوم غاز
مازوت سولار

انظر تحت قدميك

وربما تقف على بئر البترول ! الارض التى تسير فوقها بقدميك قد يختفي تحتهـــا البترول ، والغبار الذى يتصاعد الى وجهك وثيابك هو نفسه الذى يحتضن اغلى كنوز الدنيا .. البترول..

وفى العالم مجموعة من الخبراء .. انوفهم حساسة .. ومعهم اجهزة غريبة تستطيع وحدها ان تسير الى اماكن البترول ، ولكن الذى يضايقهم هو الشـــقوق الكبيرة التى تحت الارض ،والتى يهرب منها الذهب الاســـود ، ولهذا يبحثون عن مناطق يسمونها « المصايد » وتكون صـــخورها صلبة وليس فيها شـــقوق ولا ممرات ولا ثقوب ، وفى المصيدة الكبيرة التى تمتد عشرات الاميال تحت الارض ، او تحت البحر ، يبداون العمـــــل ، وتدور آلات الحفر ورؤوســـــها من الفولاذ الصلب ويسمونها «الكلى» وبعد كل ساعة يغيرون رؤوس الآلات لانها تذوب من الحرارة ولا تصلح بعد ذلك لثقب الارض والنزول الى قاع مصيدة البترول !!

ويســـتعملون انـــواعا من المفجرات لاحداث حفر كبيرة فى الارض وتقيس ساعات خاصـــة الهزات الارضية التى تحدث من الانفجار وبحســـاب مخصـــوص يعرفون عمق البترول الموجود !

وهناك آلة أخرى كالمغناطيس تقترب من الارض وعندما تحس بوجود بترول يهتز الجهاز كأن الحمى قد أصابته ويعرف الخبراء أنهم عثروا على مصيدة بترول. وفى الحال يقيمـــــون ابراجا ضخمة هى التى يشاهدها الناس فى حقول البترول واسمها هناك « دريك » ويبداون فى تركيب الات الحفر، وينزلون الى الاعماق وفى بعض الاحيـــان ينزلون الى ٨٠٠٠ قدم تحت الارض ، وفى بعض الآبار ينزلون الى ٢٠ الف قدم، وهناك آبار اخرى لا ينزلون فيها الى اكثر من ٢٠٠٠ قدم عندما تحـــدث المعجزة وتنفجر الارض وتخرج نافورة الذهب الاسود .

وتكاليف حفر البئر تصل فى اكثر الاحيان الى ربع مليون جنيه ولكنها عندما تنجح تفتح ابواب الجنة

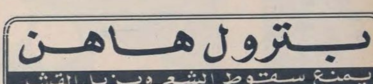
وبعد انفجار البـــئر تنتهى المتاعب ويبدأ تركيب الطلمبات التى تنظم خروج البترول بحساب دقيق الى المواسير الممتـــدة فى الصحراء الى ناقلات البترول التى تخرج بالعشرات الى معامل التكرير الموجود اكبر واحد منها فى عبدان ، وهو أضخم معمل للتكرير فى العالم ومعـــامل عدن ومعامل المملكة العربية السعودية فى الظهران وبقيق وراس تنورة ، ويجرى بناء معامل تكرير جبارة اخرى فى منطقة الشويخ فى الكويت لتوفير تكاليف نقل الزيت الخام قبل تحويله الى بنزين ومازوت وسولار وعشرات من المواد التى تدخل فى كل صـــناعة ، ومن يصدق أن البترول يخرج منه الف نوع من الادوية والـــوقود ومواد التجميل ، ومن البترول يخرج الاسبرين والشمع والنايلون والمطاط الصناعى واحمر الشفاه والرميل !!

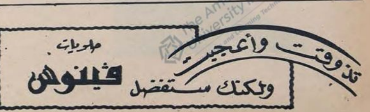


مواسير البترول محملة على سيارة قبل تركيبها لنقل البترول

الظهران .. من اغنى مناطق العالم فى البترول









مصر ، حكومة وجيشا وشعبا ، في شخص رئيسها جمال عبد الناصر ترحب برجال الاعمال وتشد على يد أولتون جونز من أمريكا واحمد عبود في دار الرئاسة في الشهر الماضي

اهتمام الحكومة بالثروة البترولية

أبدت الحكومة المصرية وما زالت تبدى اهتماما بالغا بثروة البلاد المعدنية وفى مقدمتها الثروة البترولية . وقد شجع هذا الاهتمام كثيرا من الشركات العالمية على الاتفاق مع الحكومة للتنقيب عن البترول فى الصحراء الشرقية وفى شبه جزيرة سينا ، فاتفقت الحكومة أخيرا مع شركة المانية، علاوة على اتفاقها مع كثير من الشركات الكبرى الامريكية وغيرها . وقد أثمرت عمليات التنقيب التى تقوم بها الشركات عن اكتشاف آبار عديدة وكان آخرها بئر بلاعيم التى اكتشفت فى الشهر الماضى بفضل جهود الشركة المنقبة والجمعية التعاونية للبترول .

وقد قدرت بعض الشركات الامريكية الكبرى أن الصحراء الغربية غنية بالبترول شأنها فى ذلك شأن الصحراء الشرقية وشبه جزيرة سينا ، ولذا تعاقدت أربع من أكبر الشركات الامريكية مثل شركات سيتيز سيرفيس وأوهايو وكونتننتال وريتشفيلد مع المهندس احمد عبود على التنقيب عن البترول فى الصحراء الغربية. وتعاقدت الشركة الجديدة التى تكونت من احمد عبود والشركات الامريكية وهى ستينر سيرفيس ميد ايست أويل كوربوريشن مع الحكومة المصرية ، وبدأت بالفعل فى أعمال البحث والتنقيب فى مساحة شاسعة فى الصحراء الغربية .

وقد أبدت الحكومة منتهى التشجيع لهذه الشركات جميعا لانها - أى الحكومة - تدرك المغزى الاقتصادى الكبير الذى يكمن وراء اكتشاف البترول على نطاق واسع فى منطقة جديدة كالصحراء الغربية وما ينتظر أن يكون عليه حال البلاد الاقتصادى والتجارى والمستوى الاجتماعى والثقافى فى حالة العثور على البترول .

ولقد زار مصر فى الآونة الاخيرة عدد كبير من رجال الاعمال الامريكيين الذين يهيمنون على صناعة البترول هناك وقابلوا السيد الرئيس جمال عبد الناصر ولاقوا منه كل معونة وتأييد وتشجيع ، وخرج الجميع من عند رئيس الوزارة كما خرجوا من مقابلاتهم مع المسئولين المصريين بحقيقة جلية واضحة وهى ان مصر الواعية التى تحرص على مصلحتها وكرامتها وعزتها تفتح يديها وبابها لكل مخلص يريد أن يعمل حتى ولو جاء من المريخ ، وان مصر الصناعية قادرة على خلق الجو الصالح المستقر لاصحاب رءوس الاموال الاجنبية وانها مجال صالح لاستغلال رءوس الاموال فيها .

وكانت آخر مقابلة حظى بها رجال البترول هؤلاء بالرئيس جمال هى مقابلة المستر كوسجروف رئيس مجلس ادارة شركة كونتننتال للبترول ثم مقابلة المستر أولتون جونز رئيس مجلس ادارة شركة ستينر سيرفيس للبترول

وتدل الدلائل كلها أن الملايين التى تصرفها هذه الشركات الآن فى الصحراء الغربية فى البحث عن الذهب الاسود لن تضيع سدى وان الايام القادمة سوف تحقق فكرة هذه الشركات فى أن الصحراء الغربية كنز دفين غنى بالبترول وان معينه فيها لا ينضب وان مصر ستصبح ان شاء الله من أكثر دول العالم انتاجا للبترول .

مصر تنقل البترول بأسطولها

• الباخرة "نصر" أول ناقلة بترول مصرية .. ونواة أسطول الناقلات

• خطوة موفقة لشركة مصر للملاحة البحرية

منذ شهرين تقريبا وقف الاستاذ عبد المقصود أحمد رئيس مجلس ادارة بنك مصر وشركاته واعلان ضم ناقلة البترول « نصر » الى اسطول شركة مصر للملاحة البحرية . وقد رفع نائب الرئيس العلم المصرى على ساريتها فى حفل كبير بثغر الاسكندرية .

صورة لظهر الناقلة

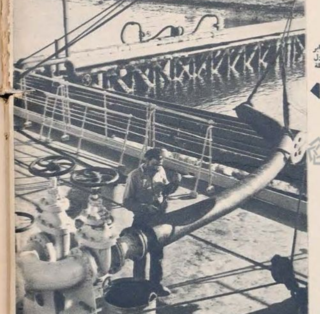
وفى الشهر الماضى نقلت « نصر » اول شحنة من البترول من راس تنوره وفرغته فى معمل التكرير الاميرى بالسويس فى حفل وطنى حضره الدكتور حسن مرعى نائبا عن السيد الرئيس والقائمقام المهندس محمود يونس العضو المنتدب لمعمل التكرير ومستشار الثروة المعدنية بوزارة التجارة والاستاذ محمد رشدى نائب رئيس عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر والاستاذ عبد العزيز صبرى مدير عام شركة مصر للملاحة البحرية وكثير من الشخصيات .

وناقلة البترول «نصر» هى نواة اسطول مصر من الناقلات والذى تعمل حكومة الثورة جاهدة على انشائه لخدمة الاقتصاد القومى وتوفير ملايين الجنيهات للخزانة العامة .

وهى – اى « نصر » – من اكبر ناقلات البترول وتزن ٢٦٨٠٠ طن وتستطيع ان تحمل ١٧٥٠٠ طن من الزيت الخام او البترول وبها جهاز رادار مداه ٤٥ ميلا بحريا واجهزة تكييف الهواء وقد صنعت فى السويد وهكذا ولأول مرة فى تاريخ مصر منذ آلاف السنين يضم الاسطول المصرى ناقلات البترول . وسوف يكون لمصر ان شاء الله بفضل رجال الثورة اسطول ضخم من الناقلات تباهى به اساطيل العالم على مر الايام .



الدكتور حسن مرعى وزير التجارة والصناعة يفتح الانابيب وبهذا تبدأ عملية تفريغ البترول من الناقلة الى المعمل . والى يمينه الاستاذ محمد رشدى نائب رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر فالقائمقام المهندس محمود يونس العضو المنتدب لمعمل التكرير الاميرى والاستاذ عبد العزيز صبرى مدير عام شركة مصر للملاحة وذلك فى حفل وصول اول شحنة بترول للمعمل على الناقلة المصرية «نصر»



وصل تانكات عنابر تخزين البترول بالانابيب الموصلة لمعمل التكرير

عمليات تفريغ البترول من الناقلة لعنابر التخزين



ناقلة البترول « نصر » قادمة من راس تنورة تحمل اول شحنة من البترول

الناقلة « نصر » من خلال الانابيب الممتدة من الرصيف الى معمل التكرير الحكومى

الزيت هو الطريق إلى المدنية الحديثة

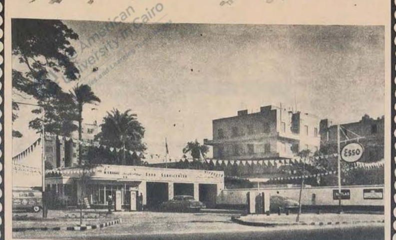


تقوم شركة الزيت العربية الأمريكية على خلق
جيل جديد من العمال المهرة فى كافة الصناعات
وها هم بعض الطلبة السعوديين من موظفى
الشركة يتعلمون أسماء أجزاء السيارة على نموذج
كامل مخصص لهذا الغرض

شركة الزيت العربية الأمريكية

الظهران - بالمملكة العربية السعودية

محطة جديدة للخدمة بالجيزة



قامت فى البلاد نهضة كبيرة تتمثل فى انشاء عدد كبير من محطات الخدمة فى كافة انحاء الجمهورية المصرية . ولا شك أن هذه المحطات تساهم مساهمة فعالة ومباشرة فى خدمة الجمهور ورفع مستوى الحياة الاقتصادية والتجارية وتسهيل وسائل النقل .
والصورة لاحدى محطات ((اسو)) الحديثة وهى تقع فى الجيزة .



القائمقام المهندس محمود يونس
نقيب المهندسين والعضو المنتدب لعمل تكرير البترول الحكومى ومستشار وزارة التجارة للثروة المعدنية واليه يرجع كثير من الفضل فى النهضة البترولية الحديثة التى ترعاها حكومة الثورة .

البترول وقود النهضة الصناعية والاقتصادية

أخطاء الماضي . السياسة البترولية الجديدة . رؤوس الأموال الأجنبية

ظلت مصر اجيالا طويلة تعتمد في حياتها الاقتصادية على الزراعة بل أن اقتصادنا القومي يعتمد الى الآن على محصول واحد هو القطن مما يجعل رخاء البلاد متوقفا على مركز هذا المحصول في السوق العالمية . وكان من أثر هذا الوضع – مع الزيادة السريعة المطردة في عدد السكان – ان اصبحت الحاجة ماسة الى العمل على زيادة الدخل القومي وتوفير الثبات الضروري له . والسبيل الوحيد لتحقيق هذه الغاية هو التصنيع الكامل للبلاد . واذا كانت بعض الصناعات القائمة مثل النسيج والاسمدة والاسمنت والزجاج وغيرها قد ساعدت على تحسين ميزاننا التجاري فانها لم تفلح في تحرير اقتصادنا من ربقة الاعتماد على محصول واحد .

واذا تحدثنا عن التصنيع وجب الا ننسى انه يعتمد في المحل الاول على توافر الموارد المحلية للقوى المحركة اللازمة لادارة عجلة الصناعة وهي مشكلة شغلت المسئولين عن سياسة مصر الاقتصادية زهاء نصف قرن . ذلك لانهم يدركون تماما انه ما من دولة تستطيع ان تقيم صرح نهضة اقتصادية سليمة طالما كانت تعتمد على الوقود المستورد .

ولم تتفاقم مشكلة الوقود الا حين اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ وتعذر على مصر الحصول على حاجتها من الفحم من الخارج فتعرضت حياتنا الاقتصادية للشلل اذ كنا حتى ذلك الحين نعتمد على الفحم في تسيير قاطرات السكك الحديدية وادارة المصانع بل وفي صنع خبزنا اليومي . فكان من حسن طالع البلاد ذلك التوفيق الذي اصابته شركة آبار الزيوت باكتشافها حقل راس غارب على الضفة الغربية لخليج السويس بعد أن قامت ببعض أعمال الحفر غير الموفقة قبل ذلك بنحو خمسة عشر عاما . وكان نجاح الشركة في سرعة اعداد الحقل للاستغلال سببا في نجاة مصر من ازمة خانقة كانت تتهددها نتيجة لندرة الفحم لتعذر استيراده .

لا تدخر شركة آبار الزيوت جهدا في سبيل الترفيه عن رجالها وهذا حمام السباحة باحد انديتها في حقول البترول وقد انشات الشركة لرجالها في مختلف المناطق اندية حديثة تضم ملاعب رياضية وصالات للعرض السينمائي ومكتبات وغير ذلك من وسائل الترفيه

البترول بدل الفحم

وقد ترتب على اكتشاف ذلك الحقل تحويل الغالبية العظمى من الآلات والاجهزة المستخدمة في القطر المصري فاصبحت تدار بالبترول بدلا من الفحم وكان تحويل اجهزة قاطرات السكك الحديدية الى البترول أهم عمليات التحويل جميعا نظرا للدور الحيوي الذي لعبته خلال سني الحرب . وبحلول عام ١٩٤٥ كانت اهمية الفحم في الاقتصاد المصري قد تضاءلت حتى اصبحت نسبة ما يساهم به في القوى المحركة من مجموع حاجة البلاد منها لا تتجاوز ١٠٪ بعد أن كانت تزيد على ٥٠٪ عام ١٩٣٨

وهكذا لعب حقل راس غارب ، الذي لا يزال أكبر حقول البترول المصرية وأغزرها انتاجا ، دورا حاسما في نجاة البلاد من أزمة الوقود التي كان مقدرا أن تعاني وبلاتها لولا اكتشافه . والواقع أن مصر كانت احدى الدول القلائل التي لم تضطرها ظروف الحرب الى فرض قيود شاملة على استهلاك المواد البترولية

وفي السنوات القليلة التي تلت الحرب اخذت الصناعات المحلية في النمو والازدهار وبدات علامات الرخاء . ولعل خير مقياس لسرعة ارتقاء مصر وتطور نهضتها الاقتصادية هو الزيادة السريعة في الاستهلاك المحلي من المواد البترولية الذي يبلغ اليوم ثلاثة امثال ما كان عليه عند نهاية الحرب في عام ١٩٤٥ . في حين أن نسبة ما يساهم به الفحم من حاجة مصر من الطاقة لا تعدو الآن ٤٪

اخطاء الماضي

ولقد ترتب على السياسة القصيرة النظر التي اتبعتها العهود السابقة أن أخذت الشقة بين انتاج البترول المحلي والاستهلاك تتسع عاما بعد عام نتيجة لعدم تمشي نمو صناعة البترول المحلية مع معدل الزيادة في الاستهلاك فزادت وارداتنا من المواد البترولية وزاد تبعا لذلك ما نتكبده من العملات الصعبة في سبيل الحصول عليها حتى أربى ما انفقناه في هذا السبيل في الفترة من بين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٢ على ٦٠ مليون جنيه مصري دفعناها بالدولارات والجنيهات الاسترلينية .

واليوم والبلاد مقبلة على مرحلة حيوية جديدة في نهضتها الصناعية والزراعية لا تزال مشكلة توفير مصادر القوى المحركة تنتظر الحل .

الكهرباء لا تغني عن البترول

وقد بدأ العمل بهمة طيبة في عملية كهربة خزان اسوان وكانت فكرة هذا المشروع قد نبتت منذ اربعين عاما . ومن المنتظر أن يبدأ توليد القوى منه بعد سنوات ثلاث . وتقدر الطاقة التي ستنتج منه بما يعادل الطاقة الناتجة من محطة قوى حديثة تستهلك نحو ٦٠٠٫٠٠٠ طن من المواد البترولية في العام

وسيستخدم الجانب الاكبر من القوة المحركة الناتجة من خزان أسوان في صناعة السماد وربما في انتاج الحديد أيضا . اما الجزء الباقي فيستهلك في الاغراض العامة وذلك بعد تركيب اجهزة التوصيل اللازمة ويقدر هذا الجزء بنحو ٧٪ من جملة الطاقة المنتظر انتاجها أي ما يعادل ٤٠٫٠٠٠ طن من البترول . على انه يمكن الجزم بأن هذا الفائض لن يكفي لمواجهة الزيادة المرتقبة في معدل الاستهلاك .

وهكذا نرى انه وان كانت القوى الكهربائية المتولدة من المساقط المائية ستساعد على خلق بعض الصناعات الجديدة في احدى المناطق المصرية التي لا تزال متخلفة في الميدان الصناعي الا أن هذا النوع من القوى لن يلعب دورا بارزا في حركة التصنيع الكامل للبلاد . وسيظل الوقود البترولي العصب المحرك للزراعة والنقل والجانب الاكبر من الصناعات القائمة .

حكومة الثورة وسياستها البترولية

ولقد ادركت حكومة الثورة هذه الحقائق فقامت ببحث شامل لمعرفة الاسباب التي ادت الى وقف أعمال التنقيب عن البترول في عام ١٩٤٨ وكان أول ما اسفر عنه البحث أن الحكومات السابقة عمدت الى سن تشريع للمناجم تضمن احكاما حالت دون استمرار شركات البترول القائمة في أعمال الكشف والتنقيب متجاهلة بذلك حقيقة هامة وهي حاجة صناعة البترول المحلية الى رءوس الاموال الاجنبية التي تكفل لها النماء والازدهار . فلم تتردد حكومة الثورة في رسم سياسة بترولية مستنيرة اساسها تشجيع الصناعات القائمة فعلا في البلاد . وبهذه الطريقة وحدها يمكن اجتذاب رءوس الاموال الاجنبية الى مصر . وتقوم السياسة الجديدة على تشجيع المنافسة الحرة المشروعة في الميدان الصناعي . وكانت أولى ثمار هذا الاتجاه السليم اصدار قانون جديد للمناجم سنة ١٩٥٣ فتح الباب على مصراعيه لشركات البترول الراغبة في استثمار أموالها في أعمال البحث والتنقيب في أراضي الجمهورية المصرية فانهالت الطلبات للحصول على التراخيص اللازمة للقيام بهذه الاعمال وبدات صناعة البترول في مصر مرحلة جديدة تبشر بالخير وتبعث على الامل وسيكون لها اثرها على اقتصاديات البلاد وتصنيعها .

رؤوس الاموال الاجنبية

وربما يتساءل القارىء عن سر حاجة صناعة البترول لرؤوس الاموال الاجنبية ... والرد على ذلك أن في مقدمة العوامل التي تدعو الى العمل على اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية ، ما تتطلبه أعمال الكشف عن البترول واستغلال موارده من نفقات باهظة ومن مخاطرة ومن توقع الفشل الذي يكون عادة أقرب احتمالا من النجاح ويكفي أن نذكر أن نسبة النجاح في مصر لا تعدو بئرا واحدة منتجة مقابل ١٥ بئرا فاشلة والواقع أن جميع الآبار المنتجة للبترول في مصر قامت بحفرها شركات ذات رؤوس اموال اجنبية وان راس المال المصري لا يستطيع احتمال مخاطر الاستثمار في أعمال الكشف عن البترول على نطاق كاف يتمشى مع حاجات البلاد ونهضتها .

ومن الحاجات الاساسية للبلاد ضمان انتظام توريدات المواد البترولية التي تحتاج اليها من الخارج وهي تبعة خطيرة لا تستطيع النهوض بها سوى الشركات الدولية التي تملك أساطيل ضخمة من الناقلات التي تجوب أرجاء البحار والمحيطات فاذا تعطلت احدى الناقلات بسبب رداءة الاحوال الجوية او لاى سبب آخر امكن تغيير خط سير ناقلة اخرى لتحل محل اختها المعطلة . اما الشركات الصغيرة المحدودة القدرة فلا تملك ناقلات تضمن بها انتظام برامج النقل او معامل للتكرير في جهات متفرقة من العالم تحصل منها على ما يسد حاجة الاستهلاك المحلي من مختلف المنتجات المكررة مما يعرض اقتصاد البلاد للاضطراب بل والشلل نتيجة عدم انتظام التوريدات .

جانب من حقل راس غارب الذي امد مصر بحاجتها من الوقود عند ما تعذر الحصول على الفحم في الحرب الاخيرة . ويدر هذا الحقل الآن نحو مليون وربع مليون طن من الزيت الخام سنويا .

والعامل الثالث يدعو الى تشجيع شركات البترول الدولية هو حاجتنا الماسة للانتفاع بخبرتها في تحقيق أهداف البرامج الضخمة التي اعدتها حكومة الثورة للنهوض بالصناعة وتحسين المواصلات ورفع مستوى الزراعة . ذلك أن الشركات الدولية بمالها من موارد هائلة تنفق ملايين الجنيهات سنويا على البحوث الفنية التي ترمي الى انتاج مواد جديدة تناسب الاستعمالات الجديدة كما تساعد هذه البحوث على تحسين خواص المنتجات الحالية لتتمشى مع التطور السريع في تصميم مختلف الاجهزة والآلات . ولا حاجة بنا الى تبيان أهمية منتجات البترول المكررة التي تنتج محليا ولكن البحوث العلمية التي تجرى في معامل الشركات الدولية في مختلف أرجاء العالم تؤدي الى ابتكار مئات من الاصناف الجديدة التي يمكن أن تلعب دورا حيويا نافعا في نهضتنا اذا عرفنا كيف ننتفع بها . والواقع أن وجوه استعمال مشتقات البترول لا تكاد تقع تحت حصر فهي تدخل مثلا في تركيب المبيدات الحشرية والمنظفات والمذيبات والمستحضرات الطبية وفي صناعة البلاستيك فضلا عن انواع الوقود وزيوت التزييت والشحوم . وقصارى القول أن مجرد وجود فروع في مصر لمثل هذه الشركات التي تعمل على نطاق عالمي يعني وضع عصارة عقول علماء صناعة البترول وخلاصة تجاربهم في خدمة مشروعات نهضتنا .

هذه هي بعض الاعتبارات التي حدت بالحكومة الى رسم سياستها البترولية الجديدة والى وضع ثقتها في الشركات العالمية وهي ثقة استحقتها شركات البترول العاملة في مصر بما اظهرته في ماضيها الطويل من رعايتها لمصالح البلاد وفيما قدمته من معاونة فعالة للصناعات المحلية وبما توفرته لموظفيها وعمالها من اسباب الحياة الكريمة وفي توفيقها بين مصالحها الخاصة ومصلحة البلاد العليا فاثبتت بذلك جدارتها بحمل الامانة والاضطلاع بالدور الهام الموكول اليها في تقدم مصر ورخائها .

انتاج مصر واستهلاكها من منتجات البترول الرئيسية

مجموع الاستهلاك	الانتاج المحلي

٣٤٠٠ ٣٢٠٠ ٣٠٠٠ ٢٨٠٠ ٢٦٠٠ ٢٤٠٠ ٢٢٠٠ ٢٠٠٠ ١٨٠٠ ١٦٠٠ ١٤٠٠ ١٢٠٠ ١٠٠٠ ٨٠٠ ٦٠٠ ٤٠٠ ٢٠٠

١٩٣٧ ١٩٣١ ١٩٣٩ ١٩٤٠ ١٩٤١ ١٩٤٢ ١٩٤٣ ١٩٤٤ ١٩٤٥ ١٩٤٦ ١٩٤٧ ١٩٤٨ ١٩٤٩ ١٩٥٠ ١٩٥١ ١٩٥٢ ١٩٥٣


هند رستم
كوكب فيلم
الجسد
انتاج واخراج حسن الامام



ليلى مراد ٠٠ مرتين فقط !

عماد حمدى ٠٠ خمس زوجات !

هاجر حمدى ٠٠ نختها مع الشناوى !

انور وجدى ليلى ٠٠ ليلى !

قصص الزواج والطلاق فى بيوت النجوم

تحية كاريوكا تزوجت سبعة رجال ..!

فى اليوم الذى انتهت فيه اشاعة القصة الغرامية العنيفة بين فاتن حمامة وعمر الشريف بالزواج ، انتشرت اشاعة حديثة فى الوسط الفنى عن طلاق عماد حمدى وشاديه ! .. وقالت الاشاعة ان هناك قصة غرامية جديدة تمثل خلف جدران ستوديو جلال بحدائق القبة .. وان بطلى هذه القصة هما مطربة معروفة ومطرب ناشىء يلعب لاول مرة امام الكاميرا .. ولا توجد مطربة تمثل فى هذه الايام دورا هاما فى احد الافلام سوى شادية ! .. ولا يوجد مطرب ناشىء سوف يظهر فى هذا الموسم سوى عبد الحليم حافظ !

وقصة الغرام بين شاديه وعبد الحليم حافظ لم تتجاوز وقوفهما امام الكاميرا فى الفيلم الذى يخرجه الآن ابراهيم عمارة باستوديو جلال .. ومنذ شهرين والمجلات الاسبوعية وبعض الصحف تروى ان ممثلا معروفا شوهد ، وهو فى حالة عصبية ، يدخل احد المحال العامة ، ثم يتجه الى حلبة الرقص ليرى زوجته وهى تراقص احد الاجانب ، فصفعها على وجهها صفعة قوية ، ثم جذبها من شعرها بعنف ، واخذ يجرها حتى وضعها فى سيارته وانطلق الى البيت !

وظل الوسط الفنى كله يتهامس بهذه القصة ، ويؤكد كل من رواها ، ان الزوج هو عماد حمدى وان الزوجة هى شادية!

حقيقة الاشاعة

والحقيقة ان عماد حمدى اصطحب زوجته الى ميناهاوس لحضور حفلة راس السنة ... وهناك التقى باحد الاجانب المشتغلين بتوزيع الافلام فى مصر ، وكان هذا الاجنبى يصطحب زوجته ايضا .. وبعد ان تناول الجميع العشاء ، التفت عماد حمدى وراءه فوجد فاتن حمامة وعمر الشريف يتجهان نحو احدى الموائد ، فاستأذن عماد وذهب ليسلم عليهما ويعود .. وعزفت الموسيقى .. وعاد عماد فلم يجد شاديه ولا الموزع السينمائى .. وكان الموزع قد طلب أن يراقص شاديه .. واخذ عماد يبحث بعينيه عن شاديه فوجدها فى حلبة الرقص ، فقام الى الحلبة وعلى وجهه علامات الغضب ، ولكنه لم يصفعها ولم يجذبها من شعرها بعنف ، وانما أشار لها بانهاء الرقصة ، وعادت معه الى المائدة .. ثم انضم الاثنان الى مائدة فاتن حمامة وعمر الشريف !

العشاء فى المراكز فقط !

ولقد تزوج عماد حمدى من شاديه فى الموسم الماضى ، واحدث زواجهما ضجة فى الوسط الفنى. فان الناس كانوا ينتظرون اعلان زواج شاديه وكمال الشناوى ، كما كانوا ينتظرون بعد طلاق فاتن من زوجها عز الدين ذو الفقار ، ان يعلن زواجها من عماد حمدى !

ذلك لان غالبية الافلام التى تلعبها شاديه ، يشترك معها فى بطولتها كمال الشناوى بالذات ، كما ان غالبية افلام فاتن حمامة يشترك فيها عماد حمدى !

ومنذ سنتين أمضى عماد حمدى مع شادية ٢١ يوما فى قطار الرحمة بالصعيد ٠٠٠ ويؤكد الفنانون والفنانات ، الذين اشتركوا فى هذه الرحلة ، أن عماد حمدى لم يلتفت الى شادية أبدا ٠٠ وانهم كانوا يؤلفون « شللا » فى القطار ٠٠ وأن عماد حمدى كان الفنان الوحيد الذى لم ينضم الى أية شلة ٠٠ فقد كان يجلس وحده دائما ٠٠ كما كان يهرب من حفلات التكريم التى تقام فى القرى والنجوع ، ويكتفى بحضور حفلات العشاء التى تقام فى المراكز وعواصم المديريات !

وكان عماد حمدى فى هذه الفترة متزوجا من الفنانة فتحية شريف وكانت مريضة عند قيامه بهذه الرحلة ، فكان عماد حمدى يطلبها من كل بلد يصل اليه القطار ٠٠ حتى أنه كان يفعل ذلك مرتين فى اليوم الواحد لكى يطمئن على سلامتها !

الخطابات الغرامية

وعندما وصلت بعثة هذا القطار بالذات الى القاهرة تفرقوا جميعا حتى عماد وشادية ٠٠ وبعد بضعة شهور اقيمت حفلات التحرير على المسرح الذى أقيم بسراى المعرض ٠٠ وهناك التقى عماد بشادية ٠٠ وفى كل ليلة كان عماد حمدى يهمس فى أذن شادية بمتاعبه ٠٠ وكانت شادية تقابل همساته بعطف شديد ، حتى انتهت حفلات التحرير ٠٠ وسافرت شادية الى الاسكندرية ٠٠ وظل عماد حمدى فى القاهرة يمضى وقته فى كتابة الخطابات الغرامية الى شادية ٠٠ وكانت شادية ترد على هذه الخطابات ٠٠ وفى أحد الايام ، طلب عماد حمدى من زوجته فتحية شريف أن ترتب له حقيبة السفر ٠٠ فعثرت الزوجة على خطابات غرامية بخط شادية الى عماد حمدى ٠٠ وتم الطلاق بين عماد وزوجته فتحية ٠٠ ثم تزوج من شادية فى الموسم الماضى ٠٠ وأقاما فى شقة باحدى عمارات الجيزة .

ويقول الفنانون من أصدقاء عماد حمدى ان فتحية شريف لم تكن أول بخته ، فقد سبق أن تزوج من وداد حمدى ومن الراقصة المعروفة حورية محمد ومن راقصة أخرى كانت تسمى نفسها كيكى عماد ٠٠ نسبة الى عماد حمدى !

ست زوجات وسبعة ازواج

وليس عماد حمدى هو الفنان الوحيد الذى تزوج أكثر من أربع فنانات ، فقد أصبح شارع الهرم ينافس هوليوود فى أحداث الزواج



تحية كاريوكا
مدمنة زواج

والطلاق ٠٠ فقد تزوج المرحوم احمد سالم من خمس زوجات ٠٠ الاولى من أسرة البكرى ، ثم أمينة البارودى ، ثم تحية كاريوكا واسمهان ومديحة يسرى !

واكثر الفنانات زواجا هى تحية كاريوكا ، فقد تزوجت من سبعة رجال ، منهم الضابط الامريكى ليفى ، ومنهم انطوان عيسى ابن شقيقة بديعة مصابنى ، ومنهم أيضا المخرج فطين عبد الوهاب ورشدى اباظة ٠٠

ويأتى دور الراقصة هاجر حمدى ، الثانية بعد تحية كاريوكا ٠٠ فقد تزوجت من خمسة أزواج ٠٠ أولهم وآخرهم ليسا من الوسط الفنى ٠٠ أما الثانى والثالث والرابع فكانوا من الفنانين ، وقد تزوجتهم حسب الترتيب الآتى ٠٠ فطين عبد الوهاب ولم يدم زواجهما أكثر من خمسة شهور ٠٠ ثم من مدرب الرقص على رضا ولم يطل زواجهما أكثر من ثلاثة شهور ٠٠ ثم كمال الشناوى الذى أمضى معها أكثر من سنتين ٠٠ وانجبت منه طفلا ! ٠٠

٣ زوجات لانور وجدى وكمال الشناوى

وقد تزوج كمال الشناوى ثلاث زوجات ٠٠ الاولى عفاف شاكر ـ وهى متزوجة الآن من أحد الفنانين ـ والثانية هاجر حمدى والثالثة زوجته الحالية ٠٠ وكذلك تزوج انور وجدى من ثلاث زوجات ٠٠ الاولى الهام حسين ، والثانية ليلى مراد ، والثالثة ليلى فوزى .

زواج طويل الامد

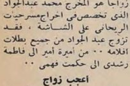
وأطول زواج بين اثنين من الفنانين ، هو زواج المخرج احمد بدرخان من زوجته السيدة سلوى علام ٠٠ وقبل ذلك تزوج بدرخان ثلاث مرات ، ومن بين زوجاته روحية خالد الممثلة بالفرقة المصرية ، والمرحومة اسمهان ٠٠ وقد تزوج احمد بدرخان من اسمهان أثناء اخراج فيلم لها ٠٠ وقد انتهى زواجهما بانتهاء تصوير الفيلم ٠٠ أى أنه لم يستمر أكثر من أربعين يوما فقط !

زواج لمدة ٢٤ ساعة

أما أقصر زواج تم فى الوسط الفنى ، فهو زواج على فراج من عفاف شاكر ٠٠ انه لم يستمر أكثر من ٢٤ ساعة ٠٠ ثم اتفق الاثنان على الطلاق فورا !

وللزواج والطلاق بين الفنانين موسم يبدأ مع الموسم الفنى ، وينتهى فى بداية الصيف ٠٠٠ عندما يفتح كازينو كوبرى الجلاء أبوابه للرواد من أهل الفن ٠٠ ففى هذا الكازينو يمضى الفنانون سهرات الصيف التى تمتد ، فى بعض الاحيان ، حتى مطلع الفجر ٠٠ ومن هنا تنشأ الخلافات الزوجية فى البيوت التى تنتهى دائما بالطلاق !

بل ان أصدقاء عز الدين ذو الفقار وفاتن حمامة ، يؤكدون أن هذا الكازينو لعب دورا خطيرا فى حياتهما ٠٠ فقد كان عز الدين يفضل تمضية سهراته مع زملائه من المخرجين فى هذا الكازينو ٠٠ وكانت فاتن حمامة تتردد عليه فى بعض الاحيان ، ثم فضلت أن تمضى سهراتها فى بيوت صديقاتها ٠٠



وأكثر المخرجين السينمائيين زواجا هو المخرج محمد عبد الجواد الذى تخصص فى اخراج مسرحيات الريحانى على الشاشة ، فقد تزوج عبد الجواد من جميع بطلات افلامه ٠٠ من أميرة أمير الى فاطمة رشدى الى حكمت فهمى ٠٠

أعجب زواج

وأعجب زواج تم بين اثنين من الفنانين ، هو زواج حسين صدقى من زوزو ماضى ٠٠ فمنذ عشر سنوات كان حسين صدقى على خلاف مع زوجته ، وكان فى نفس الوقت ينتج فيلما لحسابه تشترك فيه زوزو ماضى ٠٠ فعرض عليها الزواج وتزوجها ، ولكن زواجهما لم يدم أكثر من خمسة عشر يوما ، ثم تصالح مع زوجته ، وفى نفس اليوم تم الطلاق بينه وبين زوزو ماضى !

موسم الطلاق

ان الفنانين أنفسهم يقولون : ان موسم الزواج قد انتهى بزواج فاتن حمامة من عمر الشريف ٠٠ أما موسم الطلاق فيبدأ فى ابريل القادم ٠٠ عندما يفتح كازينو كوبرى الجلاء أبوابه للازواج الذين يمضون سهراتهم على شاطىء النيل حتى مطلع الفجر !

اذا أحسست بعينيك تقفزان من رأسك، واذا ارتفع رأسك وهبط ثم تنهدت وخرس لسانك ولم تعد تستطيع الكلام.. اذا حدث لك هـذا كـله فاعـلم انك تقف وجها لوجه أمام :

جينا لولوبريجيدا

منذ سبعة أعوام مضت حدث هذا « لماريو كوستا » أحـد منتجي الافلام السينمائيـة فى ايطاليا . عنـدما وقعت عيناه على صاحبة هذا الوجه الجديد فى احدى الحفلات التى اقيمت فى روما . ولكن لسان كوستالم يخرس ، لقد تكلم ، وتكلم كثيرا . وانتهت الحفلة وخرجت جينا وخرج كوستا وراءها محاولا ان يقنعهـا بالظهور فى السـينما . وكانت النتيجة أن اخرج كوستا فيلما تافها اسماه « غرام المهرج » كانت هى بطلته وصاحبة الوجه الجديد الذى شاهده الايطاليون على الشاشة لاول مرة !!

حمار جينا !

اما الفيلم فقد سقط وفشل . واما جينا فقد نجحت وبقيت صورتها هناك فى قلوب الايطاليين وفى رؤوس المنتجين السينمائيين ! هذه هى جينا لولوبريجيدا . الممثلة التى تتقاضى اليوم اكبر اجر يمكن ان تدفعـه شركة سينمائية لاية ممثلة حتى فى هوليوود . وهنـاك شيء آخر



جينا .. تعزف على الجيتار وتغنى اغنية اسبانية جميلة

جينـا ترقص رقصـة اسبانية ، و «الرق» فى يدها

أخبار من مصر

● **فريد الاطرش** : ترك فراشه فى الاسبوع الماضى بعد ان صرح له الاطباء بالخروج .. وكان فريد يقف طوال الايام الماضية فى الصالون الشرقى بشقة الزمالك وحوله مجموعة من الاصدقاء الذين جاءوا يسألون عنه .. وانتقلت السهرات مرة واحدة من بيوت الاصدقاء الى الصالون الشرقى وقديدا فريد يستعد لكى ينتج قصة « الارملة الطروب » بعـد أن اشتراها من انور وجدى ..!

● **فاتن حمامة** : لم تظهر طوال الاسبوع [illegible] فترات قصيرة أثناء تصوير فيلمها الجديد فى ستديو [illegible] يخرجه حلمى حليم ويقوم ببطولته أمامها عمر الشريف ، وقد ظهر بعـد ذلك أن فاتن كانت تختفى مع عمر الشريف فى مينا هاوس لقضاء شهر العسل .. وامضى العروسان الويك اند فى رحلة بسيارة عمر الشريف الى الفيوم .. ثم عادا فى نهاية اليوم

● « **ابو لمعة** » نجم الاذاعة الجديد الذى لمع فى برنامج « ساعة لقلبك » ارسل من الخرطوم خطابا الى فهمى عمر المشرف على البرنامج يقول فيه : انه يكتب الآن اربع حلقات من مغامرات ابو لمعة مرة واحدة لكى يسجلها عند حضوره الى القاهرة فى مايو القادم .. وابولمعة يشتغل مدرسا فى مدرسة ثانوية فى الخرطوم ولذلك انتهز فهمى عمر فرصة حضوره فى أجازة نصف السنة الماضية وسجل له خمس حلقات دفعة واحدة لحين حضوره فى الاجازة الصيفية ليستأنف عمله ..!

● **سامية جمال** : تركت فراشها منذ ايام قليلة بعد ان شفيت من وعكة الانفلونزا التى اصيبت بها .. ونعيمة عاكف رفضت أن تسافر الى الكويت بالرغم من أنه قد عرض عليها ٥٠٠ جنيه فى اليوم الواحد وكان سبب الرفض هو ان حسين فوزى تدخل فى اللحظة الاخيرة .. اما يوسف وهبى فقد وافق على السفر الى هناك مع الفرقة المصرية .. وتحية كاريوكا مشغولة فى هذه الايام باجراء التشطيبات النهائية للفيلم الجديد .. وشادية ستسافر مع عماد حمدى قريبا لقضاء شهر عسل جديد ..

● **هاجر حمدى** : صرحت لها وزارة الداخلية بالسفر مع زوجها الطبيب الى الخارج .. وكانت ممنوعة قبل ذلك من السفر وقد رفضت هاجر ثلاثة عروض للعمل فى السينما من جديد .. وسميحة توفيق انفصلت نهائيا عن زوجها الطبيب بعد أن رفض السماح لها بالاشتغال فى السينما والمسرح .. وقد باركت أمها هذا الطلاق اما لولا صدقى فقد بدأت تفكر فى أخذ اجازة من مسرح اسماعيل ياسين لكى تسافر للنقاهة فى اسوان بعد العملية الجراحية التى أجرتها ..!

اهم . ان جينا تستطيع ان تضاعف اجرها عن اى دورتقوم به فى أى فيلم جديد . اذاقبلت أن تظهر فى فستان يكشف عن صدرها وظهرها الجميل اكثرمن اللازم !!

لانريد أن تكون جسدا !!

ولكن جينا رفضت أن تستمع لشيء من هذا .. انها تريد ان تكون ممثلة ، اولا ، وقبل اى شيء آخر .

وعندما زارت جينا نيويورك اخيرا ، قالوا : « هذه هي مارلين مونرو ايطاليا !! »

وسمعت جينا راى الامريكيين فيها . ثم قابلت «مارلين مونرو» لاول مرة . وعرفت السر فى تشبيهها بممثلة هوليوود الشقراء ، فثارت قائلة : اننى اريد ان اكون ممثلة فنانة لا مجرد جسد تلتهمه العيون . سوف تشاهدوننى على الشاشة قريبا وستدركون انكم قد اخطأتم .

وكان ذلك هو بداية الخلاف بين جينا ومارلين مونرو ..

وأعلنت مارلين انها قد فسخت عقدها مع شركة فوكس ، لكى تتفرغ لتعلم التمثيل وأخذ دروس فيه .. ثم كونت شركة لانتاج الافلام لحسابها الخاص لكى تختار القصة التى تمثلها بنفسها .. وقالت مارلين : اننى أتحدى جينا لو استطاعت أن تثبت امامى فى الموسم القادم ..!

وهكذا بدأ الصراع بين شقراء هوليوود وسمراء ايطاليا ..

ولكن الخبراء يؤكدون ان جينا لولو ينتظرها مستقبل ضخم خصوصا بعد نجاحها فى أفلامها الاخيرة ..

راقصة ومغنية أيضا !

وعادت جينا الى روما .. واصبح اسم الممثلة الايطالية السمراء وصورتها فى كل صحف العالم ، واصبحت جينا هى الفتاة التى تمثل الانوثة فى ايطاليا اصدق تمثيل . ولكن احدا لم يكتب يوما عن جينا الراقصة ، التى تعشق الموسيقى وتعزفها . لقد ظلت هذه الموهبة فيها سرا خافيا اكتشفه فريق من الطلبة الاسبان فى هذا الاسبوع فقط !

كانت جينا تجلس فى فيلتها الجميلة بروما . وفجاة سمعت الحانا موسيقية تعزفها فرقة كاملة تحت نافذة غرفة نومها ، ففتحت النافذة واطلت منها ، ثم دعت أفراد الفرقة للدخول. كانوا فريقا من الطلبة الاسبان الذين جاءوا لزيارتها ، ليعربوا لها عن اعجابهم الشديد بفنها وجمالها . ودخل الطلبة . وعزفت الموسيقى ووقفت جينا ترقص الرقصة الاسبانية الوطنية وتغنى مع الطلبة اغانيهم وتعزف الجيتار وسط التنهدات والعيون التى كادت تقفز من رؤوس اصحابها !!



ماتادور . من أسبانيا تتأمله جينا ..انه الهدية التى قدمها لها الطلبة الاسبان

احد الطلبة يعرض امام جينا رقصة اسبانية . وبعده رقصت جينا احسن منه !



الطلبة الاسبان يشربون نخب جينا فى فيلتها الجميلة فى روما

.. ومن هوليوود

كيف تعاقب المرأة

سأل الممثل الالمانى « بول هنريد » الممثلة الامريكية «سيد شاريس » عن احسن وسيلة لمعاقبة امرأة ، فقالت :

– اهدها قبعتين جميلتين !

فدهش الممثل من هذه الاجابة ، وسألها :

– وهل هذا عقاب ؟!

فأجابت مكملة نصيحتها :

– نعم .. ثم احبسها فى حجرة ليس بها مرايا !

طريقة لمنع الحروب

زار الممثل الامريكى «برت لانكستر» الرئيس ايزنهاور .. واثناء حديثهما داعب الرئيس الامريكى الممثل قائلا :

– ماهى الوسيلة التى تراها كافية لمنع الحرب العالمية يابرت؟ فأجاب الممثل قائلا :

– الوسيلة الوحيدة هى أن تصبح جميع نساء العالم شبيهات بمارلين مونرو .. ففى هذه الحالة لن يجد الرجال الوقت ولا الرغبة فى التفكير فى الحرب ...

الشجاعة .. أمام الفيل

ثار الممثل الكوميدى « جيرى لويس » على المخرج « جوبنينى » حينما طلب منه فى أحد المشاهد ان يركع تحت فيل ضخم ، وصاح قائلا :

– ان ذلك ينافى ماعرفه الجمهور عنى ..

فابتسم المخرج وسأله :

– وماهذا الذى يعرفه الجمهور عنك ؟!

فقال جيرى :

– انه يعرف عنى أنى جبان رعديد ، ولايمكننى أن اركع تحت فيل بأى حال من الاحوال

قفز كعادته ..!

اعتاد النجم السينمائى «رودجرز كونواى» أن يفتح كل صباح صنبور ماء حمام السباحة الموجود فى حديقته ،وينتظر بعض الوقت ، ثم يصعد فوق لوح خشبى يرتفع ٢٠ مترا ، ويقفز منه الى الحوض .. ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن انقطع الماء من المنطقة ، دون أن ينتبه الممثل الى ذلك ،ففتح الصنبور كعادته ، وقفز على اللوح .. ولم يحس بنفسه بعد ذلك الا عندما فتح عينيه ليجد نفسه فى المستشفى وقد كسرت ساقه .

فشل فى الزيجة السابعة

يقولون ان « آرتى شو » على وشك الانفصال عن زوجته السابعة « كونستانس دارلنج » وقد كان شو متزوجا قبل ذلك من مارجريت الن ولانا تيرنر ، وبيتى كين ، ثم ملونا كيمب ، وآفا جاردنر ، ثم كاتلين ونسور .. واخيرا تزوج من كونستانس دارلنج ،وقال لاصدقائه حينئذ : انهذا الزواج لو فشل فلن يقدم على الزواج مرة أخرى بعد ذلك ..

فهل سيظل « آرتى شو » حقا دون زواج ؟!

جولة المسارح .. بريشة كنعان

لسان المرأة وأعصابى الثائرة والتمثيل

بقلم فتحى غانم

لاشىء يثيرنى ويمزق اعصابى مثل امراة تثرثر وترغى فى التليفون ! اعرف نساء ذكيات ، عبقريات ، لهن منطق يهزم منطق الرجال ، وخبرة فى الحياة تفوق خبرة العلماء والحكماء.. ولكنهن مصابات – كلهن وبلا استثناء – بداء الثرثرة واللت والعجن .

ومهمـا حصلت المراة على الشهادات والدرجات العلمية ، ومهما كانت شاعرة او فنانة ، تراها لا تستطيع أن تتخلص من الكلام من اجل لذة الكلام .. لا تريد به التعبير عن شىء ، لاتريد ان تسمع من محدثها جوابا ، لا تريد أن تبادل فكرة .. كل ما تريده هو تحريك تلك القطعة العجيبة من اللحم التى تديرها فى فمها .. اللسان !

وقد استطاعت السيدة جاذبية صدقى ، أن توقعنى فى شرك معد ، وفخ منصوب ، عندما دعتنى لمشاهدة روايتها «سكان العمارة» على مسرح الازبكية . ربما يكون كل الحاضرين قد اعجبوا بالرواية ورحبوا بها ، اما انا ، فمنذ بدات هذه الغسالة اللعينة ، تثرثر على سطوح العمارة مع بقية الخدم ، حتى احسست بأنهـا تعتصرنى فى قسوة ، كالغسيل الموضوع امامها فى الطشت .. لم استطع ان اشاهد شيئا ، او ارقب اخراج يوسف وهبى ، او اتتبع حركات الممثلين والممثلات .. كان الرغى يطن فى راسى ، كدبور نشيط يحوم حول راسى، يتصيد فرصة ليلدغنى ..

وبين لحظة واخرى التفت الى جانبى ، فاجد السيدة جاذبية صدقى ، واقفة هى الاخرى – من الانفعال – ترقب تمثيليتها ، وكانها تراها وتسمعها لاول مرة، وتتمتم فى صـوت خفيض ، بالحوار الذى يدور على خشبة المسرح ، ثم تنتفض فجاة وتتنهد قائلة :

– يا خسارة !

فاسألها – ايه .. حصل ايه فتجيبنى فى تاثر

– لقد اختصر الاستاذ يوسف وهبى كثيرا من الحوار !

وابعث بصلاة صامتة، شاكرا صنيع الاستاذ يوسف وهبى ، وان كنت اكتم غيظى وحنقى عليه ، لانه اخرج هذه المسرحية على الاطلاق .

قلت من قبل انى قد اكون متجنيا ، او ان الصدفة السيئة، هى التى جعلت السيدة جاذبية صدقى تكتب مسرحيتهـا فى الموضوع النسائى الخالد ، وهو فضائح البيوت واسرار العائلات والمؤامرات النسائية حول الزواج والطلاق .. وهو موضوع اكره الثرثرة والرغى فيه ولا احتمله على الاطلاق .

قرات للاستاذ توفيق الحكيم منذ زمن بعيد، بحثا عن اسلوب المراة فى الكتابة ، فقال « ان المراة تكتب كما تشتغل التريكو ».. غرز صغيرة لا تنتهى ، ترصها رصا جنبا الى جنب ، انها تعنى بالتفاصيل ، وبالوشى والتطريز، تعنى بالحشو وبالبطانة، وبالدنتلا وبالكشكشة، اما تصميم الفستان وخطوطه الرئيسية فيقوم بهـا الرجال .. مبتكرو ازياء النساء كلهم رجال .. لانهم قادرون على النظرة العامة الشاملة .

المـراة تسـتطيع ان تكتب الرواية الطويلة ، لان موهبتهـا الخـارقة فى سرد التفاصيـل ساعدها على ذلك ، امراة هى التى كتبت « ذهب مع الريح » وامراة هى التى كتبت « ابما » وامراة هى التى كتبت « عنبر الى الابد » وكلها روايات كبيرة تستغرق مئات الصفحات الكبيرة

.. أما المسرحيات ، التى تحتاج الى التركيز والبساطة وتبلور الفكرة ، فنادرا ما اسـتطاعت امراة فى العالم – لا مصر وحدها – تحقيق مثل هـذه الشروط الواجبة لنجاح المسرحية .

وكل كلمة يقولها الممثل يجب أن تكون لها وظيفتهـا ، فهى تخدم فكرته ، وتعبر عن رايه ، وتدافع عن منطقـه .. حتى الشرير ، والمراة الخبيثة ، والملك الجبار ، والبخيل ، والمجرم ، لهم منطقهم ، ولهم رأيهم الذى يدافعون به عن انفسهم ..

عندئذ تصبح المسرحية كاملة الاركان ، لها باعث دفع مؤلفها الى كتابتها ، وهـدف تريد ان تبلغ به الى صدور المتفرجين وعقـولهم ، ورسالة يشعر الممثلون انهم يؤدونها .

اما السيدة جاذبية صدقى ، فيبدو لى ، انها تشعر بحنين قوى – مجرد حنين – الى ما كانت تسمعه وتراه فى صغرها، من الخدم ، وناظر العذبة ، وما يدور فى صالون بيتها من ثرثرة نسائية ، وقد اكتفت بتسجيل كل هذا، كآلة الديكتافون، وهى مخلصة دقيقة فى تسجيلها ، لا تريد ان يفوتنا مما سمعت او رات شيئا ، مهما كان تافها ، مهما كان بعيدا عن موضوع المسرحية – ان كان لها موضوع!

وكم كنت اود لو اقتنعت السيدة جاذبية صدقى ، بما فعله يوسف وهبى من اختصار فى المسرحية ، ولعلها لو قرات نصـائح الكاتب الانجليـزى سومرست موم للكتاب المسرحيين باختصار حوارهم وتركيزه الى أقصى حد ، مهما كان الحـوار الذى يختصرونه جميـلا عذبا رائعا سماويا !.. لعلها لو قرات هذه النصائح ، لساعدت يوسف وهبى فى اختصار الفصل الاول كله من المسرحية، وبدات بالفصل الثانى، ولساعدته ايضا فى حذف الحوار الـذى يكرره الممثلون عندما يخبر بعضهم بعضـا على خشبة المسرح ، بحـوادث يعرفها الجمهور ، وما عليه الا ان يتثاءب او يتشـاغل فى اى شىء ، حتى يعلم حضرة الممثل، بما يعلمه الجميع ، ولاختصرت أيضا تلك اللحظة الرهيبة فى مللها وسماجتها، عندما يقف الممثلون على خشبة المسرح كالاصـنام الجامدة، حتى نستمع ويستمعوا معنا الى شريط مسجل ، للحوادث التى جرت فى الفصل الثانى من المسرحية !

ان هذا أمر مستحيل « غير معقول » حتى فى الروايات الطويلة ذات الالف صفحة ، فالـكاتب يكتفى فيها بأن يقول « واستمع الحاضرون الى شريط مسـجل لكذا وكذا » أما أن يعيد كتابة ما حدث من جديد .. فقسـوة وتعـذيب للقراء ، أو جمهور المتفرجين فى المسرح على السواء

ولا احب أن اختم حديثى ، قبل ان اشير الى بطل المسرحية سعيد ابو بكر ، لقد كان مجرد ظهوره على المسرح متعة للناظرين واستطاع ان يجذب الانظار اليه، بغير حاجة منه الى القاء دوره فى المسرحية ، وكانت بقيـة افراد الفرقة، من تلاميذ معهد التمثيل كالجياد الاصيلة، المدربة، ولكنى لا اجد هذه المسرحية هى الفرصة المناسبة للكلام عنهم .



جاذبية صدقى .. مؤلفة المسرحية



فؤاد شفيق فى دور الفتى المفلس .. والشابة العجوز

قسمت شيرين .. لم تحترم دور الخادمة .



ملك الجمـل مثلت دور الخادمة ببراعة

سعيد ابو بكر – انقذ المسرحية بخفة ظله

عندما تنام القاهرة ..!

دقت الساعة منتصف الليل ..
المدينة الكبيرة قد نامت .. العيون كلها توارت خلف الدفء والهدوء والراحة ..
الشوارع الواسعة تتثاءب واضواء المصابيح تعكس ألوانها على الفضاء العريض .. لاشىء فى المدينة الكبيرة سوى هذه العين المفتوحة التى قبعت ترقب مايجرى خلال هذا الليل ..

عندما تنام القاهرة - تابع

فجـــاة يظهر شبح فى نهاية الطريق وهو يسرع الخطوات.. وينطلق صوت عاصف كالبارود :

ـ مين هناك ؟

ويتوقف الشبح وتظهر العين المفتوحـة وتقترب منه ويلتقى الاثنـــان .. ويخرج صوت الشبح :

ـ دورية ليل ياأومباشى !

ثم يفتش ضابط الدورية على جنـدى البوليس وعلى عيونه المفتوحـة .. وينطلق حراس الليل نحو منطقة اخرى فى المدينة الكبيرة النائمة !

من هو المسئول الاول

ان هنـاك ٢٥٠٠ جنـدى لاينامون الليـل من أجل ثلاثة ملايين شخص يعيشــون فى القاهرة ..

انهـم مسئولون عن هـذه الارواح وعن ملايين الجنيهـات وعن سـلامة الدولة كلها . . وتعتبر عملية تنظيم حراسـة القاهرة فى الليل من ادق العمليات التى تقوم بها وزارة الداخلية .. والجنـدى الذى يقف على باب بيتك فى هـدوء وعينه مفتوحة سـاهرة تحت المطر وفى الظلام هو واحد من شبكة الامن الواسعة التى تظلل المدينة الكبيرة .. ان حراسة القاهرة فى الليـل لاتتم بنفس السهولة التى تتم اثناء النهار ! .

أما الرجل المسئول الاول عن سـلامتك وأمنك فهو اللواء عبد العزيز على ـ حكمـدار القاهرة ـ انه هو الذى ينظـم عملية الحراسة منذ اللحظة الاولى



جلس هكذا والدنيا نائمـة فى انتظـار قطـار الفجر !

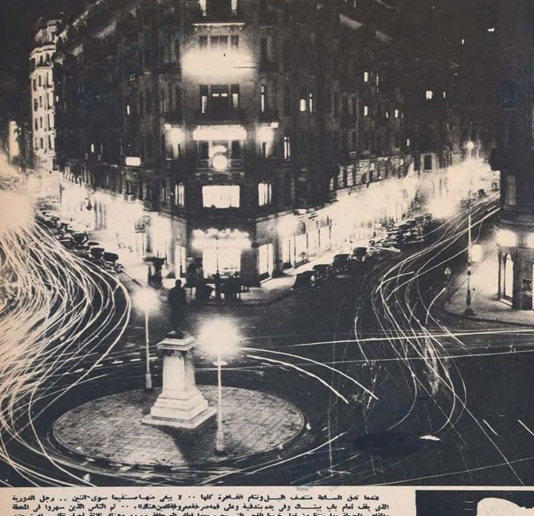


العيون المفتوحة التى تحرس النائمين .. جنود دوريات الليل يتسلمون الحراسة!

صورة الغلاف

ماجـدة
كما تظهر فى اول فيلم مصرى يصـور فى مناطق البترول
دعونى أعيش
بطولة فاطمة رشدى * محسن سرحان * صـلاح نظمى
بالاشتراك مع :
كمال الشنـاوى
اخراج احمد ضياء الدين
قصة امين يوسف غراب
سيناريو حسين حلمى المهندس
تصـوير فيكتور انطون
توزيع شركة النيل للسينما
غدا بسينما مترو بالقاهرة

ومن ٢٥ فبراير بسينما ركس بالمنصورة ، ومن ٢٨ فبراير بسينما البلدية بدمنهور والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى ومصر بالاسماعيلية ومن ٧ مارس بسينما سلمى بالزقازيق .



عندما تدق الساعة منتصف الليل وتنام القاهرة كلها .. لا يبقى منها مستيقظا سوى اثنين .. رجل الدورية الذى يقف أمام باب بيتك وفى يده بندقية وعلى فمه صرخة معروفة «امين هناك» .. ثم الناس الذين سهروا فى المحطة والمقاهى المحيطة بها ينتظرون أول خيوط الفجر التى يجىء معها قطار الصحافة .... وهناك ثلاثة أحياء تظل ساهرة حتى الصباح فى المدينة الكبيرة . السيدة زينب والحسين وميدان المحطة . وفى ميدان سليمان تظل الأضواء لامعة طوال الليل فى مكاتب شركة الطيران تنتظر الزبائن الذين يطيرون عند الفجر .. كل هذا والمدينة نائمة تحلم مع الملائكة ..

.. وايه حادثة صغيرة تقع فى السيدة زينب او جاردن سيتى او حلوان لابد ان يعرف تفاصيلها ويتتبع تطوراتها خطوة بخطوة .. والقاهرة نفسها فى نظر الحكمدار مقسمة الى اربع مناطق .. وكل منطقة تشرف عليها فرقة من فرق الامن الاربع الموجودة فى المدينة «ا.ب.ج.د» وهذه الفرق تسيطر بدورها على عشرين قسما من اقسام البوليس المنتشرة فى انحاء القاهرة .. !

والى جانب الحكمدار يقف ثلاثة ضباط هم « الوكلاء » ومهمتهم تنظيم التعاون بين الفرق الاربع .. وتعتبر فرقة « ب » اهم جزء من شبكة الامن فى القاهرة .. لكن لماذا ؟

هذه هى الاسباب

ان القائمقام عبد الله خيرت قائد فرقة «ب» يقول : اننا مسئولون عن نصف مدينة القاهرة تقريبا ..

وهناك حوالى مليون وربع شخص يعيشون فى هذا المربع الذى يقوم بحراسته..والمسألة ليست سهلة كما يتصور الكثيرون ولكننا نواجه ضغطا ضخما فى كل وقت بسبب الظروف الطارئة التى تجىء .. مثلا الحفلات والمباريات والاستعراضات الرياضية والشعبية علاوة على مهمة الحراسة .. لابد ان نقوم بتنظيمها ومراقبتها ولابد ان تظل العيون المفتوحة طوال الوقت تراقب ما يجرى فى المكان من أجل سلامة الملايين !

ووراء فرقة «ب» تعمل ستة اقسام هامة هى عابدين وقصر النيل والسيدة زينب ومصر القديمة والمعادى وحلوان . . . وجميع الميادين الهامة تتبع هذه الفرقة . . مثلا ميدان التحرير وميدان الجمهورية ومنطقة الجزيرة كلها ومنطقة رياسة مجلس الوزراء والوزارات والمصالح الحكومية . . . ومبنى المجمع ايضا وكذلك كبارى القاهرة من قصر النيل حتى عباس !

عندما تنام المدينة وتهدأ حركتها .. استطاع النوم ان يتسلل الى عينى بائع « السميط » !

ولكن هناك رجل واحد مسئول عن سياسة مصر الخارجية وعلاقاتها الدبلوماسية .. ان هذا الرجل هو البكباشى احمد على مأمور قسم قصر النيل .. ففى دائرة هذا القسم تقع جميع السفارات والمفوضيات الاجنبية فى مصر .. ولذلك تخرج جميع دوريات الليل فى هذه المنطقة بالذات وهى مزودة بالأسلحة الأتوماتيكية الخفيفة

ولقد حدث مرة أن أبلغ أحد الجنود حكمدار البوليس بعد منتصف الليل أن هناك حريقا فى وزارة الخارجية .

ويقول القائمقام خيرت : لقد شعرت وقتها باننى تائه فى بحر عميق .. ومرت فترة ذهول وافقت فأخذت أجرى بدون وعى الى وزارة الخارجية ..ودخلت الى الحديقة وشاهدت النيران تتصاعد من كومة صغيرة هناك واقتربت منها وانا ابتلع انفاسى بصعوبة .. وكانت المفاجأة..لقد وجدت «بواب» الوزارة جالسا يستدفىء على نار بعض اخشاب الشجر التى تقطعها من الحديقة.. ووقفت مذهولا فى مكانى وانا لا أصدق ، ولكن كلمة واحدة كانت تطن فى اذنى .. الحمد لله ! ..

الفلوس .. الفلوس

ويجىء بعد قسم قصر النيل .. قسم عابدين ..

ان البكباشى نجيب بسيونى هو المسئول عن ميزانية واموال الدولة كلها .. لان قسم عابدين هو الذى يقوم بحراسة خزانة وزارة المالية وجميع البنوك والشركات المالية فى منطقة وسط المدينة ..

ولذلك يضاعف عدد دوريات الليل فى هذه المنطقة بالذات .. اما اقسام السيدة زينب ومصر القديمة فانها تواجه مسئولية جديدة بسبب الزيادة العجيبة المستمرة فى عدد السكان فى هذه المناطق الشعبية ، ويقول المسئولون : ان عدد حوادث السرقات والقتل فى السيدة زينب والمدبح قد انخفض بشكل ملحوظ عن الاعوام الماضية .. وسبب ذلك انه قد وضع نظام جديد للحراسة الليلية فى هذه الاحياء .. بحيث يمكن ضبط اية سرقة فى أى زقاق مهما حاول المجرمون الهرب .. هذه واحدة.. ثم ان نظام الدوريات اللاسلكية التى تطوف بالقاهرة فى سياراتها قد ساعد على سرعة الربط بين الجنود المنتشرين فى مختلف الاحياء !

اين يذهب الطربوش ؟

وبعد . . .

ان المسئولين فى وزارة الداخلية يقولون : انه لابد من زيادة جنود الليل .. لكى يستطيعوا مواجهة الزيادة المستمرة فى عدد السكان وفى العمران .. ويقولون ايضا ان الجندى الذى يقف على باب بيتك سوف يتغير مظهره من ليلة اول مارس القادم .. انه سيحمل مسدسا خفيفا بدلا من البندقية القديمة ، وسوف يلبس البريه الاسود بدلا من الطربوش .. وسوف لاتسمع طرقات حذائه الثقيل وأنت نائم، لانه سيخلعه الى الابد !

انك لن تحس به الا اذا انطلق صوته كالبارود : مين هناك !



المكان الوحيد الذى يمكن ان تجد فيه الحياة .. الناس فى المقاهى المنتشرة فى ميدان المحطة عند الفجر !





(١)

الجنس الآخر!

أحلام المراهقات .. وفرسان هذه الأحلام..!

هل تعرف ابنتك ؟

هـل حاولت أن تعرف سر دموعها . هل جربت يوما أن تنفـذ وراء الابتسامة الرقيقة التى تلقاك بها ؟ هذه المخلوقة الصغيرة التى تراها يوما ثائرة ناقمـة . ثم تراها يوما قانعـة راضيـة .

السعادة تملأ عينيها اللامعتين هذه الطفلة التى تعيش معك فى بيتك . هـل حاولت أن تجفف دموعها .. أن تدرس أخلاقها .. أن ترقب نموها .. أن ترضى نزعاتها . . أن تعيش معهـا فى دنياها الصغيرة المحدودة . هل تعرف ابنتك ؟

لقد عرفتها سيدة فرنسية . استطاعت أن تفعل هذا كله من أجلك ، وتقدمه لك فى كتاب أثار ظهوره ضجـة ، وعده النقاد أحسن كتاب عالج هذه المشكلة حتى اليوم : فقد نجحت السيدة فى أن تنفـذ الى أعماق الفتاة . وأن تدرس أخـلاقها دراسة دقيقة وافية . وجمعت السيدة نتـائج دراساتها وابحاثهـا ووضعتها فى كتاب أسمتـه : « الجنس الآخر » ..

ان « الجنس الآخر » دراسة دقيقـة عميقة وافية لأخلاق الفتـاة . أى فتـاة . . فى طفولتها ، وفى نضوجها ، وعندما تصبح زوجة وأما لأطفال !

لقـد أمضت صاحبة الكتاب الجـديد ــ مدام « سيمون دى بوفوار » الأديبة الفرنسية التى فازت بجـائزة «جونكور» .. أرفع جـائزة فى الأدب الفرنسى نصف حيـاتها ــ وعمرها الآن ٤٧ عاما ــ تدرس نفسها وتدرس طباع بنات جنسهـا ونزعاتهن وأخلاقهن !

***

تقول مدام دى بوفوار : « ان الفتاة تنظر الى الرجل منذ سنى طفولتهـا الاولى ، نظرتها الى البطل الذى سيحقق لها أحلامها ويحملها معه الى دنياه . انه فى عينيها الصغـيرتين ، الانسان الذى يمسـك فى يده مفتاح الطريق الى السعـادة . انه امير أحلامها .

انها تحس أن استسـلامها لسلطانه سـوف يشعرها من جـديد بالطمأنينة التى طالما أحست بهـا وهى بين ذراعى والدها . أول رجل فى حياتها . وهـذه الصورة التى ترسمها الطفلة للرجـل ليست سراب طفولة . فهى ترى بعينى رأسها ان صديقـاتها ينظرن بعينين تملأهما الغيرة والحسد والاعجاب الى كل فتاة تتمتع بأكبر قسط من اهتمام الرجل . انها تعرف تماما أن العثـور على زوج هو أشق مهمـة فى حياتها . انها تعرف ايضا ان زواجها من هذا الرجل سوف يحررها من بيت والديها ومن سيطرة امها عليها.

السيد الجديد

انها لاتفتح صفحة مستقبلها الجديدة بحملة غزو لهذا العالم المجهول ولكنها تبدأها بتسليم نفسها فى عذوبة واستجابة الى يدى هذا السيد الجديد . وفى سنى نضوجها الاولى تبدأ الفتاة تستعد لهـذا المستقبل انها لاتحاول أن تتقرب اليه فحسب ولكنها تعيش فيه بقلبها وجسمها وتفقد الفتاة فى هـذه الفترة من حياتها ، جزءا كبيرا من اهتمامها بالناحيتين الثقافيـة والفنية . لأنها بدأت تشعر بأنها قد أصبحت امرأة . ولأنه قد أصبح آمالها ، ولأول مرة واجب آخر يجب أن تؤديه بجانب حياتها فى المدرسة واجب المرأة فى البيت . وهـو شىء تفرضه الامهات عـادة على بناتهن . والام هنا فى هذه المرحلة من نمو ابنتها ، تحس دائمـا بعداء شديد للحرية التى تطلبها ابنتها وتبحث عنها . انها لاتظهر هذا العداء ، ولكنـه يظل سرا مكتوما فى صـدرها . تظهره تصرفاتها معها ، عنـدما تطلب منها ان تنظف البيت مثلا او ان تساعدها فى اعداد الطعام !

مرحلة الملل !

وهناك اختلاف كبير جدا بين مركز الصبى الذى يبـذل جهدا كبيرا امام والديه لكى يكون رجلا، وبين وضـع الفتاة التى تحس انهـا قد أصبحت فعلا امرأة ناضجة ، فجهـود الصبى دائما محل احترام والديه . أما الفتاة فيختلف الحال معها . ان هناك عينا ترقبهـا فى خروجها من البيت وبعـد عودتها اليه . انها لا تسـتطيع ان تكون مسئولة وحدها عن نفسها فى نزهاتها ، وفى اختيارها للاماكن العامة التى تريد ان تقضى فيهـا أوقات فراغها ! .

ان المكان الوحيد الذى تأمن اليه الام ، ولا تتردد فى ان توافق ابنتهـا على الذهاب اليه ، هو حيث تتأكد من انها لن تقابل فيه شابا واحدا ، وحيث تعرف أن كل من فيه فتيـات فى مثل سن ابنتها ..

وهكذا تبـدأ مرحلة الملل فى نفس الفتـاة . وتبدأ تحس بالضيق من هـذه الوجوه التى تلقاها كل يوم . وهذا سبب من الاسبـاب العديدة التى توجب مرافقة الشاب للفتاة فى مرحلة النضوج ... ذه الفتاة حتما الى الرجـل ، وان لم يكن لهذا الذى عرفته فى فترة نموها الحرجة ، فالى رجل غيره . وهى تعرف مصيرها وتسعى اليه !

مغامرة احلامها !

وقد تشعر الفتـاة بالخجل عندما تجد نفسها بصحبة صديق ولكنها لاتخجـل من ان تعلق صورة الممثل الذى يعجبها فوق فراشها . وهى بهـذا الاختيار الذى تعرف أنه لن يتحقـق . تجعل من «الحب» مغامرة ليس لها وجود الا فى احلامها . وهذا وحده يسعدها ، لانها تحس أن ليس فيه شىء يمس شرفها !

ولهذا السبب ، كثيرا مايحدث للفتاة التى تتجنب تجارب الحب الواقعية، ان تتخيل علاقة غرامية بينها وبين فتى احلامها ، وتبدأ الفتاة تعيش فى احلامها وتتصور نفسها بين يدى شاب لم يحدث مرة أن بادلته كلمة واحدة !!

وينمو هـذا الخيال فى حياة الفتاة ، ويتطور بصورة عجيبة . فتمسك بقلمها وتدون مذكراتها لقد قابلته اليوم ، وكان لقاء حارا كانت عيناها غارقتين فى الدموع وفجأة حدث شىء . لقد تشاجرا وذهب الشاب دون ان يودعها . وعادت الفتاة حزينة الى بيتها . ولكنها لم تيأس بعـد . وتمضى الايام . وتعود الفتـاة الى كتابة مذكراتها . لقد عاد اليها حبيبها وقابلتـه بالعناق والقبلات ، وانتهى مابينهما من خصام !

ثم تجلس الفتـاة وتكتب الخطابات التى تلتهب بعبـارات الحب والغرام . وتطول خطاباتها وتضعها فى مكان امين لاتصـل اليه يد أحد . ولاتخرج الخطابات من مكانها ابدا . لانها تعرف ان صـديقها ليس له وجود الا فى خيالها واحلامها !

دنيا الاحلام .. والواقع !

وفجأة تعود الخطابات الى الظهور . ان الفتـاة قد بدأت تشعر بأنها قد انتظرت اكثر من اللازم . لابد ان تتلقى ردا من هذا الصـديق . ومرة اخرى تجلس الفتـاة لترد بنفسها على الخطابات التى كتبتهـا هى لصديق احلامها !

وكثيرا مايحـدث ان تتراجع الفتاة فزعة ، عندما ينتقل حبها هذا من دنيا الاحلام التى كانت تعيش فيها الى عالم الحقيقـة والواقع .. عندما تحب ، وتبدأ تحس ان الرجل الذى احبتـه قد بدأ يبادلها هذا الحب ، ولهذا السبب تبحث الفتـاة دائما عن رجل تستطيع ان تحبـه هى ، وتطمئن الى أنه لن يستطيع ابدا ان يبـادلها حبها ، فترى مثلا رجلا رأت فى عينيـه اهتماما خاصا باحـدى صديقاتها ، وتتصور هى ان الرجل قد أصبح



لها ، وتبدأ تحبه . أو ان تقع فى حب رجل متزوج ، لانها تعلم أنه لن يستطيع أن يستجيب الى حبها !

وكثيرا مايحدث ان تقع الفتاة فى حب رجل آخر من طراز غريب ، رجل «دون جوان » ، ولكنها لاتظهر له هذا الحب ، وتقنع نفسها بالاستسلام الى احلامها . كيف ستنتصر عليه ، وكيف ستمسح بيدها ابتسامة الغرور التى ترتسم على وجهه . وكيف ستذله وتشقيه ، وتخضع انف هذا المغرور الذى لم تستطع امراة ان تحتفظ به لنفسها وحدها !!

متى تحتقر الرجل !

ان الفتاة فى هذه السن تشعر برغبة عجيبة فى اثارة رغبة الرجل ، ولكنها ماتكاد تحس انها قد نجحت فعلا فى اثارته ، حتى تتراجع خائفة وقد امتلأت نفسها بالاحتقار لهذا الرجل ! انها تلبس الفساتين التى تكشف عن جزء كبير من عنقها وصدرها وساقيها ، وتعرض جمالها وفتنتها ، ولكنها تخجل ويحمر وجهها ، اذا رات عينا واحدة تنظر اليها وتحدق فيها ! انها تشعر دائما بأن عين الرجل نفاذة ، تنفذ وراء الاشياء وترى مالا يظهر منها !

وفى هذه السن التى لم يكمل فيها نمو جسم الفتاة بعد ، قد يكون للمداعبة اثر لذيذ فى نفسها ، أما القبلة فدائما ماتترك اثرا غير مرغوب فيه ! وقد يكون لها فى بادىء الامر اثر يهز مشاعرها ، ولكنه ينتهى دائما بأن تجد الفتاة نفسها تضحك لها ، وكل استسلام من جانب الفتاة لشىء من هذا ينتهى غالبا بثورة !

تضحك لكل شىء !

انها تترك شفتيها للقبلة ، ثم تتظاهر بأنها تمسح اثر القبلة .

وفى هذه السن ايضا ترغب الفتاة فى التخلص من طفولتها الى الابد ، ولكنها ايضا لاترغب فى ان تكون امراة ناضجة . هذه صورة للفتاة فى أحرج مرحلة من حياتها .. انها تريد رجلا، ولكنها لاتريد ان تكون ضحية له . وان الضحكة العريضة التى ترسمها الفتاة على وجهها تعتبر سلاحا من اسلحتها المعروفة . انها تضحك وهى تروى لصديقاتها قصة مغامرة غرامية . او قصة غزل برىء صادفها فى طريقها الى المدرسة . انها تروى هذه القصص دائما وتضحك لها .

لقد عرفت فتيات كن يتعمدن المرور فى طريق عودتهن الى البيت من المدرسة فى «حارة العشاق»، وتنطلق ضحكاتهن عندما يرين عاشقين يتبادلان القبلات .

واعرف فتيات كن يحرصن على اخذ حمام تركى كل اسبوع ، ليضحكن من السيدات البدينات المترهلات !

هذه هى الفتاة فى سن النضوج . تسخر من بنات جنسها . وتسخر من الرجال وغزلهم وتضحك على الحب وهى تتحدى الطبيعة والمجتمع بوسائل اخرى كثيرة ، وتثور عندما تشعر بأن احدا يحاول ان يستفز شعورها ، فتحطم كل ما تصل اليه يدها . النوافذ وأوانى الزهور وكل شىء . وهى تثور أيضا على طريقة معاملتها فى البيت ، وتنظر اليها كأنها نوع من العبودية .

الجزء الثانى فى العدد القادم

مجتمع آخر ساعة

مغامرات على خان

بدأ **على خان** هذا الاسبوع مغامرة جديدة ... مع فتاة أمريكية شقراء ، تعمل كمانيكان للتلفزيون فقط ... اسمها « **كلير كيل** » . جاءت الى القاهرة، فى زيارة سريعة ... وقابلها على خان ، وظهر معها فى سميراميس هذه المرة بكل شجاعة متحديا جميع الانظار التى لاحقته من كل جانب .



والذى جعل الحديث عن « **كلير كيل** » يطول ، هو أن **على خان** قبل سفره الى بيروت اتصل بها تليفونيا بالفندق الذى كانت تنزل فيه ، وقال لها انه سيسافر الى بيروت ، وأنه يريد ان يقابلها فى ثانى يوم فى فندق سان جورج ببيروت

وحتى مساء اليوم الذى سافر فيه **على خان** الى بيروت، كانت **كلير** مترددة فى الذهاب الى بيروت ، خشية أن يصل نبأ هذا السفر الى الصحفيين ، فيجعلوا منه قصة مشوقة ، وبخاصة عندما تظهر صراحة مع **على خان** مرة أخرى فى بيروت ...

رأيت وسمعت

● ان اغا خان يتلقى طاقة من الورد يوميا من شخص مجهول . ويحاول اغا خان وسكرتيره عبثا الوصول الى اسم هذا الصديق المجهول .

● ان وزارة الخارجية التركية تبحث عن مستشار جديد تعينه فى السفارة التركية فى مصر بحيث يكون متزوجا بدلا من ديكردم ، وقد كانت الوزارة اختارت أحد موظفيها . ولكنها وجدت انه غير متزوج ... ولذلك تراجعت عن تعيينه حتى لاتصبح سفارتها بالقاهرة بلا سيدة ... فالسفير غير متزوج والقنصل الجديد غير متزوج كذلك .

● ان أزمة حدثت فى سميراميس عندما تهرب احد المحامين المصريين الشبان من دفع حساب فتاتين امريكيتين كانتا معه .. وانقذ الموقف احد رجال الاعمال اللبنانيين ودفع هو الحساب .

والظاهر أنها غامرت ، ولم تستطع أن ترفض دعوة **على خان**، فقد حدث أن الذين سألوا عنها فى صباح اليوم التالى فى غرفتها بالفندق ، عرفوا من عاملة التليفون أن مس **كلير كيل** قد سافرت .. وسأل بعض الفضوليين : الى أين؟ فقيل لهم : الى بيروت !!

وكان **على خان** قد سافر الى بيروت بدعوة من **خليل خورى** بن بشارة الخورى رئيس الجمهورية اللبنانية السابق ... ويقال ان صداقة الاثنين ترجع الى عشر سنوات مضت ، عندما تقابل **على خان** مع **خليل خورى** الذى كانت معه وقتها فتاة لبنانية اسمها ايرين كير كانت ترشح نفسها خليفة ريتا هيوارت ... وقد تعرف على خان بتلك الفتاة. وأخذها معه الى باريس .

فى أنشاص

وقد ظهر **على خان** أيضا قبل سفره الى بيروت فى كازينو أنشاص ... وقال الذين جلسوا معه على مائدة واحدة انه يشك فى أن يخلف أباه فى زعامة الطائفة الاسماعيلية ... وأنه يفكر بعد أن ينجلى الموقف فى حكاية وزن أبيه هذا الاسبوع ، فى أن يشتغل فى أعمال نقل البترول، كما يفعل **أوناسيس** وعلت ابتسامة خفيفة شفتى **على خان** وهو يقول :

ـ وان كنت لا أطمع أبدا فى أن أنافس أوناسيس فى يوم من الايام .

عشاء ايرانى

ولعل أهم مظهر من مظاهر نشاط المجتمع هذا الاسبوع ،هو ذلك العشاء المحدود الذى أقامته السيدة **قوت القلوب الدمرداشية**، ودعت اليه بعض كبار الطائفة

البقية على الصفحة التالية



نهرو قبل سفره

آخر صورة التقطت للبانديت نهرو فى القاهرة قبل سفره بساعتين فقط . وذلك عقب حفلة غداء خاصة أقيمت فى دار السفارة الهندية ... وقد ظهرت الى يمينه البيجوم زوجة السفير والى يساره السيدة منيرة ملكى ...

تابع المجتمع

الاسماعيلية من أتباع اغا خان

وقد اطلقت السيدة **قوت القلوب** على هذا العشاء لقب « عشاء ايرانى » قدمت فيه معظم أنواع الطعام والاطباق المعروفة فى ايران ...

والمعروف بهذه المناسبة ، أن اغا خان كان فى وقت من الاوقات يحمل الجنسية الايرانية .

سميراميس

وفى سميراميس تحدثوا عن ظهور سفير تركيا « **رفقى زورلو** » مع بعض الوجهاء اللبنانيين ..

فقد ظهر هذا الاسبوع فى بار سميراميس مع المليونير اللبنانى **خليل السمناوى** وزوجته

والمعروف أن السفير التركى كان قبل حضوره لمصر ، وزيرا مفوضا لبلاده فى بيروت .



« **فاسكو** » **لاسولو**

وظهر فى بار سميراميس كذلك الرسام الانجليزى **فاسكو لاسولو** الذى جاء الى مصر يبحث عن الوجوه التى تقف أمامه ساعات ليخرج بعدها صورة ناطقة لهذه الوجوه المصرية ...

وقال هذا الرسام الانجليزى انه يأخذ فى الصورة الواحدة خمسمائة جنيه فقط ، وأنه بدا فعلا فى رسم مستر **ريمون فلاور** رجل الاعمال الانجليزى هو وابنه **نيفيل** ... وانه تقاضى أجره هذه المرة – لافى صورة شيك – وانما فى صورة هدية كانت عبارة عن سيارة جاجوار قدر ثمنها بحوالى ألفى جنيه ...

وكانت الجولة الثانية للرسام فى منزل **آل عدس** حيث رسم صورة **لنادية عدس** ، **وصورة لمدام نورمان عدس** ...

أما الجولة الثالثة فكانت عند الوجيه **صبحى الشوربجى** ، الذى اتفق معه على أن يرسمه هو وحفيده **بوسن** لقاء شيك بمبلغ ٨٠٠ جنيه فقط ...

هذا ، ويدخر الرسام الانجليزى جولته الرابعة عندما يسافر الى الكويت !!

مقابلة ودية هامة فى القاهرة

كان من ضيوف القاهرة فى الاسبوع الماضى السيد عبد العزيز العلى المطوع صاحب مكتب الكويت التجارى فى القاهرة ، ومن كبار رجال الاعمال العرب ، وفى صباح يوم الخميس الماضى قابل السيد الرئيس جمال عبد الناصر وقضى معه وقتا طيبا ، وعرض على سيادة الرئيس المشروعات الاقتصادية الكبيرة التى يقوم بها المكتب فى مصر ، وعند انتهاء المقابلة قدم السيد عبد العزيز شيكا بمبلغ خمسمائة جنيه مصرى تبرعا لمشكوبى قنا ، وعندما ودعه السيد الرئيس جمال عبد الناصر التفت اليه ورحب لزياراته لمصر التى ترحب بقدومه على الدوام .

حمرة ...

وبمناسبة الحديث عن **صبحى الشوربجى** .. يجب أن يذكر انه ظهر هذا الاسبوع فى سميراميس مع فتاة تركية تنزل ضيفة عليه فى منزله – هى ودادتها .. وقال كل الذين رأوها انها أجمل فتاة وقع عليها نظرهم فى حياتهم .. بل ان بعضهم أقسم قائلا :

– لولا أننى متزوج لطلبت من **صبحى الشوربجى** أن يزوجنى اياها ...

.. والفتاة فى حوالى العشرين من عمرها ... طويلة القامة ، واسمها « **حمرة** » .. قال عنها **صبحى الشوربجى** عندما قدمها الى بعض أصدقائه ، انها عادت من كاليفورنيا بعد أن قضت هناك اربع سنوات تدرس الصحافة ، وانها فى طريقها الى تركيا ...

وقيل ان الفتاة قالت انها تتمنى أن تعمل بالصحافة فى مصر !!

نادى السيارات

وشغل أعضاء نادى السيارات هذا الاسبوع بنشاط النادى نفسه ، الذى تركز حول « أسبوع المرور » الذى احتضنه النادى ، والذى أقام خلاله حفلة خاصة فى سينما مترو لصالح عساكر المرور ..

وكان فى هذه الحفلة **ناهد سرى** وبعض أصدقائها ، **وحسن عبد الله وحرمه** ، **وعباس سيد احمد** .. وعدد كبير من أعضاء نادى السيارات ..

وظهر فى هذه الحفلة أيضا **عبد الحميد الشواربى** ، الذى وقف على المنصة فوق مسرح سينما مترو ، وقد زين عروة الجاكتة بزهرة قرنفل حمراء كبيرة .. والقى كلمة تدور حول أسبوع المرور الذى احتضنه نادى السيارات .

اما بقية أعضاء نادى السيارات فقد تردد بينهم أن قانون منع القمار على المصريين قد ظهر تأثيره فى النادى .. فقد وجه أعضاء النادى الطاقة التى كانوا يصرفونها فى لعب الورق ، نحو الاهتمام بطعام النادى الذى حدثت فيه تغييرات وتحسينات كبيرة

الجولف

وظهر **عبد الحميد الشواربى** مرة ثانية فى حفلة كوكتيل أقامها نادى الجزيرة بمناسبة زيارة لاعبة الجولف الاسكتلندية **جين دونالد** والتى فازت ببطولة اسكتلنده سنة ١٩٤٧ ، ١٩٤٩ ، ١٩٥٢ ، والتى جاءت الى مصر لتتبارى مع بعض لاعبى الجولف المصريين ..

وقد ظهر فى هذه الحفلة أيضا **سامح موسى وابراهيم عبد الوهاب والدكتور عبد العزيز البندارى** الذى يطمح فى أن يكسب أى مباراة جولف فى يوم من الايام ، وانه لن ييأس من تكرار محاولاته مئات المرات .. تماما كما كان يفعل **فهمى عطا الله** فى محاولاته العديدة لعبور المانش ..

كسبوا القضية

ان شلة **سعيد شعراوى** من الصيادين ظهرت هذا الاسبوع وعلى شفاههم ابتسامات عريضة واذا سألتهم عن سر هذه الابتسامات قالوا لك انهم كسبوا القضية ضد **أولاد نايف عماد** ..

وهى القضية التى رفعوها يطالبون فيها باحقيتهم فى أن يصطادوا ببركة معينة بجوار الاسكندرية كانوا قد استأجروها من لجنة الاموال المصادرة .. وكان أعضاء هذه الشلة المكونة من **مسيو بانتش ويحيى عارف وسليم رشيد والامير ناظم التركى** ، قد فوجئوا فى بداية هذا الموسم **بأولاد نايف عماد** يحتلون هذه البركة بعينها ويدعون أحقيتهم فى الصيد بها

وقد حكمت المحكمة لصالح أعضاء الشلة .. كما حكمت لهم بتعويض قدره ٣٠٠ جنيه يدفعها **أولاد نايف عماد**

.. ويظهر أن الابتسامات قد تراجعت بعض الشىء ، وظهرت بعض امارات التبرم على فريق منهم وهم يقولون :

– أخذنا حقنا صحيح .. ولكن بعد انتهاء الموسم .. فقد انتهى موسم صيد البط ، اذ بدأت موجة الحر ، ومع موجة الحر يهرب البط ..

البحث عن بط !

وظهر كثيرون من أعضاء نادى الصيد هذا الاسبوع ، وقد علت أساريرهم ضحكة عريضة بسبب حادثة بطلها المليونير **محمد فرغلى**

ذلك أن محمد فرغلى كان قد ذهب مع بعض أصدقائه الى بركة لصيد البط فى التل الكبير ..



عبقرى المجتمع .. يرمى الهلب .. فيتزوج مليونيرة

العباقرة هم الذين يحبون .. ويتزوجون فى سن الشيخوخة .. وقد أثبت فيكتور سميكة هذا المبدأ ، وحققه فى ميدان المجتمع ...

فقد ظل يحب .. وينتقل من حب الى حب آخر جديد ، دون ان يفكر مرة واحدة فى أن ينهى حبه فى احدى المرات ، بالنهاية السعيدة .. الزواج !

بل كان يؤجل زواجه دائما : ان الزواج أشبه بقذف السفينة للهلب فى قاع البحر ، لتقف وتستقر .. والرجل العاقل ، هو الذى يؤخر بقدر طاقته رمى الهلب الى أطول مدة ممكنة



وقد قذف فيكتور بالهلب أخيرا بعدان بلغ سن الخمسين .. وقد قذفه ليستقر على زوجة امريكية لربة تدعى « دورولى جين » ... لها اربعة ابناء ، اكبرهم باميلا التى تبلغ من العمر ١٦ عاما ، واصغرهم ميشيل وسنه عشر سنوات فقط .

وقد بدأت قصة حبهما فى مصر ... وتوجها بالزواج يوم عيد ميلاده الخمسين فى ٢٢ يونيو الماضى .. فى شقة الزوجة بباريس .

وقال فيكتور سميكة ان سر احتفاظه بقلبه الشاب ، هو انه يحتفظ بجسمه وحيويته بالرياضة ... فقد تعود – او هكذا يقول – ان يأخذ يوميا ، وحتى فى الشتاء .. حماما باردا فى الصباح .

وقال ان زواجه جاء عن طريق الحب . والحب فى نظره هو الدفعة التى تدير العالم .



مانيكان تبحث عن (الفول) فى مصر

انقلبت بها السيارة فى الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية.. فاضطرت ان تترك القاهرة لتسافر الى ايطاليا .. وعاشت هناك بضعة اشهر تبحث عن عمل .. حتى التقى بها احد مصممى الازياء الايطاليين ورآها وهى تسير فاستوقفها وقال لها :

– ان طريقة سيرك تؤهلك لان تكونى مانيكان ..

وبرقت عيناها وقد اعجبتها الفكرة.. ومن يومها تعلمت كيف تكون مانيكان ..

وكان اول درس تلقته هو طريقة السير .. فهى مؤهل المانيكان الاول

اسمها معموازيل لاربيل ولدت فى مصر من اب المانى وام ايطالية .. وبعد هذه الحادثة سافرت الى ايطاليا حيث تعلمت كيف تعرض الازياء بطريقة سيرها ..

وبعد ان ذاع صيتها سافرت الى باريس حيث اشتغلت فى عرض الازياء امام التليفزيون.. ثم رآها احد مخرجى التليفزيون الامريكيين فدعاها لعرض الازياء فى التليفزيون الامريكى ..

ودعاها المخرج لزيارة الشرق الاوسط واوربا .. وفى اثناء زيارتها للشرق الاوسط مرت بالقاهرة ..

وفى القاهرة راحت تتذكر تلك الاجواء التى ولدت وعاشت بينها جزءا من حياتها الاولى .. وكان اول شىء تاقت اليه نفسها هو الفول والطعمية ..

ويظهر انها بعد ان شبعت من الفول والطعمية سافرت الى الولايات المتحدة !

راتخذ كل واحـد من هؤلاء الصـ ادن ركنا يصطاد منه .. ومر ـاعات ، وانتهت جولة الصـ ـيبدأ كل واحد منهم يحصـ ـبطات التى اصطادها .. وظهـ كلا منهم خرج بنحو ثلاثـ أربعين بطة .. ـيل ـ أحدهم اصطاد فى نفس المكان الذى اصطاد فيه محمد فرغلى وخرج بحوالى خمسين بطة

أما محمد فرغلى نفسه ، فقد ظهر غاضبا وهو يقول :

– ايه الحكاية .. مافيش بط أبدا ؟!

فسأله الاعضاء :

– لماذا ؟

فقال :

– لم أصطد الا بطة واحدة طوال اليوم !

وما زال محمد فرغلى يحاول أن يقنع أصدقاءه بأن البركة ليس بها بط !

آخر ساعة كانت هناك

عندما هزمت يوغوسلافيا مصر



كانت مباراة مصر يوغوسلافيا فى الملاكمة فى الاسبوع الماضى فرصة خرجت فيها مصر بنتيجة تعتبر كسبا دوليا كبيرا بالنسبة لها .

وبالرغم من أن مصر خرجت مهزومة فى هذه المباراة ١٤ ـ ١٦ نقطة لصالح يوغوسلافيا ، ولكن يجب أن نلاحظ أننا حصلنا على هذه النتيجة من أقوى فريق للملاكمة بأوربا ، وهو الفريق الذى تغلب على ايطاليا ١٥ ـ ٥ بالرغم من أن ايطاليا هى بطلة أوربا فى العام الماضى ..

اين الباخرة .. ؟

واستعدت مصر لاستقبال الفريق اليوغوسلافى الذى يعتبر أقوى فريق للملاكمة فى أوربا ، وجاء يوم ٨ فبراير ولم تصل الباخرة ، بل ولم تصل أنباء عن تأخرها .. ، وانتهى اليوم التالى ولم تصل أيضا .. واتصل اتحاد الملاكمة بشركات الملاحة ليستطلع الامر .. ولم يخرج بنتيجة ..

وأخيرا اتجه الى المفوضية اليوغوسلافية ، وكان أن علم أن الباخرة فى عرض البحر تلاطم الامواج الصاخبة فى طريقها الى بورسعيد ...

ومضى يوم ١٠ ، ويوم ١١ ، ويوم ١٢ ... حتى وصلنا الى مساء يوم ١٤ فبراير وظهرت الباخرة خارج ميناء بور سعيد بعد أن فقد الجميع أملهم فى وصول الباخرة الصغيرة التى تقاذفتها الامواج هنا وهناك ..

الملاكمون مجهدون
ولا بد من تنفيذ القانون ..

ووصل الملاكمون اليوغوسلاف مجهدين من مشاق السفر وعنائه ، وأصبحوا فى أشد الحاجة الى راحة تستغرق أسبوعا يستجمون فيه ويجمعون قواهم التى فقدوها من دوار البحر .. ، ولكنهم وجدوا أنفسهم وجها لوجه أمام قانون اللعبة الدولى الذى يحتم لعب الفريق الزائر بعد وصوله بثمان وأربعين ساعة .. وأخيرا توجه اليوغوسلاف الى الاسكندرية نزولا على الامر الواقع ليلعبوا أولى مبارياتهم الدولية مع مصر ..

مران اليوغوسلاف ..؟

وقبل المباراة بيوم واحد توجه الملاكمون اليوغوسلافيون الى النادى الاولمبى ليزاولوا مرانهم ، وهناك أعد المسئولون كل أدوات التدريب تحت أمر الضيوف ، كما تجمع الملاكمون وهواة اللعبة بالثغر ليشاهدوا هؤلاء الابطال فى مرانهم ويأخذوا فكرة عن فنهم وقوتهم .. ، واذا بالمدرب اليوغوسلافى يطلب «كرة قدم» ويتوجه مع أبطاله «العشرة» الى ملعب الكرة لا الى حلقة الملاكمة ... وقسم أبطاله الى فريقين (خماسى) وبدأت المباراة وظلت ساعة كاملة ... وكان هذا هو كل المران الذى أداه الضيوف بين دهشة الجميع .. وذلك استعدادا لمباراتهم الدولية مع مصر ...

أين الفريق اليوغوسلافى
يوم المباراة ..؟

وفى يوم المباراة وقد حان وقت اللعب ، عندما أشرفت الساعة على السابعة والنصف ، ولم يكن

دراجوسلاف بطل يوغوسلافيا لوزن خفيف المتوسط جلس على مقعده عقب الجولة الثانية منهوك القوى من الضربات المؤلمة التى جعلت الدماء تتدفق من فمه وأنفه ... واخذ ينظر فى وحشية الى خصمه مصطفى درويش كوحش ضار يريد التهام فريسته .. ولكن من اين له القوة ...

كانت مباراة يني يوانو المصرى مع ميودراج اليوغوسلافى من اعنف واقوى المباريات .. بذل فيها يني كل قواه فى سبيل النصر .. لدرجة أنه كاد يقع وحده فى الجولة الثالثة من فرط الاعياء .. وبرغم ذلك حقق له نصرا كبيرا .. وتراه جاثما على ركبتيه وقد بدا الاعياء واضحا على وجهه فى الصورة اليسرى .

ستيفان انجلبرحت المدرب اليوغوسلافى وقف يصرخ فى ملاكمه دراجوسلاف ليغطى وجهه من لكمات مصطفى درويش القاسية. وظهر عن يساره البيجالوكيتش ملاكم وزن الخفيف .. ولم تصل صيحات المدرب لملاكمه .. الذى فقد ادراكه من ضربات درويش الذى فاز فى النهاية بالضربة القاضية الفنية وكانت هذه المبارة امتع مباراة بعد مباراة بنى بوانو ...

- تومو كريزمانيفتش نجم اوروبا فى الوزن الثقيل وتراه يسدد شمالا قوية لوجه البنهاوى بينما اخلت يمناه تتحرك فى طريقها الى بطنه .. ويلمس القارئ قوة الضربة من معالم وجه البنهاوى الذى اغمض عينيه وتحركت يداه الى اتجاه آخر عن الخصم مستسلما للقدر .. ويرى فى الصورة الاستاذ مشيل حداد الحكم الدولى متاملا من حال البنهاوى وقد اسرع مشفقا عليه من اللكمات القاتلة واعلن فوز اليوغوسلافى بالضربة الفنية

(تصوير خميس عبد اللطيف)

الضـيوف قد ظهروا بالملعب ، وارتسمت علامات الاستفهام من الاداريين .. وأخـذ الجمهور يتساءل عن عدم ظهور الضيوف بالملعب حتى الآن ... وأخيرا أسرع الاداريون المصـريون الى اللـوكاندة التى نزل بهـا اليوغوسلافيون وكانت الساعة قد بلغت الثامنة الا ربعا .. ، وكانت دهشة الاداريين كبيرة حينما وجدوا الجميع نياما ...

وأسرع الضيوف من نومهم ، وأبدوا عـذرهم بأن هذا النـوم العميق يرجع الى عناء السفر .. ، وأخيرا .. وصـلوا الى الملعب متأخرين نصف ساعة ، وبالتالى سكن (صـفير) الجمـاهير الصاخبة ..

تكهن الجمهور بالنتيجة

وقبيل بدء المبـاريات كان الجمهور يتكهن بالنتيجة المنتظرة ، فمنهم من يقول أن معظم ملاكمينا سيهزمون بالضربة القاضـية ، ومنهم من يقول أننـا سنهزم بالنقـط على طول الخـط .. ، وراحوا يعللون ذلك على ضوء نتائج الضـيوف الباهرة التى سجلوها فى مختلف مبارياتهم الدولية .. ومن الغريب أنه لم يكن بينهم متفرج واحد يرى أن واحدا من ملاكمينا الممتـازين سيخرج منتصرا ..

الجمهور يراوده الأمل ..

وعلى أثر فوز مصر فى وزنى الذبابة والديك .. أخذ الجمهور يرجع عن تكهناته الاولى ويراوده الامل فى خروج ملاكمينا بنتائج طيبة .. وراح كل متفرج يشجع كل ملاكم مصرى بأى كلمة تجئ على لسانه من كلمات التشجيع دون وعى .. وكان بجانب ذلك يشجع لـكمات الضيوف الممتعة قائلا : الله .. الله عليـك .. يا صلاة النبى على الفن ..

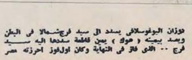
أبوس رجلك يا خويا ..

وأثناء مبـاراة مصطفى نسيم جلس شقيقه البطل السابق سيد نسيم بجوار الحلقة يشجعه تارة .. وينصحه تارة أخرى .. وخرج سيد عن شعوره حينما وجد أخاه على الحلقة (جبانا) فكنت تسمعه يناديه قائلا : العب لعبـة حلوة يا وله .. أيوه .. أبوس رجلك يا خويه .. أنا فى عرضك .. كسفتنا ياوله .. خليت رقبتنا زى السمسـمة .. ثم يلطم خدوده ..

كدنا نحصل على التعادل

ولولا هزيمة فتحى عبدالرحمن رئيس الفريق المصرى لحصلنا على التعادل ١٦ــ١٦ .. ، ولكن من حظ فتحى السيء .. بل قل من حـظ مصر ، أن أصـيب فتحى بانفـلونزا حادة قبـل المبـاراة بيومـين ... واستعان بالبنسلين حتى تمكن من الوقوف على قدميه .. وكانت نتيجة مباراته التعادل ثم رجحان اليوغوسلافى ..





دوزان اليوغوسلافى يسدد الى سيد فرج شمالا فى البطن ويسدد بيمينه (هوك) يمين قاطعة سددها اليه سـيد فرج .. الذى فاز فى النهاية وكان اول فوز احرزته مصر



سيد نسيم الملاكم القديم ينادى اخاه مصطفى نسيم ليخرج من (جبنه) قائلا له .. ابوس رجلك ياخويه ... العب شـويه

(٢) الطبول الحزينة فى شوارع طيبة

ملخص مانشر

بدأت حياة سينوحى فى قارب من البوص المجدول بريش الطيور ألقى به أهله فى النيل ، وتلقفه طبيب عجوز لم يرزقه الله البنين ، فتبناه ، ورباه فى مدرسة الحياة ليتخرج منها طبيبا ، وذهب الطبيب الشاب مع صديقه حار محب الذى تخرج هو الآخر من مدرسة الحربية ، الى الحانة ليشربا نخب نجاحهما .. وهناك تعرف سينوحى الى « مريت » فتاة الحانة الجميلة التى احبته دون أن يدرى هو شيئا .. بل لم يكن يعرف حتى اسمها ..

« مريت » فى ثورة غضب ..

سنوحى يغازل « نيفر » ذات الجمال المسكر .. والعيون الخضراء الساحرة .. لقد وجد قلبه يهفو اليها فقدم لها القلادة النادرة التى اهداها له اخناتون

دقت الطبول الحزينة فى شوارع طيبة فى أصيل ذات يوم تعلن للملأ الذى راح يتساءل فى لهفة عن سرها أن فرعون قد مات .. وأن فرعونا جديدا اسمه اخناتون سيتولى العرش من بعده ..

وبادر حار محب الى القصر الملكى يلتمس تعيينه فى الحرس الامبراطورى ليكرس حياته لخدمة فرعون الجديد .. ولكن التماسه قوبل بالرفض بسبب نسبه الوضيع وأنه ابن بائع جبن ..

وحز فى نفس حار محب الشابة هذا الرفض ، فمضى مع صديقه سينوحى الى الحانة يلتمس فى الخمر نسيان آلامه وآماله .. ولكن صدره ضاق بآلامه ، فخرج مع صديقه الى التلال التى تحيط بالبلدة . لعله يجد عملا يسليه .. وكان يأمل أن تتيح له الظروف أن يصطاد أسدا من الاسود الضارية فى التلال عند انبثاق الفجر ..

وفى الوادى الذى تحف به التلال شاهد حار محب وسينوحى رجلا يلبس رداء أبيض ، وهو يركع على مرتفع من الأرض فى مواجهة الشرق .. وكان الرجل غارقا فى تأملاته لدرجة أنه لم يشعر بالسبع الذى جاء من الناحية الاخرى ، وهم بالانقضاض عليه . لولا سهم أرسله حار محب فى الفضاء أصاب الأسد وقضى عليه .. وصاح حار محب بذلك الرجل قائلا :

– يا لك من أحمق !! تنسى نفسك ..

ولكن الرجل أشار اليه بيده وقال :

– صه .. صه .. اسكت فان الاله آتون قادم !

وغمغم سينوحى فى هدوء وقال :

– انه يعبد وجه الشمس ..

.. وما أن سطعت الشمس ، وظهرت فى الافق بوجهها المؤتلق ، حتى تقلصت أسارير الرجل الراكع ، ثم تشنج وارتمى على الأرض كمن أصيب بنوبة عصبية شديدة ...

ورأى سينوحى أن الأمر يتطلب منه ألا يترك هذا المريض فى ذلك المكان ، ولذلك تعاون مع حار محب فى دفع الرجل عن الأرض .. ولكن .. لفرط دهشتهما .. وجدا حولهما بعض الجنود يتقدمهم أحد القساوسة الذى ما لبث أن صاح :

– اقبضوا عليهما ..

وسيق الشابان مكبلين بالاغلال الى قصر فرعون ...

اخناتون الملك

وفى قصر فرعون تقدم موكب الملك الجديد ، يتصدره رئيس الكهنة والملكة الأم ، وبخيتامون أخت فرعون .. تلك الفتاة الطاغية الجمال .. وما أن أعلن الكاهن الأعظم قدوم فرعون ، حتى سجد جميع الموجودين فى قاعة العرش ، اجلالا وتعظيما للملك المقدس .. ولكن اخناتون طلب منهم أن يرفعوا رؤوسهم وهو يقول :

– انه لادعى لسرورى أن تنهضوا .. فما أنا الا بشر مثلكم .. وجلس اخناتون على كرسى العرش ، وسأل عن سر الاسيرين اللذين قبض الحراس عليهما فى التلال .. فقال الكاهن الأكبر :

– انهما متهمان بانتهاك حرمة فرعون القدس .. اذ دنساه بأيديهما القذرة .. ولذلك حق عليهما الموت ..

وتبين اخناتون فى سينوحى ذلك الرجل الذى أبى أن يتركه فى غشيته المتهجدة ، فحفظ عليه حياته .. ثم تقدم اليه ، وخلع عليه قلادة نادرة من الذهب ، وطوق بها عنقه اعلانا للجميع أنه يريد أن يتخذه طبيبه الخاص ..

وبينما كانت الملكة العجوز تحملق فى الشاب ، وتتفرس ملامحه فى عجب فوجئت به وهو يجيب ولدها اخناتون فى بساطة ويقول :

– انى فى غاية الامتنان ، والاعتراف بفضلك وجميلك ، ولكنى لا أستطيع قبول هذا المنصب ، لأنى كرست مهنتى لخدمة الفقراء وحدهم يا سيدى .. هؤلاء الفقراء الذين انحدرت من أصلابهم ، وترعرعت فى كنفهم .. وأغلب الظن أن والدى كانا بائعى طيور ، لأن القارب الذى نبذت فيه طفلا كانت أخشابه مربوطة بجدائل من ريش الدجاج ..

.. وعندما سمعت الملكة الأم كلماته الأخيرة ارتسم على وجهها الهلع والرعب .. ولم تعد تسمع ما قاله الشاب بعد ذلك :

– لذلك أرجو اعفائى يا مولاى من المنصب الرفيع الذى تعرضونه على ..

فأجابه أخناتون باسما :

– سأجيبك الى طلبك بشرط أن تتعهد بأن تعودنى وأسرتى كلما احتجنا اليك ..

حار محب

وجاء دور حار محب ابن بائع الجبن الذى قال الكاهن الأكبر عنه انه قد دنس الملك بلمس ذاته المقدسة .. وتحدث سينوحى الى فرعون قائلا :

– ان حارمحب قد أنقذ حياة فرعون ، وقتل الأسد الذى كاد ينقض عليه ..

وهنا سأل اخناتون حارمحب عن أمنيته التى يرغب من فرعون أن يحققها له . وأجاب الشاب فى حماسة :

– كل ما أتمناه أن تدع سيفى يشرب دماء أعداء فرعون ..

واذ ذاك أمر أخناتون أن يعين حارمحب ضابطا فى حرسه الخاص .. ثم غادر قاعة العرش ..

عند الملكة الوالدة

ودعى سينوحى الى جناح الملكة الأم التى جلست فى انتظاره مع الأميرة الفاتنة بخيتامون ، وسألته وهى تمسح بيديها مروحة ، وتجدلها بريش الدجاج :

– فى أى سنة طوحوا بك فى القارب؟

ودهش لهذا السؤال .. ولكنه اجاب قائلا :

– فى السنة التى ولد فيها فرعون ..

ثم اخذ ينظر الى مروحتها التى تصنعها ، وقد تجلت الدهشة على قسمات وجهه .. ولكنها قالت فى هدوء :

– الا تعلم اننى من اسرة فى الشمال كانت تصيد الطيور ؟!

.. وتضاعفت دهشة سينوحى عندما وجد الملكة الأم تزهد فى لقائه فجأة ، وتأمره بالانصراف من حضرتها بحجة انه أساءها ..

« نيفر » البابلية

وخرج سينوحى وصديقه حارمحب الذى وقع فى غرام بخيتامون الاميرة الفاتنة اخت فرعون .. ليذهب الاثنان الى منزل الفاتنة البابلية « نيفر » ذات الجمال المسكر ، والعيون الخضراء الساحرة ..

وكان سينوحى يعلم انها تبيع فتنتها بالثمن لكل من يدفع لها .. ولكنه برغم ذلك تردى فى سحرها ، ووجد قلبه يهفو اليها لدرجة انه قدم لها القلادة النادرة التى اهداها له اخناتون ..

ولكن الغانية اللعوب لم تقنع بتلك الهدية التى لاتقدر بثمن ، بل طلبت من سينوحى المتدله فى حبها ان يمنحها منزله وما فيه من آلات جراحية غالية مصنوعة من النحاس .. ولم يستطع سينوحى ان يرفض طلبها .. وظل يقضى عندها نهاره وليله ، حتى طال غيابه عن القصر .. ولحظت ذلك الاميرة بخيتامون

ولذلك استدعت صديقه حارمحب ، وطلبت اليه ان يعمل على انقاذ الطبيب الشاب من براثن الفاجرة نيفر .. ووضعت له خطة محكمة ، جعلت الطبيب العاشق يجد فى احضان نيفر عندما توجه اليها كعادته اخلص اصدقائه حارمحب .. وكادت تنشب بين الاثنين معركة .. حاول حارمحب ان ينبهه انتباهه الى الهوة السحيقة التى يريد ان يهوى اليها ، وقال له فى خشونة :

– ارأيت اية امرأة هذه .. انها تبيع نفسها لكل من يدفع الثمن ..

ولكن سينوحى صرخ فى وجهه وهو يدفعه بيديه :

– اخرج من هنا .. اغرب عن وجهى

.. وخرج حارمحب ليصبح سينوحى عبدا للغانية اللعوب ، تعبث بعقله ووجدانه ولا يستطيع هو ان يرفض لها طلبا ..

وهمست نيفر فى اذن سينوحى العاشق وقالت :

– ان لوالدك منزلا جميلا ، ومقبرة فاخرة بمدينة الموتى .. وانت وريثه الوحيد ..

.. وعندئذ صاح فيها ، وقد ركبه الرعب :

– أتريديننى ان أحرم والدى من الخلود بان أحرمهما من كل مايؤويهما فى الدارين دار الفناء ودار البقاء ؟!

بيد انها همست وشفتاها على فمه :

– هذا كل ما اطلبه منك لأريك كيف يكتمل الحب ..

ميريت فجأة

.. وغادر سينوحى منزل نيفر فى تلك الليلة محطما ، فاذا به يجد ميريت فى انتظاره ، ولكن لم يستطع الا ان يقول لها :

– ان الرجل الذى عرفته قد مات فلا تذكريه .

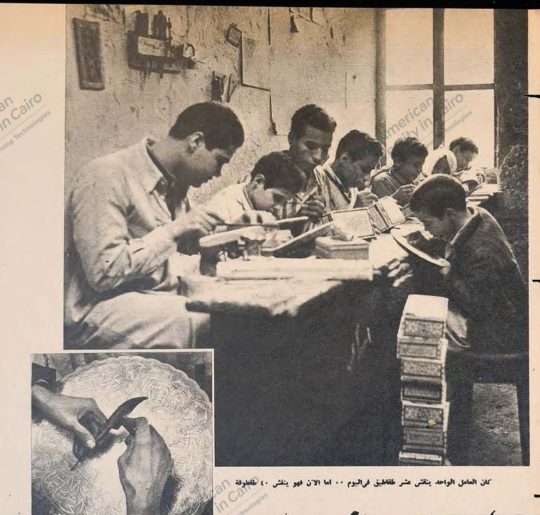
« يتبع »



« نيفر » وقع سنوحى فى شباكها



حار محب ابن بائع الجبن ..



كان العامل الواحد ينقش عشر طقاطيق فى اليوم .. اما الآن فهو ينقش ٤٠ طقطوقة

مأساة خان الخليلى

طابور خامس يتسلل إلى الحى العجيب ويهدد سمعته فى العالم

خان الخليل يرفع الراية البيضاء ويحتضر .. ومصر كلها متهمة بالتآمر على التراث الخالد . والعالم كله لن يغفر لمصر اهمالها وستشير أصابع الآلاف فى اوروبا وامريكا الى مصر ، وستملأ الدموع عيون الالاف الذين جاءوا من أقصى الغرب ليشهدوا خان الخليل

لقد تسلل طابور خامس ليسىء الى سمعته وسمعة مصر ، فان العمال الفنيين الذين كانوا يعملون الساعات الطويلة فى براعة امام قطعة واحدة من النحاس ، اصبحوا مطالبين بالانتاج الضخم لمواجهة الضغط الكبير فى الطلبات . كان العامل الواحد ينقش عشر طقاطيق قهوة ، أما الآن فهو ينقش ٤٠ طقطوقة !! وكانت بعض القطع الفنية تحتاج الى ٢٧٠ ساعة متواصلة من العمل الدقيق . ويتقاضى العامل جنيها واحدا عن كل ساعة .

ولكن هؤلاء الفنيين من العمال اختفوا عند كساد الحالة فى الزمن الماضى ، ولم يرجعوا عند الانتعاش ، لأن الطابور الخامس الذى يسىء الى سمعة مصر وسمعة خان الخليل ، لا يدفع اجورا مجزية ، وهو ، فى نفس الوقت ، يريد عملا سريعا خاطفا ، ولو على حساب دقة الصناعة وبراعتها .. وكانت النتيجة أن البرقيات بدأت تنهال مليئة بالشكوى والعتاب من تدهور صناعات خان الخليل ..

عمره خمس سنوات

وابراهيم الحلوانى نفسه ، ابرع عمال خان الخليل منذ خمسين عاما ، وابرع الناقشين على النحاس وكان يذهب بنفسه الى اوروبا وامريكا ليقدم مصنوعاته هناك ، انه الان يزحف الى الخامسة والتسعين ولا يعمل فى اليوم أكثر من ٣ ساعات ، ويده النحيلة تهتز وترتعش ووجهه يكتسى بسحابة حزينة وهو يتحدث عن المصير المخيف الذى يهدد خان الخليل ، بعد أن خلا من الصناع المهرة بحيث لم يبق فيه من هؤلاء غير شخص واحد اسمه احمد حافظ ، هو الوحيد الذى يستطيع الرسم على النحاس وعمل الموديلات والتصميمات قبل حفرها ، وماذا يحدث بعد احمد حافظ .. لا احد يدرى ؟ !

وهناك ثلاثة فقط من الجيل القديم يعملون فى صناعة الصدف ، هم محمد ناجى ومحمد عبد السلام ومحمد حسن .. ولا يعمل الواحد فى اليوم اكثر من ثلاث ساعات ويتقاضى عن كل ساعة نصف جنيه ..

وصناعات خان الخليل كلها وسمعته كلها ، فى أيدى عدد قليل جدا من الذين لا يحيطون باصول الصناعة ... والباقون اطفال فى سن الخامسة والرابعة تصوروا صناعات خان الخليل يقوم بها أطفال فى سن الرابعة والخامسة !

حقيقة ان خان الخليل فى حاجة الى جيل جديد من الصناع الماهرين ، ولكن لايمكن أن يكون هؤلاء اطفالا فى سن الخامسة ، وليس من المقبول باى حال ان يوكل اليهم امر الانتاج الذى يعرض على العالم كله .. وانه لمن حسن الحظ ان هؤلاء الاطفال يعملون فى الغرف المغلقة فى أعلى خان الخليل ، وان السراديب والدهاليز الموصلة اليهم طويلة معقدة بحيث لا يراهم السياح فيعرفوا كيف تصنع مصر التحف الشرقية التى تفخر بها فى العالم !!

ان خان الخليل يرفع الراية البيضاء .. ويحتضر .. ولن ينقذه الا محاولة جريئة تبعث شبابه من جديد وذلك بالاشراف على صناعاته الدقيقة ، ومراقبة الذين يعملون فيها ، وتقديم المعونة الفنية والارشادات والتوجيهات . وتنظيم دراسات مجدية لجيل جديد من الصناع يحفظون سر الصناعة ويبرعون فيها .. ونحن نطالب مصلحة السياحة ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الشئون بالا تترك سمعة مصر وشهرة خان الخليل فى ايدى الطابور الخامس الذى يربح آلاف الجنيهات من استغلال جيش طويل من الاطفال .. معظمهم لايزال فى سن الرابعة ، ثم بضعة افراد من الصناع القدامى يعدون على اصابع اليد الواحدة

هذه اليد الماهرة ..
هل ستنقرض من خان الخليل

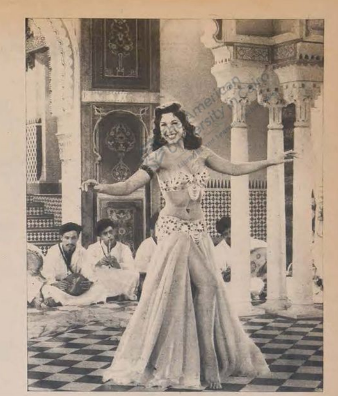


جيل جديد من الاطفال فى سن الخامسة !
يتعلمون هذه الصناعة العالية



الصناع القدامى ..
يعدون على أصابع اليد الواحدة





سامية جمال تغزو باريس
غزت سامية جمال باريس ، وظهرت آثار الغزو فى اشطلاعها ببطولة فيلم على بابا والاربعين حرامى مع فرنانديل . والصورة لاحد مناظر الفيلم



ريتشارد قلب الأسد فى قصر النيل
الفاتنةفرجينيا مايو ولورانس هارفى فى منظر جمع بين الحب والبطولة ، مما يزخر به فيلم ريتشارد قلب الاسدالذى يعرض حاليا بسينما قصر النيل ، وهو فيلم من أفلام السينماسكوب .



المواليد من ٢٢ فبراير الى١مارس
اذا كنت من مواليد هذه الفترة فانك ستواجه فى بداية الاسبوع امورا كثيرة تشغل بالك وتستغرق جهدك ووقتك . الآنسات تنتظرهن اخبار هامة بخصوص المستقبل . اطياف السعادة وبوارق الامل تحمل الشباب على اجنحتها الوردية .

المواليد من ١٦ يناير الى١٥ فبراير :
سعادة وسرور فى انتظار الذين ينتهزون الفرص .. الحياة الزوجية تبدو عند كثيرين فى هذا الاسبوع على أتم مايكون من الوفاق .. صداقات جديدة تنتظر بعض الآنسات ، واحداهن سوف يكون لها أثر جميل فى حياتهن .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ فبراير

***

المواليد من١٦فبراير الى١٥ مارس
استعد لاستقبال التحول الذى كنت تنتظره فى حياتك .. انه قادم اليك فى الايام القليلة القادمة .. سوف تستمع الى بعض الآراء المعارضة فى هذا التحول ، وقد تعتقد ان الامورستتعقد امامك ، ولكن لاتهتم فالحظ فى جانبك. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ مارس

***

المواليد من١٦ مارس الى١٥ ابريل :
امامك فرصة هائلة تستطيع انتغتنمها الآن فى العمل .. طريق الحب مفتوح لمن هم فوق العشرين .. الاحلام التى تداعب الآنسات سوف تتحقق .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ابريل

***

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥مايو :
هذا الاسبوع سوف يكون كله حافلا بالبحث والعمل بالنسبة لاصحاب الاعمال الحرة .. سوف يحصل مواليد هذا الاسبوع على احدى الفرص التى تسنح لهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ مايو

***

المواليد من ١٦مايو الى١٥ يونية :
اذا كنت متزوجا فسوف تشعر بازدياد سعادتك الزوجية .. اما اذا لم تكن متزوجا فسوف تحصل على مثل ذلك فى عملك .. نهاية الاسبوع مشحونة بالكفاح .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يونية

***

المواليد من ١٦يونية الى ١٥ يولية .
رحلات سريعة مرحة يقوم بها الشباب. تقل المتاعب الزوجية فى منتصف الاسبوع .. سعادة كبيرة تنتظر اللواتى ينتظرن فارس الاحلام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ يولية

المواليد من١٦ يولية الى١٥ اغسطس :
نشاط غير عادى فى دائرة المنزل .. زيارة مفاجئة من صديق قديم تكون السبب فى هذا النشاط .. الآنسات يتقابلن مع الحظ فى لحظات سعيدة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ اغسطس

***

المواليد من١٦ اغسطس الى١٥سبتمبر :
سوف يتحول هذا الاسبوع بعد يومين من بدايته الراكدة الى أسبوع نشيط سريع الحوادث .. المتزوجون ذووالاولاد سوف تصل اليهم أخبار سارة تخص ابنائهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ سبتمبر

***

المواليد من١٦سبتمبر الى١٥ اكتوبر .
اعمال كثيرة فى بداية الاسبوع ، ولكنها ستكون اعمالا مسلية .. قد تشعر بالضيق فى بادىء الامر بسبب الجهود الذى ستبذله ، ولكنك سوف تتغلب عليه بقليل من الصبر .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ اكتوبر

***

المواليد من ١٦ اكتوبر الى١٥نوفمبر
فرص لامعة تلوح فى سماء الحظ للكثيرين .. كوكب المال يتألق ساطعا للاغلبية .. عشرة ايام مثالية ستبدأ من يوم السبت القادم ، وسوف تكسب كثيرا وتنفق كثيرا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ نوفمبر

***

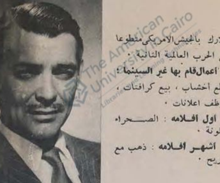
المواليد من١٦نوفمبر الى١٥ديسمبر :
أسبوع كله سعادة ومرح .. مواليد هذا الشهر سوف تمتلىء قلوبهم بالفرح طوال الايام السبعة المقبلة .. اخبار سارة تأتيهم عن شىء خاص بمستقبلهم . يطرق الحب ابواب قلوب كثيرة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ ديسمبر

***

المواليد من١٦ديسمبر الى١٥ يناير :
بداية حسنة فى اول الاسبوع ولكن بعد الاحد القادم سوف تتراكم الاعمال وما يشغل البال ، ومع هذا فان كل شىء سوف يصبح اسهل وايسر مما تظن .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد اول يناير



الاسم : كلارك جيبل
محل الميلاد : كاديز . اوهيو ، الولايات المتحدة .
يوم الميلاد : ١ فبراير .
اسم الاب : ويليام . هـ . جيبل . متوفى .
اسم الام : أولين هرشلمان جيبل . متوفاة .
المدارس التى التحق بها : مدرسة رافنا الابتدائية بأوهيو . مدرسة اكرون الليلية بأوهيو .
حالته الاجتماعية الآن : غير متزوج ، ليس له أولاد .
– تزوج كارول لومبارد سنة ١٩٣٩ . وماتت فى حادث سقوط طائرة فى ١٦ يناير ١٩٤٢ ، وقد التحق كلارك بالجيش الامريكى متطوعا فى الحرب العالمية الثانية .
أعمال قام بها غير السينما : قطع أخشاب ، بيع كرافتات ، موظف اعلانات .
اول افلامه : الصحراء الملونة .
اشهر افلامه : ذهب مع الريح .



يوميات طبيب

آه ياكبدى!

لا فرق بين طبيعة كبدى واخلاق الحمير ! فالحمار الذى يحرن فجأة فى الطريق ، ويتكوم على الارض لا يريد أن يتحرك ، يشبه الى حد كبير كبدى ، الذى « حرن » بدوره بالامس ، واضرب عن العمل وقد وقف فى منتصف الطريق

وانا اعرف جيدا لماذا اضرب كبدى ، فقد كان مرهقا بالعمل ، تماما مثل الحمار الذى يحمل الاثقال كل يوم . فقد امضيت نهارى كله بالامس وانا اعمل دون أن أتناول أى شىء من الطعام ، واحسست بالاجهاد ، ومع ذلك ذهبت فى المساء الى حفلة عشاء كبيرة كنت مدعوا اليها ، وعندما أفكر الان ، ورأسى يكاد ينفجر من الصداع ، وجسمى يقشعر من رؤية الطعام ، وبطنى ثقيل منتفخ يعانى من الامساك .. عندما أفكر فى طعام الامس وانا على هذه الحال ، أحس بالغثيان . طيور من كل صنف ، وز وبط وديوك رومية ، ولحوم حمراء ضانى وبقرى وفطائر بالقشدة والشيكولاتة ، واقداح الشمبانيا ..

مسكين كبدى ، لقد كان معطلا عن العمل طوال النهار ، ثم بدأ العمل فجأة وبغير سابق انذار ، وهجمت عليه المواد الدسمة ، والشراب من كل جانب .. وكان عليه أن يفرز كميات الصفراء اللازمة لاحراق الدسم وازالة السموم من الطعام واخراج الفضلات من الجسم ، ولكن الكبد المسكين ، لم يستطع أن يفرز فى لحظة قصيرة كمية الصفراء المطلوبة .. لم تضخمت أعماله بشكل مرهق ، نتيجة طمعى وشراهتى .. مما ترتب عليه ، اضراب كبدى نهائيا عن العمل . واحتجاجه رسميا فى شكل الصداع والامساك على هذه القسوة فى المعاملة التى أقابله بها .

وقد عقدت هدنة مع كبدى . وقبل الصلح على أن يبدأ عمله بشرط أن أشرب كميات كبيرة من اللبن ، وامتنع عن اكل اى شىء دسم ، واريح معدتى يومين كاملين ، واتريض على قدمى فى الهواء الطلق مدة كافية من الزمن كل يوم

قصة تقرؤها فى الترام

حدث فى أسوان ..

سعد الجبلاوى يمتاز عن أغلب البشر بأنه يمتلك الكثير مما يكافحون طوال حياتهم فى سبيل الحصول عليه .. انه يملك المال .. الثروة .. الذهب وأوراق البنكنوت والارصدة الضخمة فى مختلف البنوك .. ولقد استطاع بهذه الثروة ان يشترى له زوجة .

لم يفكر سعد طويلا فى امر زواجه ، كان قد مل حياة العزوبة ، والسهر وعلى القمار والشراب ، وكان قد عرف عشرات النساء ، وانفق وقتا طويلا من حياته وهو يلاحقهن وينصب حولهن الشباك الذهبية حتى يقعن فى حبائلها ، ولكن الغريب حقا ، أنه عندما فكر فى الزواج ، قال لاهله : زوجونى اية واحدة .. اية فتاة تعرفون عنها حسن السيرة والطيبة والاخلاق الكريمة .

واختارت هدى شقيقة سعد ، زميلتها فى الجامعة « جميلة » ، ولما ذهبت هدى الى بيت جميلة لتخطبها ، لم تكن تتوقع انها تزف الى عائلة جميلة الفقيرة نبأ عظيما سيؤثر فيها الى هذا الحد الكبير .. ام جميلة تبكى وتنهمر دموع الفرح من عينيها ، ابو جميلة يرتعش ويرتجف من الانفعال ، الاسرة كلها فى دوامة من الاحاسيس ، وكأن ليلة القدر قد تكشفت لهم .. أو نعمة من السماء هبطت عليهم .. كانوا يتحسسون أنفسهم ليتأكدوا انهم ليسوا فى حلم .. انطلقت الزغاريد ، ورقصت الام العجوز ، وترنح الاب الكهل من المفاجآت .. جميلة وحدها ، هى التى تلقت النبأ فى هدوء وبرود غريبين .. حقيقة انها لم تستطع معارضة هذا الزواج – كأنها تستطيع أن تفعل – وهى ترى الخير العميم الذى سيصيب أهلها منه وتكاد تلمس بيديها الرفاهية التى سيرفلون فيها ، بعد زواجها من رجل ثرى مثل سعد الجبلاوى

وتمت الخطبة ومراسم الزواج فى سرعة خاطفة ، بناء على رغبة الزوج ، وانطلق العروسان فى رحلتهما الى قضاء شهر العسل فى اسوان

لم تكن جميلة تعرف شيئا عن سعد غير ثرائه الفاحش ، ولم يكن سعد يعرف شيئا عن جميلة غير انها زميلة وصديقة اخته هدى . وفى اثناء انطلاق القطار الى اسوان ، بدأ سعد مغامرته الكبيرة فى معرفة حقيقة جميلة

سألها فى لطف ورقة : هل عرفت أحدا من الشبان قبله ، هل أحبت ، هل شعرت بحنان او بمشاركة بينها وبين احد من الجنس الاخر .. واعترف لها ، مشجعا ، بأنه عرف عشرات بل مئات من النساء ، وكان سعد فرحا ظريفا ، حتى انست اليه جميلة ، ولكنها مع ذلك أصرت على أنها لم تعرف أحدا ، ولم تشارك مخلوقا من الجنس الآخر ، فى أى نوع من العاطفة .. حتى الصداقة

ونزل العروسان بفندق كتاركت الفخم فى أسوان .. وتجولا فى أنحاء المدينة الصغيرة يشاهدان الخزان الكبير ، والجنادل الصخرية السوداء التى تعترض مياه النيل ، فتكسب النهر روعة وجلالا

وفى عصر أحد الايام ، احست جميلة ببعض التعب ، فرقدت فى فراشها ، وخرج سعد وحده ، وبينما هو يمشى فى الطريق ، صادف أثناء سيره ، زميلا قديما له من أيام الدراسة .. المهندس محمود شكرى . وتعانق الزميلان القديمان وسارا يتذاكران أيام الماضى البعيدة ، ودعا محمود زميله سعد الى الشاى فى بيته . وجلس الاثنان يتحدثان عن الزواج ..

سأل سعد زميله :

– ألم تتزوج بعد ؟

– لا .. ولن أتزوج .

– لماذا ؟

– لانى احب

– ولماذا لاتتزوج من تحب ؟

– انها قصة طويلة .. هل عندك متسع من الوقت لسماعها ؟

– بكل سرور ...

وانطلق ، محمود شكرى ، يروى قصته مع فتاة أحبها واحبته ، وكان مدرسا فى الجامعة بكلية الهندسة ، وهى تلميذة فى كلية الحقوق .. كانا يركبان الاتوبيس معا كل يوم ، وتهبط هى منه فى العتبة ، فيفترقان ، ثم حدث ذات يوم ان اكتشفت الفتاة انها نسيت كيس نقودها ، واوشكت على النزول من الاوتوبيس ، ولكن محمود تقدم ، ودفع لها ثمن التذكرة ، وكان التعارف ..

والابتسامات المتبادلة مع تحية الصباح ، ثم التواعد على اللقاء .. ثم سافر محمود الى انجلترا مدة ثلاث سنوات ليأخذ درجة علمية ، وظل يراسل حبيبته سنة ونصف سنة ، ثم تعرف بفتاة انجليزية ظن انه يحبها ، فقطع خطاباته عن فتاته

المصرية .. وفشل محمود فى حبه مع الانجليزية ، وعاد الى مصر ليسأل عن فتاته ، فلم يجدها ، ذهب اليها فى مكان سكنها القديم ، فوجدها قد رحلت عنه ،

ولم يستطع أن يعرف عنوانها الجديد ، ولم يتيسر له أن يستأنف البحث ، فقد عجلت وزارة الاشغال بارساله الى مشروع الخزان الجديد ..

ونهض محمود ، وفتح درجا ، أخرج منه بضع رسائل ، وصورة ، قدمها الى زميله سعد ، وهو يقول : هذا هو كل مابقى لى من حبى القديم .

ونظر سعد الى الصورة فى ذهول ، وخرج من عند صديقه ، وأسرع الى الكتاركت ، ليحزم حقائبه ومعه جميلة .. ولم يبح لها سعد ، حتى الان ، بأنه شاهد صورتها .. صورة زوجته مع صديقه محمود


- لكن ازاى عرفت أن البشرة سليمة
وزى البنور قبل ما تفحصنى يا دكتور ؟
مسألة بسيطة .. وانتى بتقلعى هدومك
شميت ريحة صابون نعم النسيم !!
صابون
نعم النسيم
للتواليت
شركة مصانع الزيوت والصابون